

● أكدت أن الاحتلال الاستيطاني لبّ الصراع

الجزائر تطالب بالتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المقاومة الفلسطينية تنفذ عملية غير مسبوقة ضد الاحتلال الصهيوني

"طوفان الأقصى"... شرارة التحرير

5---2

● 150 قتيلا صهيوني
و800 جريح و50 أسيرا
لدى المقاومة



● 5 آلاف صاروخ
على تل أبيب والمستوطنات



● ممثل "حماس" في الجزائر؛
ما لدى القسم أكبر بكثير
مما رآه الناس

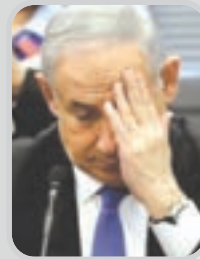


● استشهاد المئات وجرح آلاف
الفلسطينيين بغارات وحشية على غزة



● أسرقائد
المنطقة
الجنوبية
بالجيش
الإسرائيلي
الجنرال ألوني

● مقاومون يتجولون
بمواقع عسكرية
صهيونية



● نتنياهو في ذهول؛
نحن في حالة حرب
ولسنا بجولة قصيرة

● أبو عبيدة: العمليات
تجري على الأرض
كما هو مخطط لها



● هنيئة؛
أنتم على موعد
مع النصر العظيم
والفتح المبين

كتائب القسام تطلق "طوفان الأقصى" ضدّ الاحتلال

150 قتيلا إسرائيلي و800 جريح و50 أسيرا

أسرّ قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي الجنرال نمرود ألوني

5 آلاف صاروخ على تل أبيب والمستوطنات والمقاومون يتجولون في مواقع عسكرية صهيونية

استشهد 198 فلسطيني وجرح 1610 آخر في غارات وحشية على غزة

أطلقت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" هجوماً غير مسبوق، صباح أمس السبت، ضد إسرائيل تحت اسم "طوفان الأقصى" تضمّن إطلاق آلاف القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل وعمليات تسلل غير مسبوقة داخل الأراضي المحتلة، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة بين فصائل فلسطينية وقوات من جيش الاحتلال، على الحدود الفاصلة بين شرقي قطاع غزة وبقية فلسطين المحتلة.



"طوفان الأقصى". وصرّح الناطق باسم سرايا القدس المكنى "أبو حمزة"، في بيان مقتضب، أنها (سرايا القدس) "جزء من معركة طوفان الأقصى وتقاتل بجانب كتائب القسام (الجناح العسكري لحماس) كتفًا إلى كتف حتى النصر". من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلي: "يدور حاليا تبادل لإطلاق النار بين المتسللين وجنود الجيش الإسرائيلي، وطلبت أجهزة الأمن من أهالي مدينة سديروت البقاء في بيوتهم بالقرب من الغرف المحصّنة". وقتل رئيس المجلس الإقليمي للمناطق الحدودية الإسرائيلية شمال شرقي قطاع غزة خلال تبادل إطلاق النار مع "مسلحين قدموا من الأراضي الفلسطينية"، وفق ما أعلن المجلس.

وقال المجلس الإقليمي "شاعر هنيغف" في بيان "قتل رئيس المجلس الإقليمي عوفير ليبشتاين" خلال تبادل إطلاق نار مع (إرهابيين)". وتم إطلاق صافرات الإنذار في المدن الإسرائيلية في وسط وجنوب فلسطين المحتلة وفتح الملاجئ في العديد من المدن. وواصلت فصائل فلسطينية إطلاق رشقاتها الصاروخية باتجاه المدن والبلدات الإسرائيلية.

كما أفاد شهود عيان بأن مسلحين من الفصائل أطلقوا النار تجاه زوارق لسلاح البحرية الإسرائيلية قبالة شاطئ قطاع غزة. من جهته، ذكر تقرير إخباري أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ منذ صباح أمس شنّ هجمات جوية في قطاع غزة. وقالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت وافق على استدعاء واسع النطاق للجنود الاحتياط عقب هجوم مفاجئ شنته حماس على إسرائيل.

أعربت عن قلقها الشديد من الاعتداءات الصهيونية

الجزائر تطالب بالتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني

وأضاف أن الجزائر "تدين بشدة هذه السياسات والممارسات المخلة بأبسط القواعد الإنسانية ومراجع الشرعية الدولية". وفي هذا السياق "تجدد الجزائر الطلب بالتدخل الفوري لمجموعة الدولية من خلال الهيئات الدولية المعنية لحماية الشعب الفلسطيني من الغطرسة والإجرام الذي جعل منهما الاحتلال الصهيوني سمة من سمات احتلاله للأراضي

الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس السبت، وجاء في البيان: "تتابع الجزائر بقلق شديد تطور الاعتداءات الصهيونية الغاشمة على قطاع غزة، التي أودت بحياة العشرات من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني الأبرياء، الذين سقطوا شهداء في ظل تمادي الاحتلال الصهيوني في سياسة التجير والاضطهاد التي يفرضها فرضا على الشعب الفلسطيني الباسل".

أعربت الجزائر عن قلقها الشديد إزاء تطور الاعتداءات الصهيونية الغاشمة على قطاع غزة، التي أودت بحياة العشرات من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني الأبرياء، مجددة المطالبة بد التدخل الفوري" الدولية من خلال الهيئات الدولية المعنية لحماية الشعب الفلسطيني من الغطرسة والإجرام الصهيوني، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون

نغزوهم ولا يغزونا

حسين لقرع

الله أكبر! من كان يتصوّر أنّ المقاومة الفلسطينية التي كانت تكتفي بالدفاع عن النفس وإطلاق الصواريخ وانتظار العدوّ في غزة، تمزّ اليوم إلى الهجوم على مستوطنات العدوّ برا وبحرا وجوا، وتنقل المعركة إلى مستوطناته ومواقعه العسكرية، وتُفاجئنه بالطائرات الشراعية وتطلق آلاف صاروخ في بضع ساعات، وتقتل عشرات الجنود وتأسر عشرات آخرين وتستولي على عدة مستوطنات وتتخذ سكانها رهائن وتغنم دبابات وعربات للعدوّ، ولسان حالها يرّد: نغزوهم ولا يغزونا! خلال هذه الملحمة التي سيسطر التاريخ حروفها بماء الذهب، رأينا مئات المستوطنين وهم يغزون كالجردان المذعورة في كلّ الاتجاهات وكيف اختبأ بعضهم في حاويات القمامة، وشاهدنا الجنود المتعرجين الذين ظالما ساموا المدنيين الفلسطينيين سوء العذاب يخفضون هذه المرة رؤوسهم ذلا وهوانا بعد أسّرههم وسجل بعضهم، في حين ساد الارتباك المستوى السياسي للعدوّ من هول الصدمة فلا يدري كيف يرّد سوى بشنّ المزيد من الغارات الجوية الوحشية على القطاع والفكك بالأمّنين كما تعود أن يفعل في كلّ مرة.

إنّها مفاجأة مذهلة صدمت الاحتلال وأنهت أسطورة تفوّق مخابراته التي فشلت في توقّع هذا الهجوم الكاسح، مفاجأة تفوق نظيرتها التي حدثت قبل 50 سنة، آنذاك تمكّن الجيش المصري من تحطيم أسطورة خط بارليف ومفاجأة الاحتلال وإيقاع خسائر كبيرة به، أما اليوم وقد انتهى عهد الحروب العربية الصهيونية التقليدية، وتخلّت الجيوش العربية عن فلسطين، وسار عددٌ من الدول في ركب التطبيع المخزي من دون أدنى خجل أو حياء، وباعت فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك، فقد أخذ الفلسطينيون بأنفسهم زمام المبادرة، وتحرّكوا لإنقاذ الأقصى قبل فوات الأوان، وفاجؤوا العدوّ هذه المرة وأخنّوا فيه قتلا وجرحا وأسرّا...

لقد سطّرت المقاومة الفلسطينية صفحة عزّ جديدة في تاريخ الأمة، صفحة تذكّرنا بحطين، وانتصار الثورة الجزائرية، وانتصار 6 أكتوبر 1973 وإن أفسده السادات باتفاق كامب ديفيد وإخراج مصر من الصراع وإضعاف القضية الفلسطينية وإدخالها في نفق من التسويات العبيثية الاستسلامية التي اغتنمها العدوّ للاستيلاء على المزيد من الأرض وتهويد القدس وتقسيم الأقصى زمانيا ومكانيا تهويدا لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه.. اليوم أن لكل هذا الهوان أن يتوقف، وللسلام العبيثي الدليل أن ينتهي، ويترك مكانه للمتضحيات الجسيمة وبلا حساسيات، فهي وحدها السبيل لتحرير الأرض وطرد المحتلّ ذليلا مهانا كما طردت فرنسا من الجزائر وأمريكا من فيتنام وأفغانستان... والقائمة طويلة.

اليوم تبيّن للمرجفين أنّ حركة حماس كانت على حقّ حينما أحجمت عن التصدّي للاحتلال في جولاته القتالية المحدودة على حركة الجهاد في غزة؛ فحماس كانت تعدّ للاحتلال ما استطاعت من قوّة لمثل هذا اليوم المشهود وتحقيق نصر مبين لا شكّ فيه، وليس للمقيام بردود أفعال متسعة وغير مدروسة.. وهاهو العدوّ نفسه يعترف بأنّ حماسا قد تمكّنت من تنويمه ووجهت ضربة قاصمة لإخباراته التي فشلت فشلا ذريعا في رصد أيّ حركة لعناصر المقاومة قبل بدء عملية "طوفان الأقصى".

هنية عن معركة "طوفان الأقصى":

"أنتم على موعدٍ مع النصر العظيم والفتح المبين"



وجّه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أمس السبت، خطابًا مهما حول تطورات معركة "طوفان الأقصى" التي بدأتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

وقال هنية في خطابه: "أبناء شعبنا، وأبناء أمّتنا العربية والإسلامية، أنتم اليوم على موعد مع النصر العظيم والفتح المبين، من جبهة غزة العزة بدأ طوفان الأقصى على أيدي كتائب القسام وفصائل المقاومة وأبناء شعبنا". وأضاف "شاهدتم هذه الصور والعملة من هؤلاء المقاتلين المؤمنين الشجعان الذين رسموا معالم الدل والهزيمة والانكسار على وجه هذا الاحتلال". وأردف هنية أن "بن غفير المأفون يأخذ قرارات بالمزيد من التنكيل بأسرانا، وأدارت كل الحكومة الصهيونية ظهرها لإمكانية التوصل لصفقة تبادل تحرّر فيها أسرانا".

وذكر "كم مرة حذرناهم أن الحصار الظالم المستمر على قطاع غزة، وتخلل هذا الحصار 4 أو 5 حروب خلفت عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والبيوت المدمّرة". وأشار هنية إلى أن "غزة تعيش هذه المأساة، في هذا السجن الكبير، يوجد 2 مليون إنسان يمتّون عليهم بعض المساعدات وبعض التسهيلات لذر الرماد في العيون وكأنهم يتصورون أن شعبنا سوف يبلع هذا الطعم ويسكت عما يحدث في القدس والأقصى".

وخاطب هنية الاحتلال قائلا: "كم مرة حذرناكم من محاولة الاستفراد بشعبنا داخل أراضي 48 ونشرتم الجريمة والقتل في أراضي الـ48 ضمن سياسة الاحتلال والشاباك".

وتابع "كم مرة حذرناكم أن شعبنا الفلسطيني يعيش منذ 75 عاما في

مخيمات اللجوء، لا تعترفون بحق شعبنا، وللأسف الشديد كثير من دول العالم غطت هذه السياسة وهذا الصلف الإسرائيلي". وزاد هنية قائلا: "حينما يصبح المسجد الأقصى في خطر حقيقي، وخلال الأيام الماضية رأينا العجب العجاب، ولدينا معلومات مؤكدة أن الاحتلال سيفرض السيادة على المسجد الأقصى، ولدينا المعلومات الكاملة أنه سيستمر في العدوان والحصار". ولفت إلى أن الاحتلال أراد أن "يستثمر خطيئة التطبيع ليشرعن وجوده في المنطقة على حساب شعبنا وآلما وأوجاعنا". وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس: "الاحتلال كان يعتقد أن البيئة المحيطة به، وسكون الشعوب العربية والإسلامية وانشغال العالم بالحرب الأوكرانية الروسية، بأن الوقت قد حان لحسم معركة القدس والأقصى، ولكن كما قال الله سبحانه وتعالى: ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله".

■ وكالات

دعت إلى استئناف عملية السلام

دول عربية تدعو إلى التهدئة وضبط النفس

حذر البرلمان العربي من التصعيد الخطير الجاري في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس منذ أمس، محذرا من "المزيد من موجات العنف، وتفجير الأوضاع في المنطقة".

وكالات

وأعرب البرلمان العربي، في بيان، عن "استنكاره للجرائم التي ترتكبها القوة القائمة بالاحتلال، وتصعيدها الدموي ضد الشعب الفلسطيني، وتصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين المتطرفين وعمليات القتل ضد المواطنين الفلسطينيين وحرق ممتلكاتهم بحماية قوات الاحتلال"، محملاً "القوة القائمة بالاحتلال، تبعات هذا التصعيد الخطير".

ودعا البرلمان العربي "المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة في دعم جهود السلام وخاصة الإدارة الأمريكية، إلى التدخل الفوري لوقف التصعيد الجاري".

وحث "إسرائيل على وقف الاعتداءات والأعمال الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له وخاصة من اعتداءات المستوطنين المتطرفين، والالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني، وإجبار القوة القائمة بالاحتلال على الانصياع لإرادة السلام الدولية، من خلال الانخراط في عملية سلام ومفاوضات حقيقية تقضي ضمن سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال وفقا لمرجعيات السلام الدولية ومبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة".

من جهته، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، في اتصال هاتفي مع أيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، جهود وقف التصعيد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد أبو زيد، في بيان صحفي، أن "الوزيرين أعربا عن قلقهما البالغ تجاه التدهور المتلاحق والخطير للأحداث"، مشيرا إلى أن الوزير شكري شدد على ضرورة أن "تتركز جميع الجهود الدولية والإقليمية في الوقت

الراهن على وقف التصعيد والعنف، وممارسة أقصى درجات ضبط النفس، للحيلولة دون إزهاق المزيد من الأرواح وخروج الوضع الأمني عن السيطرة". ووفق المتحدث، اتفق الوزيران على استمرار التشاور والتنسيق الوثيق خلال الساعات القادمة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن وزارة الخارجية دعت إلى "الوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين، وحماية المدنيين، وضبط النفس" فيما يتعلق بالوضع المتصاعد بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية في بيان "تتابع المملكة العربية السعودية عن كثب تطورات الأوضاع غير المسبوقة بين عدد من الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي، مما نتج عنها ارتفاع مستوى العنف الدائر في عدد من الجبهات هناك". وقالت وكالة الأنباء العمانية إن سلطنة عمان دعت في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وضرورة حماية المدنيين". كما قال البيان "على المجتمع الدولي

برهن مجددا عن انحيازه الأعمى للمحتل

الغرب يدين "بشدة" ويعلن تضامنه المطلق مع إسرائيل

وكالات

أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن تضامنه مع إسرائيل عقب الهجمات التي شنتها حركة المقاومة الإسلامية حماس عليها أمس السبت، وغرد شولتس عبر منصة اكس (تويتر سابقا) "لقد وصلتنا السبت أنباء مروّعة من إسرائيل". وأضاف: "نحن مصدومون بشدة من القصف الصاروخي الذي تم إطلاقه من غزة وتصعيد العنف، وألمانيا تدين هجمات حماس، وتقف إلى جانب إسرائيل".

من جهتها، أعربت إسبانيا عن صدمتها جراء "العنف الأعمى" نتيجة العملية الواسعة التي تنفذها حركة حماس على إسرائيل والتي تشمل إطلاق صواريخ وعمليات تسلل ومواجهات على الأرض.

وقال وزير الخارجية خوسي مانويل ألباريس على موقع "إكس": "ندين بشدة الهجمات (الإرهابية)

الخطيرة للغاية التي تتطلق من غزة ضد إسرائيل. لقد صدمنا هذا العنف الأعمى". وأعلن رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، وقوف الاتحاد الأوروبي "متضامنا مع الشعب الإسرائيلي، في تلك اللحظة المرّوعة".

وكتب ميشيل على منصة التواصل الاجتماعي إكس "ندين بقوة الهجمات العشوائية التي تم



شنّها ضد إسرائيل وشعبها، مما تسبب في إرهاب وعنف ضد المواطنين (الأبرياء)". وأضاف "إنني أتعاطف مع جميع الضحايا". وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه "يدين بشدة الهجمات الإرهابية التي تستهدف إسرائيل حاليا"، في وقت تنفذ حركة حماس هجوما واسع النطاق يتضمن إطلاق صواريخ وعمليات

فصائل المقاومة:

"طوفان الأقصى" ثمرة الإعداد والتجهيز

وكالات

قالت فصائل المقاومة في تصريح لها إن معركة طوفان الأقصى التي أعلنها القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف تعدّ انتصاراً جديداً يضاف لسجل الشرف والبطولة. وأكد البيان أن هذا الإنجاز هو ثمرة العمل الدؤوب في الإعداد والتجهيز ووضع الخطط التي تنفذ في الميدان على أكمل وجه.

وجاء في البيان: نشد على أيدي مقاومينا الأفاض، وندعو للمزيد من الصمود والثبات والعمل بكل قوة لحماية شعبنا والرد على عدوان الاحتلال على الأقصى، فعنوان هذه المعركة هو الدفاع عن القدس والأقصى والأسرى، الأمر الذي

يفرض انخراط الأمة ومحور القدس فيها في هذه المعركة البطولية.

وقالت الفصائل: سيبقى المقاومة هي السند والقوة التي لن تنكسر، وإن قدمنا الشهداء فهذه ضريبة العزة والكرامة ولكننا بإذن الله لمنتصرون وما ذلك على الله بعزيز، معادلتنا اليوم: نغزوهم ولا يغزونا.

كما دعت الفلسطينيين في الضفة والقدس والداخل المحتل لتعزيز الوحدة الوطنية ورفض الصفوف والانتفاض كجسد واحد في مواجهة الاحتلال وعدوانه ومخططاته. وحمل البيان الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مغبة ارتكاب أي حماقة تجاه أهلنا وأبناء شعبنا في غزة، ونؤكد أن يد المقاومة طويلة وسترد الصاع صاعين.

الطوفان وبيت العنكبوت

عبد الناصر بن عيسى

لا يوجد جوابٌ للواقفين في طابور التطبيع مع إسرائيل، مثل رسالة "طوفان الأقصى"، التي أبانت الحجم الحقيقي لإسرائيل "التي لا تقهر"، والتي اتضح بأن بيتها أوهن من بيت العنكبوت.

وحدهم رجال المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها، من تجزعوا الألم، في العقود الأخيرة، ووحدهم من عرفوا بأن الوهم الإسرائيلي، يمكنه أن يتلاشى، في هبة جهادية، بعد نصف قرن بالتمام والكمال من عبور أكتوبر 1973، الذي زلزل تمثال الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر لبعض الوقت، وقد بفتته "طوفان الأقصى"، فيذهب مع ربح شهر أكتوبر المبارك إلى غير عودة.

في زمن النخوة والقومية العربية، كانت الجيوش الكلاسيكية العربية تدخل الحروب وتخسرهما أمام عصابات صهيونية أقل منها إمكانات، بتردد من قادة عرب وخيانة بعضهم، برغم تضحيات الشعوب العربية، وشعر الإسرائيليون الذين كانوا ومازالوا مدعمين من الإنجليز والأمريكيين وحتى الفرنسيين في العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956، بأنهم في أمان؛ فقد انتصروا على الأرض الفلسطينية وامتدوا في مصر والأردن ولبنان وسوريا، وباشروا جمع اعترافات العالم بدولتهم الوهمية، وانتقلوا إلى جز رؤساء وأمراء وملوك، إلى تطبيع علاقات مع العديد من الدول العربية، انتهاءً بالمغرب التي لم توقف التطبيع عند موقعه السياسي، بل منحتة أبعادا اجتماعية واقتصادية وعسكرية وثقافية وحتى دينية، حتى شعرت إسرائيل بأن لا كلمة تعلو على كلمتها، والعرب هم من عليهم طلب التطبيع، إن قبلت إسرائيل طبعها، في مشهد ما كان أحد يتصور بلوغه حتى من أشد المتفائلين من قادة الصهيونية من بن غوريون إلى نتانياهو.

وفي زمن الحقيقة والأرض، تمكنت حركات مقاومة، لا تمتلك غير الإيمان بالقضية، يطاردها العدو وأصداؤها من العرب ويتهمونها جميعا بـ"الإرهاب"، من أن تحارب وحدها وتنصر، وتبهر العالم وتجبره على الاعتراف بعدالة قضيتها، لأن ما قامت به فصائل المقاومة في السبب السعيد، لدينا، وفي السبب الحزين للإسرائيليين وللمطّيعين، هو انتصارٌ تاريخي، في زمن رفع فيه أكثر المتفائلين بالمقاومة، راية الاستسلام، ومنهم من أغلق كتاب فلسطين ظنا منه بأن لا يفتّح مرة أخرى.

هذه المرة في حرب أكتوبر 2023، نحن لسنا في حاجة إلى الأخبار القادمة من المتعاطفين مع المقاومة حتى لا نتهّم بالنوم في العسل، ولا من أعداء المقاومة من العرب الذين يصفون رجالها بـ"المغامرين" وحتى "الإرهابيين". ولكن سنستند على المصادر الإسرائيلية أو شاهد من أهلها، التي أكدت الهجوم البري والجوي والبحري والمباغثة واعترفت بأن "فصائل القسام" قد فاجأت فعلا الإسرائيليين والعالم، بنوعية الهجوم وشكله الجديد، وصوّرتّه بتفاصيله التي لا يمكن تكذيبها، حتى أن الصهاينة أنفسهم وصفوها بأفلام الأكشن والخيال.

منذ أكثر من ستة وخمسين سنة، وإسرائيل تفتخر بحرب جوان 1967 أو "حرب الستة أيام" كما تسمى، عندما باغتت إسرائيل العرب، وطعنتهم في أكبر نكسة، ونظن أن حرب أكتوبر 2023 قد أعادت التاريخ، ولكن بالمقلوب، في نكسة إسرائيلية للصهاينة... عفوا وللمطّيعين أيضا.

نتنياهو في حالة صدمة وذ هول:

"نحن في حالة حرب ولسنا بجولة قصيرة"



وقلتحاتماته المتكررة للمسجد الأقصى. ويخوض مقاتلو كتائب القسام منذ صباح أمس حرب شوارع في مستوطنات غلاف قطاع غزة بعد أن عبروا السياج الأمني، فيما تحدث إعلام الاحتلال عن عدد كبير من القتلى والجرحى بين الجنود والمستوطنين.

ودكت المقاومة الفلسطينية مستوطنات ومدن الداخل الفلسطيني بعشرات الصواريخ التي وصلت للقدس وتل أبيب والنقب المحتل، وذلك ضمن ما أسماه قائد أركان كتائب القسام محمد الضيف معركة "طوفان الأقصى".

■ وكالات

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس السبت: "نحن في حالة حرب"، وذلك بعد خمس ساعات من بدء معركة "طوفان الأقصى" التي أعلنها القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف. وأضاف نتنياهو في أول تصريح له بعد تقييم الوضع: "أيها المواطنون الإسرائيليون، نحن في حالة حرب، ولسنا في عملية محدودة، ولا في جولة قصيرة، إننا في حالة حرب". وتابع "هذا الصباح (صباح أمس) شنت حماس هجوماً قاتلاً مفاجئاً ضد دولة إسرائيل ومواطنيها، ونحن نعيش ذلك منذ الساعات الأولى من الصباح".

وعن تقييم الوضع، قال نتنياهو: "لقد اجتمعت مع رؤساء الأجهزة الأمنية، ووجّهت التعليمات أولاً بتطهير المستوطنات من (الإرهابيين) الذين تسللوا، وهذه العملية تتم خلال هذه الساعات". وأضاف "أمرت بتعبئة احتياطية واسعة النطاق والرد بقوة ونطاق لم يعرفهما العدو، سيدفع العدو ثمناً لم يعرفه من قبل".

وصباح أمس، أعلن القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف، بدء عملية "طوفان الأقصى"، ردًا على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين

حزب الله:

"المقاومة الفلسطينية مكلفة بالتأييد الإلهي"

هناّ حزب الله اللبناني حركة حماس على "العملية البطولية واسعة النطاق" التي بدأها صباح أمس. وقال حزب الله في بيان إنه "يبارك للشعب الفلسطيني المقاوم ومجاهدي الفصائل الفلسطينية البطلة وبالأخص الإخوة الأجزاء في كتائب القسام وحركة المقاومة الإسلامية حماس بالعملية البطولية واسعة النطاق والمكلفة بالظفر والتأييد الإلهي والوعد بالنصر النهائي الشامل".

وأضاف "إن هذه العملية المظفرة هي رد حاسم على جرائم الاحتلال المتمادية والتعدي المتواصل على المقدّسات والأعراض والكرامات". وأضاف الحزب الذي يشكل القوة السياسية والعسكرية النافذة في لبنان "إن قيادة المقاومة الإسلامية في لبنان تواكب التطورات الهامة على الساحة الفلسطينية عن كثب وتتابع الأوضاع الميدانية باهتمام بالغ". وحافظ الحزب على علاقة جيدة مع حركة حماس على الرغم من خلافه معها حول موقعها من دمشق، ولطالما اعتبرها جزءا من "محور المقاومة" الذي يضم أيضا دمشق وطهران وفصائل عراقية. وأشار حزب الله في بيانه إلى أنه "على اتصال مباشر مع قيادة المقاومة الفلسطينية في الداخل والخارج (ويجري) معها تقييما متوصلا للأحداث وسير العمليات".

■ وكالات

القيادي في حركة المقاومة "حماس" وممثلها في الجزائر يوسف أبو بكر لـ"الشروق":

ما لدى القسام أكبر بكثير مما رآه الناس في الساعات الأولى من المواجهة

- نقول للمطبعين راجعوا حساباتكم أنتم تبيعون الوهم لأنفسكم
- سنرغم العدو على صفقة وفاء أحرار جديدة تبيض سجون الاحتلال من المجاهدين والمقاومين
- السياق الطبيعي للجهاد أن له ثمنًا ونحن مستعدون لدفع هذا الثمن

يقدم القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وممثلها في الجزائر يوسف أبو بكر، الوصفة التي جعلت المقاومة تدكّ العدو الصهيوني في عملية "طوفان الأقصى" التي أوقعت عشرات القتلى والمصابين والأسرى، ويقول أبو بكر في حوار مع "الشروق"، إن المقاومة راکمت القوة والإعداد ومن التخطيط والاستفادة من التجارب السابقة في مواجهة العدو.

حاوره: عبد السلام سكية

□□ ويتوجّه القيادي في "حماس" بالخطاب إلى الدولة العربية المطبّعة، ويدعوها إلى "التوبة" من فاحشتها، ويتعهد بإفراج سجون الاحتلال من الأسرى الفلسطينيين .

عملية غير مسبوقة للمقاومة ضد العدو الصهيوني، كيف تمكنت المقاومة من هذه العملية المبهرة؟

■ هذه العملية التي أطلقت عليها المقاومة اسم "طوفان الأقصى" هي موجة من موجات التصعيد ومواجهة المحتل الصهيوني في معركة مفتوحة ومتواصلة لتحرير الأرض الفلسطينية المباركة، سبقها مساوٌ من مرakمة القوة والإعداد ومن التخطيط والاستفادة من التجارب السابقة في مواجهة العدو، والاستفادة من دعم الأمة؛ كل الدعم المعلوماتي والمالي والفكري والعسكري، وكل أوجه الدعم الآن ماثلة أمام أعين الناس في هذه الموجة.

ليس سرا أن هنالك جزءا من مكونات جيش القسام لم يشارك في عمليات عسكرية ولم تأتّه الفرصة للمشاركة في المعركة، ونحن نتحدث عن المئات والآلاف لم يصلهم الدور للمشاركة، هنالك أشكال تقسيمات داخل الجيش القسامي لم تشارك في المعركة السابقة، واليوم هذه الخطوة التي وقعت عبر المباشغة على مستوى الصواريخ والجو والبحر والبر.

ما رأيناه هو إبداع قسامي في المقاومة، خاصة المظلات التي تحمل المقاومين والمفاجأة على مستوى المواجهة في البحر، وهذا الإنزال خلف خطوط العدو ونحت الأرض وفوقها، هو شكلٌ جديد من الإبداع القسامي في مواجهة العدو الصهيوني وما لدى القسام أكبر بكثير مما رآه الناس في الساعات الأولى من المواجهة، يتطلب الأمر وقتا طويلا ليستوعب المحتل والمراقبون ما الذي جرى.

□□ ما هي الرسالة الموجهة للعدو الصهيوني وللقيادة الفلسطينية، وللعالم خاصة الأنظمة المطبّعة من وراء العملية؟

■ نعم هنالك رسائل متعددة وجهتها المقاومة من خلال عملياتها النوعية "طوفان القدس"، الأولى للعدو الصهيوني، مفادها أن كل تحذيرات المقاومة بخصوص اعتداءات المحتل على حرائرنا في الضفة الغربية والقدس والمساس بالمقدسات ومصادرة حقوق الأسرى والاعتداء عليهم، أن هذه التحذيرات التي كانت تطلقها المقاومة الفلسطينية وحركة حماس، قد جاء الوقت لأن يدفع المحتل ثمن جرائمه وعدوانه وكل عدوان يمس أسرانا وأقصادنا ومقدساتنا وشعبنا، لن يمر مرور الكرام، وسيف القدس الذي أشهر في وجه الاحتلال لن يُغمَد إلا ويخرج مرة أخرى أقوى مما كان، والحق سيعود لأصحابه ومسار تحرير الأرض من دنس المحتل لن يتوقف حتى يتحقق المبتغى. نبعث برسالة من خلال "طوفان القدس"،



رسالة للقيادة الفلسطينية أن العدو وأوهن من بيت العنكبوت لا يقاتلون إلا في بيوت محصنة، والمقاومة التي تنتهجها هي المقاومة الشاملة بالسلاح والسياسة، وفي مقدمتها المقاومة العسكرية وهي التي يمكنها أن تحرر الأرض، وعلى السلطة الفلسطينية أن ترفع يدها عن المقاومة الفلسطينية، بل عليها أن توفر لها الحماية الأمنية والسياسة والقانونية والوطنية.

اليوم نحن أمام لحظة تاريخية فارقة، يجب أن تكون لحظة تاريخية مع من يسعى بالتنسيق الأمني الذي يدفع ثمنه شعبنا وأمتنا في الضفة الغربية، هذه فرصة مواتية للسلطة للتراجع عن مسارها على مستوى الفعل وليس على مستوى التصريحات، عبر إيقاف التنسيق الأمني، كون الحديث عن توقيف التنسيق متكرر في كل مرة تصعيد يحدث، والان نتحدث على قرار عملي ينفذ على الأرض بالقطع مع هذا المحتل نهائيا، وإعادة صياغة المنظومة الأمنية الفلسطينية وعقيدتها تجاه العدو الصهيوني وتجاه المقاومة الفلسطينية التي هي جزء أساسي من الشعب الفلسطيني، وعلى كل من يحمل السلاح من السلطة الفلسطينية أن يدافع به عن شعبه ومقاومته. نخاطب المطبعين في هذا اليوم المشهود، أن يوم السابع من أكتوبر هو صورة من العزة والكرامة، هو فرصة للدول التي انخرطت في مسار التطبيع بأن تراجع حساباتها وتؤكد أنها تبيع لنفسها الوهم، وهم أن التطبيع فيه مصلحة للفلسطينيين وهم أن التطبيع يجلب مصلحة ويبعد مفسدة لأن التطبيع شرٌ كله على الدول المطبّعة وعلى الفلسطينيين.

أما هذه المشاهد التي تسطرها المقاومة للعزة والكرامة، فأن الألوان لهذه الدول أن تراجع هذا المسار وتعود إلى المسار الحقيقي وتصطف في المكان المناسب مع شعوبها ومع فلسطين ومع المقاومة، وأن تعي أن أي استمرار في توفير غطاء للاحتلال الصهيوني هو مشاركة في دماء الفلسطينيين ومشاركة في هذا العدوان وهو خيانة ولا يمكن تبريره، نؤكد

لهم أن التطبيع مع كيان هُشٍّ أوهن من بيت العنكبوت يقتل شعبنا ويعتدي على حرائرنا ويدنس مقدساتنا ويستفرد بأسرانا ثم نعلل ذلك بمصلحة فلسطين هو جريمة مكتملة الأركان.

الفلسطينيون يعرفون طريقهم لتحرير أرضهم والعدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة واحدة هي لغة المقاومة بكل أشكالها، من يود دعم الشعب الفلسطيني ومن يعتقد أنه يستفيد من هذا الكيان مخطئٌ على طول الخط.

نحن نعيش ذكرى أكتوبر التي تعيد معنى العداوة للكيان الصهيوني لأمتنا ودولنا العربية، في شهر أكتوبر نسائم النصر التي شاركت فيها مصر وسوريا بدعم لافت من الجزائر بالمجاهدين والعتاد كان له الأثر الكبير في الانتصار، ما حصل اليوم تزامنا وانتصارات أكتوبر 1973، يعيد للتذكير للدول التي تتوهم أن الكيان الصهيوني قوة لا يمكن الاستهانة بها وأنه قوة لا تقهر وقوة يجب التعايش بها، عليهم أن يستفيقوا من الغيبوبة، فقد هُزم هذا العدو في غزة ودهسه المجاهدون وأثبتوا أن هذا الكيان أوهن من بيت العنكبوت.

□□ احتمال رد فعل صهيوني عنيف واردة، ماذا استعدادون له؟

■ لا يمكن التنبؤ سريعا أين ستتتهي العملية، نحن في البدايات وارتدادات العملية مفتوحة وبكل تأكيد سيكون هنالك ثمن، وشعبنا يدرك ثمن المقاومة وسنوفر له الحاضنة الشعبية.

هذه ليست أول مواجهة ولن تكون الأخيرة، نحن نصبو لتحرير وبالتالي شعبنا مستعد لتحمل المسؤولية تجاه احتضان المقاومة في كامل الجهوزية لمواجهة العدو، وتجربتنا تقول إن العدو لن يجرؤ على المواجهة، العدو يستفرد بالعزل ويستهدف الأبرياء والمنازل والمساجد والمستشفيات، والعالم سيرى كيف أن المقاومة تخوض حرب مواجهة ومباغة للعدو في عقر كيانه، وكيف أن العدو يتخفي وراء الطائرات ويقصف بيوت الأمنين، والسياق الطبيعي للجهاد أن له ثمن ونحن مستعدون لدفع هذا الثمن.

□□ عدد كبير من الأسرى صاروا لدى المقاومة، ما هي المطالب التي سترفعونها؟ هل تتعلق بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين مثلا؟

■ هذه زيادة في الغلة وثمره من ثمرات الجهاد وهذه بشرى من بشائر أسرانا في سجون الاحتلال، كان لدى المقاومة أسير واحد هو جلعاد شاليط، وأنجزت به صفقة إطلاق أزيد من ألف أسير، ثم أكرمنا الله بمجموعة من الأسرى وحاول الاحتلال أن يتهرب من الصفقة ودفع الثمن، والان لا يمكن له وهو يرى والعالم جنوده تحت أقدام المقاومة بالعشرات لا يمكنه أن يتجاهل الأمر وسنجره في صفقة وفاء أحرار جديدة ستبيّض سجون الاحتلال من المجاهدين والمقاومين.

تابعوا "طوفان" المقاومة الفلسطينية بكثير من الفخر والاهتمام

جزائريون يحولون المقاهي إلى محطات لمتابعة الحدث الفلسطيني



مراسلون

الوصف.

وقامت كل المقاهي بضبط ساعاتها على القنوات العالمية، خاصة بعض القنوات العربية التي نقلت الحدث على المباشر وكان لها السبق في الحصول على صور المقاومة من خلال فيديوهات رائعة أبانت دهاء الفلسطينيين، وما حدث للصهاينة في عيدهم الديني ووقفتهم بـ«حائط البراق» وهم يهرولون هروبا من القصف الذي طالهم، هو سابقة حقيقية مسحت الكثير من الخذلان الذي طبع كل المواجهات بين العرب والصهاينة، كما قال صاحب مقهى، أكد لزيائنه بأن موعد السبت في العادة يكون لنقل مباريات الكرة الأوروبية والجزائرية التي تلعب زوال وعصر السبت في مختلف الدوريات، ولكنها هذه المرة كانت للفوز الساحق، الذي حققته فلسطين في شباك الصهاينة ومن سار على نهجهم من المطبّعين في يوم اعتبره الجزائريون يوما لا يُنسى.

وفي المواقع الإخبارية، كان الجزائريون أكثر المتفاعلين، بين داعم للمقاومة والدعاء لها بالثبات والنصر.

كبار وصغار، نساء وشيوخ، لم يكن في الجزائر طوال السبت من حديث سوى عن المعجزة التي تحققت أخيرا في بلاد فلسطين، من صنع أبناء المقاومة الفلسطينية الذين باغتوا العدو الصهيوني الذي ظن بأنه لا يقهر.

هروب جماعي للإسرائيليين من مستوطنات غلاف غزة



أظهرت مقاطع فيديو بثها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هروبا جماعيا لمئات المستوطنين الإسرائيليين فجر أمس السبت من مستوطنات غلاف غزة، بالتزامن مع اقتحام عناصر المقاومة الفلسطينية هذه المستوطنات.

وصباح أمس اقتحم العشرات من عناصر المقاومة الفلسطينية عدة مواقع عسكرية إسرائيلية و7

مستوطنات في منطقة غلاف غزة، ضمن عملية عسكرية غير مسبوقة.

وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل مقاومين فلسطينيين وهم يتجولون داخل إحدى المستوطنات، وكما كشفت عن تبادل لإطلاق النار.

وفي كلمة مسجلة، أعلن القائد العام لكتائب عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحركة حماس) محمد الضيف إطلاق عملية "طوفان الأقصى" ضد إسرائيل. وقال الضيف إن المقاومة أطلقت أكثر من 5 آلاف صاروخ وقذيفة، خلال الضربة الأولى فقط من العملية، مشددا على أن ذلك يأتي لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية. ■ وكالات

كتائب القسام.. وغزوة السبت المبارك

وكم تجزع شارون وأولرت من غصص وحسرات بسبب غزوة وهكذا سيندحر تنتياهو بإذن الله . صواريخ القسام دكت المستوطنات المتاخمة لغزة، وستظل تدك ديار الغاصبين، فليعيش اليهود تحت الأرض كالجردان، وليلبس جنود الصهاينة الحفظات فإن جند الله قادمون . الأيام دول وستدور الدائرة على اليهود وعلى أعوانهم وأشباعهم والراضين بأفعالهم والساكتين عن عدوانهم، والمتأمرين معهم خلف الأبواب المغلقة.. ((وسيقلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)).

قضايا الأمة، ويعلمون من دون موارد أن التطبيع مع العدو المحتل خيانة لله ورسوله ودينه، ولا علاقة له بالتعايش مع الآخر . لحرب انتقامية تستهدف المدنيين والعزل، ولكن القضية تستحق ذلك، وستظل غزة تصنع البطولات وتنبّز بدمائها لتحيي أمة مورست عليها أنواع المكر لتحيد عن دينها وتتخلى عن رسالتها.. غزة لن تسقط ولن تتحني أبدا، بإذن الله، وستبقى معتزكا للجهاد حتى يأتي أمر الله.. كم تمثى رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق "إسحق رابين" لغزة أن يتلفها البحر عندما استعصت عليه وعجز جيشه عن ابتلاعها!

تعيشه أمة الإسلام في بعض حكامها الذين باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، وآثروا الحفاظ على كراسيهم مقابل الشكوت عن تهويد الأرض المباركة، وأبوا إلا أن يستنسخوا فترة حرجة عاشها المسلمون في تاريخهم قبل أكثر من 9 قرون في الأندلس! كتابات القسام كشفت -كذلك- حجم الدُخن الذي تعيشه أمة الإسلام في طائفة من علمائها الذين آثروا رضا المخلوق على رضا الخالق، وكانت فتاواهم وكلماتهم سندا يتكى عليه الحكام المتخاذلون.. ولله الحمد أنه لا يزال في أمة الإسلام بقية باقية من العلماء الربانيين الذين ينصرون

خذلها ولا من تأمر عليها . غزوة يوم السبت المبارك، رفعت اسم كتائب القسام عاليا، مرة أخرى، بعد أيام وأسابيع تجزع فيها المسلمون الغصص مما راوه من مسارعة بعض حكام المسلمين إلى التطبيع مع العدو الغاصب، ومصادفة اليهود المعتدين.. غزوة 71 من أكتوبر، كشفت مدى ضعف العدو الذي يتدافع المرعوبون لكسب وده ورضاه ولسان حالهم: ((نخشى أن تصيبنا دائرة))، وكان كتابات القسام تقول بلسان قرآني مبين: ((هعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين)). غزوة السبت، فضحت مدى الدُخن الذي

سلطان بركاني

ما زالت غزّة الأبية تهزّ كيان الأمة ببطولاتها النادرة، وما زال جند الأقصى يعطون الدليل تلو الآخر على هشاشة الكيان الغاصب وجبن جنوده المدّججين بأحدث الأسلحة.. ها هي كتابات القسام تنشر الدُعر من المستوطنتين، وتأسر العشرات من الجنود المدعورين، في عملية تستحق أن تكتب على صفحات التاريخ الإسلامي بأحرف من عز وشموخ.. ولعله لن يبقى بعد الآن شك في أن أولئك الأبطال الأشاوس هم أحق من يوصف بالطانة المنصورة التي لا يضرها من

الكاتب والمحلل السياسي الدكتور رائد ناجي لـ"الشروق":

المقاومة قلبت الموازين وأثبتت أنها قادرة على استهداف العمق الصهيوني

■ العملية أكدت أن التطبيع لا يعني إسقاط القضية الفلسطينية

وصف الكاتب والمحلل السياسي الدكتور رائد ناجي، عملية "طوفان الأقصى" أنها رد طبيعي على جرائم الاحتلال، وأكد في حوار مع "الشروق"، أن المقاومة اختارت شعار "نغزوهم ولا يغزونا".

حاوره: عبد السلام سكية

كيف تقرأ العملية النوعية للمقاومة "طوفان الأقصى" وفي قلب الكيان الصهيوني؟ العملية رد طبيعي على جرائم الاحتلال وخاصة في ظل هذه الأعياد الدينية التي يحتفل بها الصهاينة من شهر سبتمبر وحتى شهر أكتوبر ومازلت مستمرة، وفي كل مرة يحاول الاحتلال أن يفرض خارطة جديدة وأن يفرض أحداثا وواقعا جديدا وبالقُدس تحديدًا، والجمعة فقط كانت قطعان كثيرة من المستوطنين في الأقصى تقوم بطقوس تلمودية وذبح القربابين تمهيدا للتقسيم الزمني والمكاني وجعل القدس خالصة للصهاينة ومن دون ديانة أخرى.

□□ أي تأثير للعملية على القضية الفلسطينية وعلى الكيان الصهيوني؟

■ الرسائل كثيرة ومنها أن المقاومة الفلسطينية قادرة على الرد واختراق صفوف العدو وقادرة على الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وقادرة على حماية الشعب الفلسطيني والرد بالمثل، وبالتالي كان عنوان العملية: نغزوهم ولا يغزونا، ونقل المعركة إلى قلب الكيان، وهذه رسالة مهمة، وهذا ما جعل نتنياهو في الساعات الأولى للعملية مرتبكا وتبدو عليه علامات الحيرة.

في كل عملية تعود القضية الفلسطينية إلى الواجهة السياسية والإعلامية، وتعيد الأنظمة والحكومات ووسائل الإعلام طرح القضية الفلسطينية في عدة سيناريوهات، وإن كان هنالك تأمر على القضية الفلسطينية سواء من أبناء جلدتنا أو الغرب الذي زرع الكيان لكن هذا الملف مؤرق، وما يحصل من تطورات تتزامن وتحولات دولية عميقة جدا وظروف خاصة في أوروبا وأمريكا، ما يجعل الأمر مزعجا ويتم وخز تلك الدول التي زرعت هذا الكيان بضرورة اتخاذ موقف من القضية الفلسطينية وحل الملف وهذا لمسناه من بعض التقارير الإعلامية في شهور مضت.

□□ أكيد أن الغرب وحلفاء الصهاينة سيتحركون ضد المقاومة، كيف يمكن لها مواجهة أي ضغط أو عمل معاد لها؟

■ أعتقد إلى درجة التأكد أن هنالك ردا صهيونيا ولكن هناك ارتباطك في آلية وكيفية الرد خاصة أن العملية نوعية ومختلفة وحتى أن أجهزة الاستخبارات عجزت عن كشف العملية، حيث تمت العملية بطريقة غير مألوفة عبر إنزال إلى داخل المدن الفلسطينية المحتلة، وتمت المعركة على مستوى الصفر والاشتباك مع المستوطنين مباشرة وليس مع الجيش.

نعم، سيكون هنالك تحرك، والتحرك الغربي في اعتقادي سيكون محدودا جدا لأن المصالح الغربية مازالت مجتزأة، هنالك أزمات تقع على الغرب من ذلك الحرب في أوكرانيا، وباعتقادي أن الجانب البراغماتي سيطغى بشكل كبير على المصالح الغربية وحتى الدول المُطبَّعة.

الرد سيكون من جانب الاحتلال، ربما تكتفي دول الغرب بالتثديد وعقد جلسات في مجلس الأمن، من الممكن أن الاحتلال سينسق مع دول الجوار لضمان عدم وصول إمدادات للمقاومة لحسم المعركة.

"حمس" تدعو الدول العربية إلى نصره المقاومة

والضفة. وأكدت "حمس" أنه أمام تصاعد مسارات التطبيع المخزنية، فإن الشعب الفلسطيني المقاوم ليست أمامه خيارات لحماية حقه واسترجاع مقدساته واسترداد مظلالمه، سوى بالاستمرار في المقاومة الباسلة، التي هي السبيل الوحيد لردع العدو الصهيوني. وأشارت "حمس" بعملية "طوفان الأقصى" وقالت إنها تعبر عن رد طبيعي على هذه الانتهاكات والافتحامات، داعية

قالت حركة مجتمع السلم إنها تتابع بانشغال كبير تطورات الوضع على أرض فلسطين المحتلة. وأدانت الحركة، على لسان رئيسها عبد العالي حساني شريف، تصعيد الكيان الصهيوني الغاشم وعملية الاقتحامات المستمرة لباحات المسجد الأقصى الشريف والإيمان في تدنيس المقدسات وانتهاك كل الحرمات وفرض الحصار على المسجد الأقصى لمنع المصلين والاستمرار في فرض أساليب التنكيل بسكان قطاع غزة

إصابة 14 فلسطينيا بالرصاص الحي في الضفة الغربية

أصيب 14 فلسطينيا بجروح، أمس السبت، خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في مواقع متفرقة من الضفة الغربية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، إن طواقمها تعاملت مع 14 إصابة بالرصاص الحي بينها إصابة خطيرة برصاص الجيش الإسرائيلي في محافظات الخليل (جنوب)، ورام الله (وسط)، وقلقيلية (شمال). وأشارت إلى أن من بين الإصابات إصابة خطيرة في الرقبة لمواطن من مدينة الخليل. وقال مسعفون ميدانيون إنهم تعاملوا مع عشرات الإصابات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وكانت مواجهات اندلعت في مواقع متفرقة من الضفة الغربية تزامنا مع اندلاع الحرب في قطاع

المبادرة العربية في الميزان

د / عبد الوهاب دربال



اخترت أن أتكلم عن المبادرة العربية للسلام الصادرة عن القمة العربية ببيروت سنة 2002، وفحوى هذه المبادرة هو قبول الكيان الصهيوني بإقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة سنة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ومقابل هذا القبول تعترف الدول العربية جميعا بدولة الكيان الصهيوني وتقيم معه علاقات شاملة. واعتبر العرب أن هذه المبادرة تشكل اختراقا مهما لحل نهائي للصراع العربي الإسرائيلي وإنهائه بشكل كامل وإحلال السلام -في نظرهم- في المنطقة.

كما اعتقد العرب أن مبادرتهم هذه تُقنع الغرب عموما وعلى رأسهم الولايات المتحدة ومن خلالهم المجتمع الدولي بأن لا حجة للكيان الصهيوني في استمرار احتلاله وعدوانه.

مر على هذه المبادرة اليوم واحد وعشرون سنة من دون أي نتيجة تذكر. ومنذ البداية اعتبر الكيان الصهيوني هذه المبادرة "لا حدث"، كما لزم من يحميه في المجتمع الدولي صمت القبور من دون إعطاء أي اعتبار للتسويق العربي لمبادرتهم في كل المحافل الدولية.

اخترت إذا أن أتعرض لهذه المبادرة من خلال تجربتي سفيراً للجامعة العربية لدى الاتحاد الأوروبي مدة قاربت سبع سنوات، عايشت خلالها الاستخفاف الغربي بهذه المبادرة واجترار العرب لها، وهي بذلك لا تبرهن فقط على خورها ولكنها تخدم الاحتلال في الاستفادة من التماطل وريح الوقت للانقضاض على ما بقي من الأرض، وفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني بالتضييق والتنكيل، والقتل والتهجير والإبادة ليقابلهم الجانب العربي بمزيد من الشكوى المفضية إلى الاعتراف المجاني بالاحتلال وتزكية عدوانه.

ورغم كل ذلك مازال بعض العرب يلوك موافقته وتسويقه للمبادرة في محفل الأمم المتحدة سنوياً وهو يعلم يقيناً ألا جدوى لما يقوله.

إذن كيف يمكن أن نُقيم أو نفهم هذا التكرار الممل للمبادرة وإبقاءها فوق الطاولة رغم الرفض الصريح من المحتل الصهيوني والرفض الضمني لكل من يحميه أو يتجنب الصدام معه في المجتمع الدولي؟

وأكاد أجزم من خلال ما عايشته مع السياسة الغربيين أن قناعتهم متجذرة بأن المبادرة العربية ولدت ميتة لأن أصحاب الشأن من العرب ليسوا على قلب رجل واحد، ومن ثم فإن تمسكهم بالمبادرة هو أقرب إلى إقامة الحجة وتيرئة الذمة منه إلى المقاومة من أجل استرداد الحق ومواجهة المعتدي.

وقد أثبتت الأيام، كما أكد الواقع المعيش والتعيس أن الغرب ذا التاريخ الاستعماري والمناهج عن الصهاينة والمزكي عملياً لاعتداءاتهم لا يثق في الخطاب العربي، بل ويزكي كل اعتداءات الصهاينة تحت ذريعة حقهم في الدفاع عن أنفسهم، وهم يرددون هذه العبارة بلا حياء بل وبكل صفاقة في كل مناسبة يعتدي فيها الصهاينة على الفلسطينيين والعرب بالقتل والحرق والإبادة وقضم الأرض وهدم المنازل.

والسؤال الذي يجب أن نجيب عنه نحن العرب الذين تحترق قلوبهم من هذا العدوان المتكرر، ويقض مضاجعهم هذا الهوان العفن عند صنّاع القرار العربي:

- كيف يمكن أن يصدّق المجتمع الدولي جدبة العرب في مبادرتهم وهم لم يزيدوا عن ذكرها وتكرارها، من دون التمكن لها بوسائل عملية؛ اقتصادية وسياسية وأمنية وثقافية؟

- كيف يمكن لأي عاقل أن يفتتن بالمبادرة العربية التي لم يلتزم بها العرب أنفسهم؛ إذ ذهب كثيرٌ منهم إلى نسج علاقات مع الكيان الصهيوني سرا وعلنا رغم الرفض الصريح من طرف العدو للمبادرة؟

- كيف يمكن أن يقبل حر هذه المبادرة التي تُشرعن الاحتلال الذي قاومه آلاف الشهداء، والذين ذهب دهمهم هدرا وغدرا بهذه المبادرة التي قتلتهم مرة أخرى وهم في قبورهم؟

- هل يصدق عاقل أن من يتسقى أمّتها مع المعتدي ليكشف له عن المقاومين وهوياتهم، ثم يعمل على اعتقالهم وسجنهم، ويهبط الطريق لخنقهم وتجريرهم ووصفهم بـ"الإرهاب"، هل يصدق عاقل أن هؤلاء يمثلون الشعب الفلسطيني وتاريخ مقاومته وحماية أرضه وحقوقه ومقدساته؟

- أيعقل أن يطالب من يمثل الفلسطينيين سلطويا بالاقتناع بالمبادرة العربية للسلام رغم أن ما قدمه للاحتلال من اعتراف وإنكار للجهاد المسلح وملاحقة للمقاومين واحتكار صرف المساعدات المالية على أنفسهم وأهاليهم، أيعقل أن يكون هذا وفيّا وأميناً على حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والحياة؟

لقد عايشت بنفسي حالات مخجلة لممثلين للسلطة الفلسطينية وهم يقومون بزيارات لشرح قضيتهم وحقوق شعبهم في الجلسات الرسمية، غير أنهم في الأروقة وفي لقاءاتهم الفردية يطلبون امتيازات دراسية لأبنائهم وبناتهم.

عشت طفولتي أيام ثورتنا المباركة، وعرفت سيمات ومواصفات المقاوم والمقاومين، يلبسون كما يلبس أبناء شعبهم المتهور، ويأكلون الكسرة باللبن أو القهوة، يقيمون الصلاة ويطلبون دعوات الصالحين لهم بالنصر أو الاستشهاد، وقد ودّعوا الدنيا ومتاعها وطلبوا النصر فنالوه.

هذه المواصفات لم أر لها أثرا في من عايشت من ممثلي المناهجين عن المبادرة العربية الميّتة.

وما نبيل المطالب بالتمني... ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً إنه لا نصر إلا بالصدق ونكران الذات وطلب الشهادة، فاطلب الموت توهب لك الحياة.

وما لم تكن هذه القناعة لدى ممثلي الشعب الفلسطيني فلا معنى للمبادرة العربية للسلام كما لا معنى للتمسك المذل بها.

أبو عبيدة: الاحتلال سيصاب بالذهول من طوفان الأقصى

قال المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة أمس، إن العمليات تجري على الأرض كما هو مخطط لها في كل المحاور ونتائج المعركة لم يعلم عنها الاحتلال شيئاً بعد، وسيصاب بالذهول عندما يستفيق من صدمته.

ووجه أبو عبيدة في مداخلة عبر فضائية الأقصى، رسالته للشعب الفلسطيني في الضفة والقدس والداخل، قائلا: "أبناء شعبنا في الضفة يا مفجري الثورة وأهلنا في القدس، اليوم يومكم للتحرك في كل المحاور وما عليكم سوى التحرك الآن تجاه المستوطنات وكل أماكن تواجد الاحتلال، أخرجوا للمشاركة في طوفان الأقصى الذي ما انطلق إلا استجابة لصرخات مرابطينا في الأقصى".

وأضاف: "نطمئنكم بأن العمليات تجري على الأرض كما هو مخطط لها في كل المحاور، ومن سبب نبينا محمدا واعتدى على الأقصى سيصله الجواب تباعاً". وأكد أبو عبيدة أن العملية مستمرة، داعياً الفلسطينيين بأراضي 1948 أيضا إلى الخروج وتشيت الاحتلال الإسرائيلي.

فرحة عربية عارمة على منصات التواصل بـ"طوفان الأقصى"

أبدى عشرات الناشطاء والمُغردين في العالم العربي فرحتهم وتضامنهم على منصات التواصل الاجتماعي مع المقاومة الفلسطينية، بعد إطلاقها لعملية "طوفان الأقصى".

وحصلت مقاطع أسر الجنود الإسرائيليين واقتحام عناصر القسام لواقع عسكرية إسرائيلية، على تفاعل واسع، إذ طالب المغردون بتوزيع الكنافة احتفالا بهذه العمليات التي احتفلوا بها بالبطولية". كما سخر الناشطاء من مشاهد الهروب الجماعية للمستوطنين الإسرائيليين، واختفاء الكثير منهم داخل حاويات القمامة. وهاجم كثير من المغردين قيام عدد من الحكومات العربية بتطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، وتجاهل جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

■ ق. د

إيداع ملفات الترشح في الفترة من 3 إلى غاية 19 أكتوبر

ترقية مستخدمي التربية إلى 15 رتبة عن طريق التأهيل

أعلنت وزارة التربية الوطنية من خلال مديرياتها الولائية، عن الشروع في ترقية مستخدميها إلى 15 رتبة إدارية عليا، وذلك عن طريق التسجيل على قوائم التأهيل، خاصة بعد الانتهاء من مرحلة الترقية عن طريق الامتحان المهني، إذ دعت المعنيين إلى إيداع ملفات الترشح في الفترة بين 3 و19 أكتوبر الجاري على مستوى مصالح مديريات التربية للولايات المختصة .

نشيدة قوادي

ووجهت مصالح المستخدمين بمديريات التربية للولايات، مراسلة إلى مديري مؤسسات التعليم الثانوي والمتوسط، مفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومفتشي التغذية المدرسية، تحثهم من خلالها على ضرورة الحرص على دعوة جميع الموظفين المرسمين في رتبهم الحالية المستوفين شرط الأقدمية المطلوبة والمنصوص عليها في القانون الأساسي الخاص بكل رتبة، إلى تقديم ملفات الترشح كاملة في فترة زمنية لا تتجاوز 17 يوما، وذلك ابتداء من تاريخ 3 أكتوبر الجاري، شرط احترام السلم الإداري، وذلك لكي يتسنى لهم الاستفادة من الترقية إلى الرتب العليا عن طريق التسجيل على قوائم التأهيل أي دراسة الملف، خاصة في الوقت الذي أنهت الوزارة الوصية المرحلة الأولى من عملية الترقية عن طريق الامتحان المهني أي "الاختبارات الكتابية".

وطلبت المصالح نفسها من مديري المؤسسات التعليمية أو المسؤول المباشر، السهر على القيام بعدة أعمال قبل إرسال ملفات المترشحين إلى المصالح المختصة، ويتعلق الأمر بضرورة مراقبة ملفات المعنيين مراقبة دقيقة والتأكد من استيفائها للشروط المطلوبة للترقية، إلى جانب المصادقة على نسخ الوثائق المكونة للملف، بالإضافة إلى ضبط ومراقبة استمارة المعلومات والتأكد من وجود النقطة الإدارية والتقنية، فضلا على ملء المقياس الخاص بالتسجيل لكل مترشح، علاوة على إيداع ملفات المترشحين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة لدى مصالح المستخدمين بمديريات التربية للولايات، بالبريد المحمول دفعة واحدة، مع تخصيص جدول إرسال لكل رتبة، والحرص على ذكر كل الوثائق المكونة للملف واحترام الأجل المحددة.

خبرة 12 سنة لأساتذة الابتدائي للترقية إلى "مساعد مدير"

وعن شروط الترشح، أشارت المصالح نفسها، إلى أنه سيتم ترقية المترشحين إلى رتبة إدارية عليا، إذ سيستفيد أساتذة المدرسة الابتدائية ومستشاري التغذية المدرسية، والذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، وكذا معلمي المدرسة الابتدائية الذين يثبتون 12 سنة من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، من الترقية إلى رتبة "مساعد مدير مدرسة ابتدائية".

وبخصوص الترقية إلى رتبة "مقتصد

رئيسي"، أوضحت الوزارة بأن العملية ستخص فئة المقتصدين الذين يثبتون عشر سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، في حين سيستفيد نواب المقتصدين المسيرين والذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، إلى رتبة "مقتصد".

10 سنوات لترقية أساتذة الثانوي إلى رتبة ناظر

وأما فيما يتعلق بالترقية إلى رتبة "ناظر ثانوية"، أضافت الوصاية إلى أنه سيتم فتح المجال أمام فئة أساتذة التعليم الثانوي الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، المستشارين الرئيسيين للتربية حاملو شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معادلة لها، ويثبتون عشر سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة وينحدرون من أسلاك التعليم.

وفيما يخص الترقية إلى رتبة "مستشار التربية"، أكدت الوزارة الوصية على أن باب الترشح، سيفتح أمام أساتذة التعليم المتوسط والذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، وكذا أمام المشرفين الرئيسيين للتربية وأساتذة التعليم الأساسي الذين يثبتون 12 سنة من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

وفي المقابل، سيتم ترقية مشرفي التربية الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى رتبة "مشرف رئيسي للتربية"، ليتم ترقية المساعدين الرئيسيين للتربية الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى رتبة "مشرف تربية"، شريطة إخضاعهم للتكوين في وقت لاحق، إلى جانب استفادة مساعدي التربية الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة من الترقية إلى رتبة "مساعد

وفق التقرير السنوي لمعامل التأثير "أرسيف" 2023:

الجزائر الأولى عربيا في المجلات العلمية وفي صدارة الباحثين العرب

"أرسيف" يستخدم 32 معيارا في تقييم المجلات العلمية والبحثية العربية، وهي المعايير ذاتها المتبعة عالميا.

ومن جهة مؤشر عدد المؤلفين المستشهد بهم، تصدرت الجزائر طليعة القائمة، إذ حلت في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد المؤلفين 15770 مؤلفا، أعقبها العراق بـ14178 مؤلفا، ثم مصر بـ10330 مؤلفا، والسعودية بـ6283 مؤلفا، وأخيرا الأردن بـ4204 مؤلفا، ولوحظ زيادة تجاوزت الثلث في أعداد المؤلفين المستشهد بهم لدى هذه الدول مقارنة بتقرير العام الماضي.

قطاعيا، تصدرت الجزائر في مجال الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) الذي يضم 251 مجلة وذلك بـ"مجلة التمكين الاجتماعي"، جامعة عمار ثليجي الأغواط.

وتصدرت الجزائر في المرتبة الأولى والثانية والثالثة في مجال العلوم السياسية، والذي يضم 68 مجلة، وحصلت على المرتبة الأولى بمجلة "مدارات سياسية"، كما تصدرت في المرتبة الأولى والثالثة في مجال العلوم الرياضية والتربية البدنية، الذي يضم 38 مجلة، حيث حققت المرتبة الأولى بمجلة "التحدي"، جامعة العربي بن مهيدي.

ويُعتبر معامل "أرسيف"، الذي بُدء العمل على تأسيسه في ديسمبر 2013، ويصدر تقاريره سنويا، أداة منهجية لقياس الأهمية النسبية للأبحاث والمجلات العلمية ومقارنتها في مجال حقها المعرفي وحجم تأثيرها العلمي، ويستخرج وفق معادلات معيارية صارمة تستند لمقاييس عالمية.

اللجنة القانونية تجتمع لدراسة المشروع

10 نقاط ظل تعيد فتح النظام الداخلي للمجلس

ونصت المادة 155 المعدلة من النظام الداخلي، على أنه في حال تكرر غياب النائب 3 مرات متتالية خلال الدورة بدون عذر مقبول، يحرم من الترشح لأي منصب في أجهزة المجلس وهيئاته والتمثيل في الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية.

ونفس الشيء بالنسبة للحصانة البرلمانية التي لا تزال رغم فصل المحكمة الدستورية في كفاءات سحبها وإخطارها، تثير الخلاف في المجلس الشعبي الوطني، الأمر الذي يتطلب، حسب أعضاء لجنة الشؤون القانونية، إعادة جدولتها للنقاش من أجل تقادي الوقوع في خلاف مع النواب في الجلسة العامة.

وسبق لجنة أن عدلت المادة 140 من نص المشروع، حيث يُمكن أن يتنازل النائب عن الحصانة البرلمانية إما بتقديم تنازل صريح إلى الجهة القضائية المختصة أو بإيداعه لدى مكتب المجلس الشعبي الوطني، وفي هذه الحالة يخطر رئيس المجلس الجهات المعنية بذلك وعلى رأسها المحكمة الدستورية.

ومن بين المحاور التي أعيد النظر فيها في النظام الداخلي، معالجة نظام سير الجلسات وجدول أعمال المعارضة، وكذا دراسة آليات الرقابة البرلمانية بما في ذلك البعثات الاستعلامية.

بالإضافة إلى دراسة المواد المتعلقة بميزانية المجلس، وكذا إعداد مدونة أخلاقيات مهنة النائب، ودراسة هيكل المجلس ومجموعات الصداقة البرلمانية، وجمع التعليمات العامة ضمن أحكام النظام الداخلي للمجلس.

تفوقت الجزائر على 27 دولة عربية وأوروبية وآسيوية في عدد المجلات البحثية والعلمية المنشورة باللغة العربية، وفق ما أفاد به معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربية "أرسيف Arcif" في تقريره السنوي الثامن لعام 2023. وبذلك نالت الجزائر للسنة الثالثة المرتبة الأولى في إنتاج المجلات العلمية المحكمة، والتي نجحت في المعايير لدى معامل "أرسيف"، بـ445 مجلة، تلتها مصر بـ283 مجلة، والعراق ثالثا بـ155 مجلة، وفيما جاءت السعودية بالمرتبة الرابعة بـ63 مجلة، وحلّ الأردن في المرتبة الخامسة بـ32 مجلة.

هذا، وقد أعلنت نتائج تقرير معامل التأثير "أرسيف" - وهو إحدى مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" - في لقاء عُقد عبر تقنية "زووم"، شارك فيه مجموعة واسعة من الباحثين والأكاديميين، ورؤساء وأعضاء هيئات تحرير مجلات علمية، وصنّاع قرار وواضعي سياسات في مجال البحث والنشر العلمي وغيرهم من مختلف الدول العربية والأجنبية.

وفحصت الفرق العلمية لمعامل "أرسيف ARCIF" بيانات ما يقارب عن 5000 عنوان مجلة عربية، علمية وبحثية، في مختلف التخصصات، وتصدر عما يقارب 1500 هيئة علمية وبحثية موزعة في 19 دولة عربية و8 دول أجنبية، فضلا عن مراجعة بيانات ونتائج لـ271,680 مؤلف عربي، في 731,000 مقالة علمية، وخلصت الفرق العلمية إلى أنّ 64,800 مؤلف عربي جرى الاستشهاد بإنتاجهم العلمي والأكاديمي.

ومن الجدير بالذكر أنّ معامل التأثير

أسماء بهلولي

أعادت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، فتح ملف النظام الداخلي للمجلس للمرة الثالثة على التوالي، وأحصت 10 نقاط لا تزال عالقة وتحتاج إلى "فتوى"، جديدة تُنهي الجدل الحاصل حولها، على غرار مسألة الانضباط وجدول أعمال المعارضة البرلمانية.

عقدت لجنة الشؤون القانونية والحريات برئاسة النائب أحمد بوكرك اجتماعا خاصا نهاية الأسبوع، وذلك من أجل إتمام إنشاء الورشات المكلفة بدراسة مشروع النظام الداخلي للغرفة السفلى للبرلمان، حيث ستتكفل هذه الأخيرة بمعالجة المحاور العالقة في النظام الداخلي الجديد، والتي كانت وراء تأجيله في العديد من المرات.

وكلفت لجنة الشؤون القانونية لجانا خاصة مكونة من نواب من مختلف التشكيلات السياسية الممثلة بالمجلس، وذلك للتكفل بالنقاط محل الخلاف في وثيقة النظام الداخلي الذي كان من المنتظر برمجته للنقاش خلال الدورة البرلمانية الحالية.

ومن بين النقاط التي أحييت على الدراسة والنقاش ملف الانضباط والإخطار داخل الغرفة السفلى للبرلمان، حيث سبق أن اقترح النواب في المسودة الأولى، إمكانية اللجوء إلى حرمان النائب من الامتيازات النيابية في حال تكرر غيابه عن الجلسات بدون تبرير .

رئيسي للتربية". وأما بالنسبة لفئة "الملحقين بالمخابر" والذين يثبتون 10 سنوات خدمة فعلية بهذه الصفة، فإنهم سيستفيدون من الترقية إلى رتبة "ملحق رئيسي بالمخبر" مع ضرورة إخضاعهم للتكوين، إلى جانب ترقية ملحقني الإدارة الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى رتبة "ملحق رئيسي للإدارة".

وبالإضافة إلى ذلك، سيتم ترقية أيضا فئة "الكتاب" والذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى رتبة "كاتب مديرية" شرط إخضاعهم للتكوين، إلى جانب ترقية أعوان حفظ البيانات الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة إلى رتبة "كاتب".

ترقية العمال المهنيين إلى رتبة عامل خارج الصنف

ويشأن العمال المهنيين من الصنف الأول الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة والمسجلون في قائمة التأهيل، فإنهم سيستفيدون من الترقية إلى رتبة "عامل مهني خارج الصنف"، في مقابل ترقية العمال المهنيين من الصنف الثاني الذين يثبتون 10 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة والمسجلين في قائمة التأهيل إلى رتبة "عامل مهني الصنف الأول".

وفي نفس السياق، لفتت الوزارة إلى أن خريجي جامعات التكوين المتواصل، مطالبون وجوبا بإرفاق شهادة مدرسية وشهادة النجاح للدخول لجامعة التكوين المتواصل مع المؤهل المطلوب في الملف، في حين أن خريجي معاهد التكوين ملزمون بإرفاق شهادة مدرسية ومدة التكوين مع المؤهل المطلوب في الملف.

أكد أن التربية تشهد تحولاً مستمراً بفضل الإجراءات الجريئة

بلعابد : منع البرنامج الفرنسي في المدارس الجزائرية قرار سيادي

بالقرار الذي اعتبرته وسائل إعلام فرنسية بمثابة مطاردة للغة الفرنسية في البلاد. خ. م

الفرنسي "منوع وينبغي التخلي عنه فوراً"، وتوعدت باللجوء إلى القضاء في حال عدم التقيد

من جانبه، قال وزير الاتصال، محمد لعقاب، أنه لا يمكن تدريس أي برنامج دون وجود اتفاقية بين البلدين، مشيراً أن هناك برامج أجنبية كانت تدرس في بعض المؤسسات، التي ينبغي عليها العمل ضمن القوانين واللوائح الدولية، مضيفاً "والآن الدولة تسترجع هيبتها وألزامتهم بالبرامج الوطنية".

وأثار قرار السلطات الجزائرية منع تدريس المنهاج الفرنسي في المدارس الخاصة جدلاً كبيراً في الضفة الأخرى، بينما يرى الجزائريون أن القرار سيادي يدعم الهوية الوطنية الجزائرية. يذكر أن وزارة التربية كانت قد أبلغت أكثر من 500 مدرسة خاصة بأن اتباع المنهاج

رد وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد على موضوع منع تدريس البرنامج الفرنسي في المدارس الخاصة، وذلك على هامش افتتاح أشغال الندوة الإعلامية التقييمية لعمليات التوظيف في مختلف القطاعات. وأوضح بلعابد، السبت بالعاصمة، أن برنامج التعليم هوية مجتمع وقيم وثقافة، وكل القوانين تفرض تطبيق البرنامج الوطني دون سواء، مشيراً أن قطاع التربية يشهد تحولا مستمرا بفضل الإجراءات الجريئة والسيادية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وأضاف أن بعض المؤسسات باشرت برامج أجنبية بدون ترخيص، والدولة فرضت الالتزام بالبرنامج الوطني.

دراسة عبر المنصات البيداغوجية.. جعفري يكشف:

65 ألف طالب بجامعة التكوين المتواصل هذا الموسم

لحد الآن، تسجيل 600 أستاذ أعلنوا عن رغبتهم في المشاركة ضمن هذا البرنامج الذي سيستمر لمدة 6 أشهر".

كما أشار إلى أنه من بين المستفيدين من التكوين والتعليم عن بُعد، هناك أساتذة وقضاة (خاصة في مجالي الإعلام الآلي واللغة الإنجليزية)، مضيفاً، من جهة أخرى، أنه "تم هذا الموسم تسجيل أزيد من 1200 طالب من نزلاء مؤسسات إعادة التربية والإدماج، وذلك للحصول على شهادتي الماستر والليسانس عن بُعد".

كمال. ن

يضم 11 تخصصا، كشف أن هذا الموسم الجامعي عرف إدراج 4 تخصصات جديدة ليبلغ عدد التخصصات التي تدرسها جامعة التكوين المتواصل 15 تخصصا، مشيراً إلى أن التخصصات الجديدة تخص ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة المعمارية والعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وإدارة المنظمات وأمن الشبكات.

وكشف جعفري، بالمناسبة، عن "إطلاق برنامج لتكوين 2000 أستاذ بهدف مرافقتهم وتكوينهم في مجال التعليم والتدريس عن بُعد"، مضيفاً أنه "تم

سيتمكّن أكثر من 65 ألف طالب بجامعة التكوين المتواصل للسنة الجامعية 2023-2024 من الوصول للمنصات الافتراضية البيداغوجية، للدراسة وتحصيل مختلف العلوم.

وأكد مدير جامعة التكوين المتواصل، يحيى جعفري، السبت بالعاصمة، خلال إعلانه الافتتاح الرسمي للموسم، أن الدخول الجديد يخص أزيد من 65 ألف طالب، موزعين عبر 54 مركزا و10 ملحقات عبر الوطن.

ويعد أن ذكر أن برنامج جامعة التكوين المتواصل

التقرير التكميلي لقانون المالية التصحيحي يُسبِّق المهلة

80 يوما أمام مستوردي الزيت من الخارج للإنتاج محليا

أقرّت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني تعديلا واحدا في مشروع قانون المالية التصحيحي، وتبنت آخر عبر التقرير التكميلي، ويتعلّق الأمر بتقليص مهلة محوّلي أو مستوردي الزيت الخام للصوجا لإلزامهم بإنتاجها محليا أو اقتنائها مباشرة من السوق، حيث انتقلت هذه المهلة من 31 ديسمبر 2024 إلى 31 ديسمبر 2023، أي لم يتبقّ في يد هؤلاء لوقف استيراد الصوجا من الخارج إلا 80 يوما.

إيمان كيموش

ووفق ما يتضمنه التقرير التكميلي لمشروع قانون المالية التصحيحي لسنة 2023، يتم تعديل المادة 148 بما مفاده إلزامية قيام محوّلي أو مستوردي الزيت الخام للصوجا بداية من 31 ديسمبر المقبل، كآخر أجل، إما اقتنائها مباشرة من السوق أو إنتاجها محليا، في حين يعفى من الحقوق الجمركية والرسم على القيمة المضافة زيت الصوجا الخام.

ومعلوم أن هذه المادة كانت تنص سابقا على منح المحوّلين والمستوردين مهلة إلى 31 ديسمبر 2024، حيث اعتبرت لجنة المالية والميزانية تعديليها تطبيق حسن للتصّرف القانوني وحفاظ على مصداقية الدولة ومؤسساتها، حيث أن قوة القوانين تتجلى في تطبيق التشريع المنصوص عليه، متى تم الإخلال بالشروط والالتزامات المنصوص عليه قانونا، وتمديد الأجل باستمرار يوحى للمتعاملين الإخلال بالالتزامات، كما أن هذا القرار سيساهم في الحفاظ على المنتج الوطني والعملية الصعبة واليد العاملة.

ولغت اقتراحات التعديلات المقدّمة من طرف النواب والمحالة على اللجنة 6 تتعلق بأحكام مشروع قانون المالية التصحيحي، وبمسائل أخرى اقتصادية واجتماعية، حيث ناقشت اللجنة مع مندوبي أصحاب التعديلات مضامين التعديلات المقترحة عن هذا القانون، وبعد مداولتها حول ذات التعديلات، وكذا حول انشغالات أعضاء اللجنة إثر الدراسة التكميلية، تم تبني تعديل واحد وقبول تعديل بصيغة توافقية. كما رفضت اللجنة تعديلين وقُدّمت

مبررات بشأن كل ما هو مقترح وهو ما تضمنه التقرير التكميلي عن مشروع القانون، وكانت بعض المسائل محل اهتمام اللجنة على إثر الدراسة التكميلية، مما جعلها توصي بضرورة اتخاذ السلطات لتدابير لحماية النشاط الاقتصادي والتحكم في الإنفاق العمومي وتأطير التجارة الخارجية والاعتماد على التمويل الداخلي للاقتصاد الوطني، مع تحسين نظم الإدارة الضريبية وتعزيزها بواسطة توفير موارد عامة لهذه النشاطات وخفض إلغاء الاستثناءات وسدّ الثغرات، كما أوصت اللجنة بتحصيل الضرائب على رؤوس الأموال بطريقة أكثر فعالية دون التأثير على الاستثمار.

وخضعت الحكومة، عبر مشروع قانون المالية التصحيحي لسنة 2023، اعتمادات دفع تعادل 1373.42 مليار دينار، أي أزيد من

137 ألف مليار سنتيم، لتغطية مختلف التدابير المتعلقة بتحسين القدرة الشرائية، والتي اتخذتها السلطات خلال الأشهر الأخيرة، منها ما أعلن عنه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، شخصيا في اجتماعات مجلس الوزراء.

وتشمل هذه الاعتمادات أيضا رفع المنح المخصّصة للتضامن ومنح فئة المعوّقين وزيادة علاوات الأسر المعوّزة ورفع النقطة الاستدلالية لرواتب المستخدمين، ومصاريف أخرى موجهة لتمويل مشاريع محطات تحلية المياه والتحضير للدخول المدرسي الحالي وتوظيف حاملي شهادات الدكتوراه والماجستير والتكفل بالشطر التاسع لضحايا "كوفيد 19" ودعم الحليب والزيت والحبوب، وغيرها من الإجراءات التي تصب في خانة تحسين المستوى المعيشي للجزائريين.

تنفيذا لتعليمات الرئيس تبون بتسريع الاستغلال

إنزال وزاري على بجاية للدفع بمنجم الزنك والرصاص

المشروع كانت محل متابعة دائمة من طرف السلطات العليا للبلاد عبر تقارير أسبوعية مفصلة كانت ترسل إلى مصالح الوزير الأول لإبلاغه عن مدى تقدم دراسة الملف من طرف وزارة البيئة".

وأشارت إلى انه تم اعداد خطة لمتابعة وإدارة الجانب البيئي للمشروع، تحمّل في طياتها كل التدابير الخاصة للتقليل والتخفيف من الآثار المحتملة لاستغلال هذا المكمن والتي تتمثل في استعمال أحدث التكنولوجيات للحد من الانبعاثات الملوثة.

كما اكدت دحلّب على "اتخاذ تدابير لمتابعة ملف تسيير المياه في هذه المنطقة" من خلال وضع نظام للصرف وجمع المياه لإعادة استعمال 50 بالمائة منها في نظام الإنتاج للمركب الصناعي للمكمن، مع السهر على حماية التنوع البيولوجي ووضع برنامج للمراقبة البيئية بما يمكن من "التقييم المستمر" للأثار البيئية الناجمة عن المشروع.

من جهته، ابرز وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، ان قطاع الصناعة يحتاج إلى التحكم في الموارد المنجمية بوسائل تكنولوجية حديثة حفاظا على معايير الجودة والبيئة، معتبرا أن هذه الندوة تشكل فرصة للاستفادة من البحوث الجامعية حول المشاريع المنجمية ودورها في النمو الاقتصادي.



كبيرة وهامة في الموارد المعدنية بشتى أنواعها، الا ان النشاط المنجمي يمثل حصة ضئيلة جدا في الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع دول أخرى".

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أمر منتصف ماي الماضي، خلال مجلس الوزراء، بتسريع وتيرة انجاز مشروع استغلال منجم الزنك والرصاص بواد أميزور مذكرا بالأهمية الاقتصادية "البالغة" للمشروع.

وكانها، اكدت فازية دحلّب، خلال الندوة، ان "كل التدابير تم اتخاذها من اجل حماية البيئة من أي آثار محتملة للمشروع"، مطمئنة السكان على المستوى المحلي. وأضافت ان "دراسة ملف هذا

ع.تصمونت/ك.ل شهدت، السبت، ولاية بجاية إنزالا وزاريا، ضم كل من محمد عرقاب، وزير الطاقة والمناجم، إلى جانب وزيرة البيئة والطاقات المتجددة ووزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، بالإضافة إلى مدير البحث العلمي ممثلا عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا الرئيس المدير العام لمجمع "سونارام" ورئيس الوكالة الوطنية للنشطات المنجمية ورئيسة وكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر، إلى جانب إطارات من وزارة الطاقة والمناجم، وذلك بمناسبة افتتاح الندوة الوطنية حول موضوع "ندرة الموارد المنجمية وتموقع الجزائر: دور مكمن الزنك والرصاص لتالة حمزة- أميزور".

وأكد عرقاب أن هذا المكمن يعد من أكبر الاحتياطات العالمية لهاتين المادتين الاستراتيجيتين، وأن استغلاله سيسهم في دفع أكبر لعجلة النمو الاقتصادي.

وخلال ترؤسه اشغال الندوة بالقطب الجامعي "أبوداو" بجامعة عبد الرحمان ميرة، قال الوزير إن الدولة تولي اهتماما كبيرا لهذا المشروع، وقد وضعت من أجل هذا آليات واصلاحات رامية إلى تشجيع البحث والتنقيب والاستغلال وترقية المؤسسات المرتبطة بالصناعة المنجمية من اجل تنمية قطاع

عجزت عن بلورة مواقف تدين العدوان وساوت بين الجلاذ والضحية

هبة الفلسطينيين ضد الكيان الصهيوني تعري نفاق أنظمة التطبيع

محمد مسلم

رفضاً للتطبيع مع الكيان منذ ما يقارب ثلاث سنوات.

والغريب في الأمر هو أن النظام المغربي لا يزال يتبجح بالوصاية على الأقصى ومقدساته في فلسطين، كما يقول البيان الرباط: "تؤكد المملكة المغربية، التي يرأس عاهلها الملك محمد السادس، لجنة القدس، أن...". لاشك أن مثل هذا البيان سيثير سخرية الشعب المغربي قبل أن يستهزئ به الشعبان الفلسطيني والعربي، بحيث لم يعد ينطلي على كل ذي بصيرة مثل هذا النفاق المفضوح، وهو يسجل بارتياح مواقف شهمة وبطولية مثل الموقف الجزائري الذي يدين بشدة الاعتداء الإجرامي الصهيوني على الفلسطينيين العزل.

وحتى الصحافة المغربية يبدو أنه طالها عمى التطبيع الذي يفقد صاحبه بصيرة التمييز بين القضايا العادلة وغير العادلة، ففي الوقت الذي ركز الإعلام العالمي برمته أضواءه تجاه ما يحدث في فلسطين منذ صبيحة السبت 07 أكتوبر 2023، تجاهلت الصحافة المقربة من النظام المغربي الحدث، ولعل أبشع ما قرأته، مقال كتبه إحدى الصحف يتحدث عن قطع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمغرب، زيارته إلى المغرب "بسبب هجوم حماس على إسرائيل"، دون أن تشرح للرأي العام المغربي ما جرى ويجري على الأراضي الفلسطينية.

والواضح أنه حتى الصحافة المغربية استشعرت الحرج الذي يوجد فيها النظام المغربي بسبب انزلاقه في مستنقع التطبيع، وقررت تجاهل ضخامة الحدث لتفادي كل ما من شأنه أن يؤدي إلى شحن الرأي العام في المغرب ضد القصر الملكي، الذي يعتبر المسؤول الأول عن مد جسور التواصل مع الكيان الصهيوني مفرطا في أرض ومقدسات يسوق نفسه على أنه وصي عليها.

موقف الخارجية المغربية الذي يسوي بين الجلاذ والضحية، سوف لن يمر مرور الكرام على الشعب المغربي، ولاسيما إذا استمر العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، لأن المغربيين سوف لن يغفروا خذل نظامهم للشعب الفلسطيني، في الوقت الذي يتواصل تضامن المنظومة الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية ودعمها بالمال والسلاح الكيان الصهيوني في عدوانه.

يطالب بفرض ضريبة بيئية على نشاط الطيران

مقترح برلماني فرنسي سيرفع أسعار الرحلات نحو الجزائر

خارج حدود الاتحاد الأوروبي بمسافة تقل عن 2200 كيلومتر وهي الجزائر وتونس والمغرب وتركيا وليبيا وإمارة أندورا وإمارة موناكو والمملكة المتحدة بريطانيا وإيرلندا الشمالية وجمهورية سان مارينو وسويسرا والبوسنة والهرسك وصربيا وكوسوفو وألبانيا ومونتينيغرو ومقدونيا الشمالية وبييلاروسيا وأوكرانيا.

وسيمس هذا الإجراء في حال إقراره بصفة مباشرة أسعار تذاكر رحلات الجوية بين الجزائر وفرنسا، بالنظر إلى أن الناقل الوطني أي الخطوط الجوية الجزائرية يسير أكثر من 200 رحلة أسبوعيا نحو فرنسا إضافة إلى رحلات شركة طيران الطاسيلي والشركات الفرنسية الأخرى التي تقوم بتسيير رحلات نحو المطارات الجزائرية. وفي تفاصيل الرسوم المقترحة في

التعديل، ورد أن الرحلة إذا كانت لا تتضمن أي خدمات إضافية للمسافرين على متن الطائرة يكون الرسم في حدود 34.51 يورو، وإذا كانت هناك خدمات إضافية للمسافرين تقدر قيمة الرسم بـ 225.07 يورو، وتصل 407 يورو للطائرات الخاصة ما عدا تلك التي تسخر في إطار حاجيات السلطات العمومية للبلد المعني.

ومن خلال الجدول المقترح، يُرجح أن تطبق الرسوم الجديدة في حال إقرارها على عدد الرحلات وليس عدد التذاكر، علما أن رحلات الناقل الوطني تتضمن خدمات إضافية ما يعني أكثر من 45 ألف يورو أسبوعيا، ما يعني انعكاسا مباشرا للإجراء على ثمن التذكرة النهائي الذي يدفعه المسافر.

■ حسان حويشة

وضعت العملية البطولية غير المسبوقة التي قامت بها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في فلسطين ضد الكيان الصهيوني، الأنظمة العربية المطبعة في موقف صعب أمام شعوبها، وأمام خيار لا يقبل القسمة على اثنين، إما دعم جهاد الشعب الفلسطيني ضد العدوان الصهيوني، أو تأكيد الارتواء في أحضان العدو الغاصب.

وللهولاء الأولى، تتجه الأنظار إلى النظام المغربي الذي يعتبر أكبر الأنظمة العربية التي وصلت في تطبيعها مع الكيان الصهيوني إلى مستويات أدهشت الشعب المغربي ومعه الشعب العربي، من خلال الزيارات المتبادلة بين مسؤولي النظامين، والاتفاقيات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والثقافية المبرمة بين الطرفين، مقارنة ببقية الدول العربية التي سبقت الرباط في التطبيع يعقود من الزمن، مثل مصر والمملكة الأردنية.

ومن خلال البيان الذي عممته خارجية النظام المغربي، يتضح أن هذا النظام ماض في انزلاقه غير المحسوب نحو التماهي مع الجرائم الصهيونية، وهو اليوم غير قادر حتى على بلورة موقف حاسم يدين العدوان الصهيوني على الفلسطينيين الأبرياء، بل يضع وبوقاحة شديدة الجلاذ والضحية في مستوى واحد. واللافت هو أن هذا البيان المخزي يصدر من نظام مفروض على شعب يعتبر من أشد المعارضين للتطبيع بين الشعوب العربية.

وجاء في بيان الخارجية المغربية "تعرب المملكة المغربية عن قلقها العميق جراء تدهور الأوضاع واندلاع الأعمال العسكرية في قطاع غزة وتدين استهداف المدنيين من أي جهة كانت". كما يدعو البيان إلى "الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والعودة إلى التهدئة وتفادي كل أشكال التصعيد التي من شأنها تقويض فرص السلام بالمنطقة".

بيان خارجية النظام المغربي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، أن القصر العلوي يساوي بين الكفاح المسلح الذي يقوم به الشعب الفلسطيني من أجل تحرير أرضيه من الاحتلال الصهيوني، وبين الإجرام والغطرسة التي ما انفك يقوم بها جيش الاحتلال ضد شعب أعزل، كما أن النظام المغربي يعتبر الجهاد المشروع للشعب الفلسطيني "عنفا" وهذا أمر سوف لن يقبله الشعب المغربي الذي لم يتوقف عن التظاهر

تتجه السلطات الفرنسية إلى فرض رسوم جديدة على الرحلات الجوية من وإلى عديد الدول بينها الجزائر، في إطار مشروع قانون المالية الجديد، وتماشيا مع توصيات قمة باريس لحماية المناخ والحد من الانبعاثات الكربونية.

وجاء الكشف عن هذه التطورات من خلال مقترح تعديل على مشروع قانون المالية الفرنسي لسنة 2024 وقع عليه 22 نائبا بالجمعية الوطنية (البرلمان) عن التحالف الشعبي الجديد للخضر والأشراكيين المعروف اختصارا بـ"NUPE"، أطلقت "النشروق" على مضمونه، ويشير موقع الجمعية الوطنية الفرنسية إلى أن التعديل ما زال قيد المعالجة والدراسة ولم يتم بعد رفضه أو قبوله.

ويصر أصحاب المقترح التعديل، بالمساهمة في الحد من انبعاث الغازات الدفيئة، وأنه سيوفر للخرينة العمومية الفرنسية مداخيل إضافية بـ4.2 مليار يورو سنويا، وفق تقديرات المديرية العامة للطيران الفرنسية. ما سيسمح باستغلال هذا المقابل المالي في تعزيز وسائل نقل أخرى منخفضة الكربون وتحسين شبكات النقل.

وحسبهم، فإن الإجراء سيقدّم إشارات ورسائل واضحة تتوافق مع اتفاق باريس حول المناخ والتزامات فرنسا في هذا المجال، ويهدف إلى عكس الأضرار البيئية الناجمة عن النقل الجوي، من خلال اعتماد مساهمة بيئية إضافية على تذاكر الطائفة.

ولفت مقترح التعديل إلى أن عدد البلدان المعنية بهذا الإجراء هو 18 بلدا، تعتبر وجهة

استغلت الحالة الجوية وهدوء البحر شبكات تنظيم رحلات الحرقة تواصل نشاطها بسواحل الشرق



على غير العادة مرّ شهر سبتمبر، والأسبوع الأول من شهر أكتوبر، ربيعيا، في أجواء صافية وبحر هادئ، وهو ما دفع شبكات تهريب المهاجرين غير شرعيين، إلى تحريك دواليبها، فبعد سقوط شبكة تنشيط على مستوى ولاية الطارف وتجعل من البطاح والقالة مقرا لها، جاء الدور على ولاية عنابة، إذ وضعت فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بالحجار في ولاية عنابة، بحر الاسبوع الماضي، حدا لنشاط شبكة مختصة في تهجير الأشخاص نحو الضفة الأخرى من المتوسط عبر البحر. وهذه الشبكة تتكون من خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 32 و43 سنة يمتد نشاطهم عبر العديد من ولايات الشرق الجزائري، تم توقيفهم برفقة أحد المرشحين للحرقة، ظلّوا يقومون بتنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر، مقابل الحصول على مبالغ مالية متفاوتة بالعملية الوطنية وحتى العملة الصعبة. المشتبه فيهم تمت الإطاحة بهم على إثر استغلال عناصر فرقة الأمن والتحري للدرك الوطني بالحجار للمعلومات التي وردت إليهم بشأن وجود حركة غير عادية لمجموعة من الأشخاص على ضفاف مجرى وادي سيبوس المطل على البحر، ليتم على الفور تشكيل دورية أمنية والتنقل إلى عين المكان، أين تم ضبط ثلاثة أشخاص ويتمشيط المكان تم العثور على قارب خشبي حديث الإنجاز،

عصام بن منية

يتشارك في تحضيره الجميع كل جمعة ويعكس لحنمة المجتمع

عيش "المعروف" يأبى الاندثار بمنطقة أولاد جلال

• م. عبد الرحمان



عادات يساهم، حسب المواطن عبد الفتاح، في الحفاظ على تماسك المجتمع وترابط أجياله، وهو الأمر الذي بات مهددا بسبب ظروف الحياة المعاصرة، ولعل الجديد الذي ميز عودة "عيش الحارة" بأولاد جلال، في الأونة الأخيرة، هو أن تحضير هذه الأكلة وبالشكل الجماعي المتوارث لم يعد مقتصرًا على حي معين أو منطقة معينة من تراب البلدية بل توسع الأمر ليشمل أغلب الأحياء تقريبا ولو بالتناوب والتعاقب من حي إلى آخر ومن جمعة إلى أخرى، كما أن أيام التحضير تغيرت هي الأخرى لتتعدى أيام الجمعة و المناسبات الدينية لتصبح هذا التقليد شبه دائم، ففي كل مرة يتفاجأ الجميع بتحضير العيش هنا وهناك، وفي هذا السياق نشير إلى الدور الذي باتت تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في إعادة إحياء هذا التقليد الحميد ونشره أو حتى التناقص في تحضيره، فيكفي أن يشرع المواطنون في عملية التحضير بأي منطقة أو حي أو شارع ليسارع الجميع في نشر الخبر والصورة أملا في حضور الجميع و الظفر و لو بالقليل من عيش الحارة الذي سيبقى من بين العادات والتقاليد التي تميز أولاد جلال، فعيش الحارة أو عيش المعروف، هو طريقة للشم والشم والتأخي والتضامن كما أنه قد يكون تنفيذا لنذر أو وعد سابق أو نية خالصة بغرض طلب الغيث والصحة والعافية ونشر للخير والأمن والأمان في هذه الربوع وفي الوطن عامة.

"العيش"، وفي ذلك تسقط كل الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية، فالجميع يشارك ولو بالقليل، لتتواصل مشاركة الجميع من خلال عمليات توزيع هذه الأكلة، حيث يسند هذا الأمر للأطفال عادة، فهؤلاء يجتهدون وكلهم فرح وسرور على إيصال العيش لأكثر عدد ممكن من الجيران والأفراد والعائلات حتى ولو كانت الكميات الموزعة قليلة، فالهمم أن يتذوق الجميع هذا العيش ليكون الجزاء دعاء بالخير والبركة للجميع، فالهدف من كل ذلك، كما أخبرنا السيد عبد الفتاح، أحد ساكنة المدينة القديمة بأولاد جلال، هو شعور الجميع بأنهم منبوعين ومساهمون في تحضير هذه الأكلة، فمشاركة كل العائلات وأغلب الفئات العمرية وخاصة الأطفال وكبار السن في عملية تحضير "العيش"، تزيد من الترابط والتواصل بين الأجيال، فتوارث هكذا

كما يسميها ساكنة المدينة وقد تحول للمساجد للمصلين بعد أداء فريضة صلاة الجمعة. وعيش الحارة أو عيش "المعروف" بمنطقة أولاد جلال والذي حضرنا جانبا من تحضيره وتوزيعه مع نهاية الأسبوع أي أول أمس وتحديدًا يوم الجمعة بالحى الغربي بالقرب من مسجد قباء ومدرسة فردوس عبد اللطيف، وحارة الخوني ومنطقة شعوة، ليس مجرد أكلة يتجمع حولها الناس، بل هي عادة متوارثة منذ الأزل، وهي تأبى الزوال رغم تطور الحياة وتطور المجتمع المحلي، لكون هذا التقليد الحميد، وبحسب العارفين من أبناء المدينة، يعكس لحنمة المجتمع المحلي، ويغرس فيه روح التضامن والتأخي، فتحضير هذا الطبق الشعبي التقليدي يبدأ بمشاركة الجميع، حيث يساهم كل بما يستطيع، من خلال توفير المواد الغذائية واللوازم الضرورية لتحضير

حصلت على زيارة للبقاع المقدسة

تكريم خاص لابنة الشهيد زيفود يوسف في سكيكدة



سكيكدة على هذه التكريم والحفاوة التي عكست عظمة الثورة ورجالها وأن التاريخ لا ينسى الشرفاء والأبطال وعلى رأسهم الشهيد زيفود يوسف.

زبيدة بودماغ

في لفظة طيبة من والية ولاية سكيكدة حورية مداحي في الذكرى 67 لاستشهاد البطل زيفود يوسف، تم تكريم السيدة شامة زيفود إينة الشهيد العقيد زيفود يوسف المدعو سي أحمد بمنحها شهادة تكريمية، وعمرة إلى البقاع المقدسة ومبلغا ماليا، عربون وفاء لتضحيات والدها الشهيد الرمز زيفود يوسف، وقد حضر الإحتفالية بعض رفقاء الشهيد في الكفاح المسلح. وفي كلمتها الترحيبية بالسيدة شامة البنت الوحيدة والتي مازالت على قيد الحياة للشهيد البطل زيفود يوسف، أكدت الوالي على أن تكريم السيدة شامة تكريما للشهيد البطل زيفود يوسف بالذات، لنقول له شكرا على كل تضحياتك ونحن على طريقك سائرون، غير ناسين إسهاماتك العظيمة في تحرير بلادنا من الاستعمار الغاشم، كما نقول له ها هي وديعتك ابنتك السيدة شامة بيننا معزة مكرمة في كنف الدولة الجزائرية وتحظى بكامل التقدير والإحترام، مؤكدة على المكانة الكبير في قلوب الجزائريين للشهيد البطل زيفود يوسف الرجل الوطني المغوار عضو مجموعة الـ 22 التاريخية وأحد مفجري الثورة التحريرية إلى جانب الشهيد ديدوش مراد بمنطقة الشمال القسنطيني وقائد الولاية التاريخية الثانية وصانع ملحمة هجومات 20 أوت 1955 التي أدخلت القضية الجزائرية ولأول مرة إلى أروقة الأمم المتحدة، وإعترها المؤرخون بمثابة الانطلاقة الثانية لثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة التي وحدته وعززت هويته ورسمت مرجعيته وشكلت ذاكرته الوطنية التي لا يمكن أن تمحى بفضل التضحيات الجسيمة لرجال أحبوا وطنهم، فماتوا لأجله. ففي كل شهر من بلادنا بطولات وتضحيات وأمجاد. وولاية سكيكدة هي من أهم المناطق التي إحتضنت الحركة الوطنية وكانت مهدا للثورة

استعدادات حثيثة لتوزيع 3 آلاف وحدة سكنية

لجان تفتيش خاصة بملفات البناءات الفوضوية ببلديات تبسة

لا حديث في الشارع التبسي في الأيام الأخيرة، سوى عن التوزيع الوشيك لأهم حصة سكنية في تاريخ الولاية، مع التشبث بالأمل وتمني بأن تكون الحصة لمن يستحقونها، فقد دعا والي ولاية تبسة، السيد خليل سعيد، إلى ضرورة تقليص آجال دراسة الملفات الخاصة بالسكنات، التي كانت تتم بعد شهر، وتسريع إجراءات منح الإعانات للمعنيين بالاستفادة، توازيا وتحيين وتوثيق وسائل وأدوات التعمير، والحرص على استكمال المشاريع السكنية قيد الإنجاز ضمن آجالها المحددة والالتزام بالجودة والتنوعية في مراحل الانجاز، خاصة بعد أن كان الكثير من المقاولين ومن يحيط في فلكهم يعيثون بالمشاريع السكنية والتي عادة ما تسجل عليها عدة تحفظات، مشددا أثناء حديثه مع المعنيين بعملية الانجاز والمتابعة، على ضرورة المتابعة الميدانية والبحث عن أسباب تعطل بعض المشاريع، التي تجاوز بعضها العشر سنوات ولم تسلم بعد، على غرار مشروع 272 سكن بعاصمة الولاية بحي السنايل، الذي فارق الكثير من أصحاب الحياة من دون الاستفادة من سكناتهم وتحقيق الحلم الذي عاشوا لأجله، داعيا في ذات السياق على معالجة الاختلالات ورفع كل التحفظات، ووضع رزمة دقيقة للمشاريع السكنية بالولاية، من خلال تغيير نمط العمل. وبخصوص ملف البناءات الفوضوية فقد دعا وهو يتحدث إلى مسؤولي القطاع والمعنيين إلى تكليف لجان تفتيش بالبلديات لمتابعة وتسوية ملف البناءات الفوضوية، طبقا لقانون 08-15 ودراسة الوضعية الحالية لملف التجزئات والتحصيص الاجتماعية بالولاية، والحرص على تسويتها، حتى لا يبقى أصحاب السكنات في وضعية غير قانونية، وقد دعا المسؤول الأول بالولاية مسؤولي قطاع السكن بإعداد وتحيين المخططات التوجيهية للبناء والتعمير، ومخططات شغل الأراضي بمختلف البلديات وفق شروط التخطيط العمراني والمجالي والتسيير الحضري وإخضاع استغلال الأراضي للقواعد التنظيمية المعمول بها، مؤكدا بأن التحضير جار لإعداد القوائم المعنية بالاستفادة من حوالي ثلاثة آلاف وحدة سكنية بمختلف الصيغ على مستوى بلديات الولاية تزامنا والذكرى 69 لاندلاع الثورة المباركة، مذكرا في معرض حديثه، بأن ولاية تبسة استفادت من 61451 وحدة سكنية، وهو رقم هام جدا، منها 8283 وحدة سكنية قيد الانجاز، و8951 وحدة سكنية في طور الانطلاق بما فيها 4200 وحدة سكنية مسجلة خلال العام الجاري 2023.

ب. دريد

يختارون محطات البنزين والممهلات متسولون يطاردون أصحاب السيارات بعنابة

وشرقها، ناهيك عن اللاجئين، هدفهم هو كسب المال. الظاهرة الاجتماعية انتشرت بشكل كبير منذ الدخول الاجتماعي، وكانت خلال الصيف قد تناقصت بل واختفت من شوارع عنابة، وحتى المساجد لم يكن يظهر فيها إلا القليل من المتسولين وخاصة من النساء وبعضهن يحملن رضعا وشهادات مرضية ويطلبن المساعدة ليس بالدواء أو نقلهن إلى الطبيب وإنما بمنحهن السيولة المالية ولا شيء غيرها في ظاهرة تسير المناسبات الدينية أو الدخول المدرسي.

س.ك

إشارات المرور، لجمع المال وفي آخر النهار يقصدون محلات بيع المواد الغذائية لتجميع كل النقود التي تم تحصيلها طيلة النهار، وانتشر التسول في الكثير من البلديات المجاورة على غرار بلدية الشط بالطارف وبلدية برحال جنوب عنابة ولكم اتخذوا من إشارات المرور المنتشرة عبر إقليم الولاية مكانا لكسب عطف السائقين، تراهم رجالا ونساء وأطفالا يحملون بين أيديهم علب المناديل الورقية يتذرعون ببيعها ويرددون جمل استعطف بكل اللهجات الموجودة في الجزائر من غرب وجنوب البلاد ومن وسطها

وتحولت عاصمة الفولاذ عنابة إلى قبلة للمتسولين القادمين إليها من كل حذب وصوب، فحسب إحصائيات أخيرة لعدد المتسولين المنتشرين بمختلف أحياء المدينة، فيوجد ما لا يقل عن 500 متسول يمتنون الطلبة كما يقول أبناء عنابة، ناهيك عن المتسولين من جنسيات أخرى، امتهنوا جميعا مهنة التسول، وأصبحوا اليوم ينتقون وبدقة الصيغ المناسبة ويحسنون استعطف الناس، وينجحون في كسب عطف المحسنين وجيوبهم بطرق ذكية، هو في الشوارع وأزقة المدينة وأمام المساجد، تراهم أيضا يلاحقون السيارات عند

يمكن أن نطلق على مدينة عنابة في الأونة الأخيرة مع الدخول الاجتماعي الجديد، بعاصمة التسول وبامتياز، بعد أن غزت قوافل المتوسلين من كل الأعمار والجنسيات، محطات البنزين والممهلات في سباق مع أصحاب السيارات، فبمجرد أن تدخل المدينة من مدخلها الشرقي أو حتى الغربي يستقبلك وفود من المتسولين من مختلف الأعمار، رسموا بكل دقة خريطة أحياء المدينة وابتدعوا طرق حديثة للتسول بهدف كسب عطف المحسنين وجمع المزيد من الأموال من بيع للمناديل أو غسل لزجاج السيارات.

سيدي بلعباس

مشاكل بالجملة وتعقيدات ترهن ملف السكن

كانت سيدي بلعباس، والى وقت ليس ببعيد، من بين الولايات الرائدة، في مجال بناء وتوزيع السكن بمختلف أنواعه، إلا انه وفي السنوات الأخيرة تغيرت الموازين، إذ أصبح حلم حصول العباسيين على سكن صعب المنال، بسبب شح الإحصة السكنية السنوية، التي تقتلص عاما بعد آخر، زيادة على وجود، آلاف السكنات أشغالها متوقفة وأخرى في خبر كان، كل هذا مقابل التزايد الرهيب لعدد الطلبات التي تجاوزت 137 ألف طلب منها 69 ألف تخص السكن الاجتماعي الاجباري.



زواوية.ق.

وقد بينت الأرقام المقدمة بمناسبة اليوم العربي للسكن، وخلال تظاهرة نظمتها المديرية المعنية بدار الثقافة كاتب ياسين الاثنين الماضي، مدى الوضع الحرج الذي تتخبط فيه السلطات المحلية، بسبب المعضلة الحقيقية التي تجدها في حل ملف السكن بمختلف صيغه، نظرا للمشاكل المصاحبة لكل صيغة، مقابل انعدام حلول للتكفل بها، برغم المساعي الكبيرة التي تقوم بها، في سبيل إنجاز، وتوزيع السكنات على المستفيدين منها، لfolk كرب هؤلاء، سيما وأن سيدي بلعباس حظيت، ببحصة 4762 سكن بمختلف الصيغ، موزعة على 300 سكن من صيغة الإيجاري العمومي لم تنطلق أشغالها بعد، 2000 إعانة للسكن الريفي، 900 وحدة سكنية للترقوي المدعم بالصيغة الجديدة و1562 قطعة أرض للبناء في إطار الهضاب العليا.

سكنات السوسيوال حلم يصعب تحقيقه

وتعتبر السكنات الاجتماعية الإيجارية، من أكثر الصيغ السكنية طلبا، نظرا للدخل المحدود لأغلبية سكان الولاية، إذ تشير الأرقام المستقاة من المديرية المعنية، إلى تسجيل ولغاية شهر ديسمبر من سنة 2022، ما مجموعه 137, 237 طلب، تحوز فيها سكنات السوسيوال حصة الأسد، بعدد يقدر ب 69316 طلب، وهو رقم مرتفع عند مقارنته، بالحصة التي استقادت منها الولاية لهذا العام المقدرة ب 300 سكن اجتماعي ايجاري، وهي ذاتها التي استقادت منها العام الماضي، حصة شحيحة تعجز من خلالها، المصالح المعنية عن التكفل بكافة الطلبات المودعة لديها منذ سنوات، خاصة وأن عملية مراجعة وتحيين ملفات طالبي السكن، بغرض ترحيلهم، توقفت في الأشهر الأولى لسنة 2011، لتكثر بعدها الطعون، مقابل تزايد مخاوف المسؤولين من الإفراج عن قائمة المستفيدين من الحصص السكنية الجديدة للعام الماضي المتقدمة أشغال بنائها، وللعام الحالي لم تنطلق. ويُضاف إلى هذه المتاعب، مشكل آخر، متعلق بانعدام الأوعية العقارية داخل إقليم بلدية سيدي بلعباس، ما دفع هذه الأخيرة إلى التوجه نحو البلديات المجاورة من أجل إنجاز هذه الحصص، على غرار بلديتي تلموني وسيدي لحسن.

900 وحدة في صيغة الترقوي المدعم يقابلها 29 ألف طلب

أسالت صيغة السكن الترقوي المدعم، في إطارها الجديد، والإيجاري التساهمي في إطارها القديم، العديد من الحبر، نتيجة المشاكل العديدة والمعقدة التي صاحبت هاتين الصيغتين، وحرمت آلاف المكتتبين من

الحصول على سكناتهم، رغم تسديدهم لكافة مستحقات السكن، ليجدوا أنفسهم في الأخير، ضحايا نصب واحتيال من قبل عشرات المرققين العقاريين، الذين بعضهم، يقبع حاليا في السجن، فيما لاذا بعضهم الآخر بالهرب، ليبقى الغموض يكتنف هاتين الصيغتين، أمام حيرة السلطات المعنية في كيفية حل هذا الملف، لعدم وجود أي مخرج قانوني وإداري، يسمح بإعادة استئناف أشغال الإنجاز المتوقفة، واسترداد المكتتبين أموالهم بعدما تاهوا بين أوراق المحاكم، على أمل الحصول عليها، خاصة وأن الأرقام الرسمية تدل على وجود 5406 وحدة سكنية مسجلة في الصيغتين منذ سنوات دون إنجازها، منها 1775 سكن من صيغة الترقوي المدعم الجديد، وحتى تلك المنجزة في الصيغة الجديدة، التي تخص الترقوي المدعم، لم يتم توزيعها بعد بسبب تماطل المستفيدين في دفع الحصة المالية الخاصة بهم، ما دفع بالوالي إلى إعطاء تعليمات لمديرة الوكالة العقارية، لتسليم المفاتيح للمستفيدين الذين سدّدوا أقساطهم، دون انتظار البقية. مقابل هذا، سجلت مديرية السكن خلال هذا العام، ارتفاعا ملحوظا في حصة سكنات الترقوي الدعم، التي وصلت إلى 900 وحدة، مقابل 500 وحدة العام الماضي، في حين تبلغ الطلبات، المودعة من طرف الراغبين في اقتناء هذه الصيغة، 29352 طلب، تعكف لجنة خاصة على دراستها، مراعاة لبعض الأوليات، من بينها الأقدمية في إيداع الملفات التي يعود بعضها، لتاريخ استحداث هذه الصيغة من سنوات.

السكن الريفي بديل سكنات السوسيوال لسد العجز المسجل في البلديات

تعرف السكنات الريفية المجموعة والفردية، إقبالا كبيرا من طرف سكان البلديات النائية، بعدما تعذر عليهم الحصول على سكنات السوسيوال، نظرا لقلتها، مقارنة بعدد الطلبات عليها، ما شجع طالبي السكن على التوجه إلى صيغة الريفي المجمع والفردى، وهي الصيغة التي يعول عليها كثيرا الأميار، من أجل التكفل بآلاف الطلبات المودعة لدى مصالحهم، ويظهر هذا الإقبال من خلال العدد الكبير للمقبّلين على هذه الصيغة، الذي وصل إلى 25923 طلب إعانة مالية، موجهة للسكن الريفي المجمع، و 12646 طلب الاستفادة من قطعة أرض صالحة للبناء في إطار برنامج الهضاب العليا. هذا البرنامج الذي حرم 28 بلدية من الاستفادة من هذه الصيغة، بل أدى إلى تجميد 2324 وحدة سكنية ريفية مجمعة ممنوحة للبلديات، من بين 4321 سكن ريفي لم ير النور بعد، حيث لم تنطلق أشغالها بعد، بعدما تبين بأنها غير مدرجة ضمن مناطق الهضاب العليا، بالرغم من تسليم المواطنين شهادات الاستفادة، على أمل إيجاد حل يرفع التجميد عن هذه الصيغة، خاصة وأنها أصبحت السبيل الوحيد لمجابهة العجز في

محليات

منهم 600 متكون جديد

التحاق أكثر من 1100متكون بمعهد

التكوين المهني إمامة بتلمسان

التكوين المهني والتمهين مغنية 2 مع فتح فرع جديد بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بسبدو جنوبي الولاية، نظير موافقة المجلس الإداري المالي والبيداغوجي المنعقد نهاية الأسبوع، حسب مدير المعهد.

في حين تم إدماج 86 متمهّن في تخصص وكالة السفر، و 16 في فوج فن خدمة الطاولة ضمن نمط التكوين عن طريق التمهين، و 16متريص في تخصص أمانة المديرية ضمن جهاز المعابر.

وفي جهاز تكوين المستفيدين من منحة البطالة، سيتم استقبال 130 متريص موزعين على 5 تخصصات من ضمن 4 شعب مهنية، وهي الزخرفة بالعجينة الكيمياوية، تلقين الإعلام الآلي، الزخرفة على الخشب، مركب الزجاج، القولية بالسيراميك ودهان البنايات. وهذا ضمن التكوين التأهيلي لمدة قصيرة بين 3 و 6 أشهر. وكشف ذات المصدر، أنه وبعد التكفل بطلبات التكوين، سيصل تعداد المتكونين المستمرين والجدد بذات المؤسسة إلى 1129 متكون، يتوزعون على 13 تخصص ضمن 5 شعب مهنية، بـ 519 متريص في التكوين الإقامي، و 387 متمهّن في نمط التكوين عن طريق التمهين، و37 ضمن نظام المعابر، و 56 في التكوين الإتفاقي و 130 في التكوين التأهيلي الموجه للمستفيدين من منحة البطالة. للإشارة شهد المعهد خلال هذه السنة، تخرج 233 متكون، منهم 162 إناث في جميع الأنماط، و 140 منهم 83 بنت توجّوا بشهادة تقني سامي من المستوى الخامس ينتمون إلى 06 تخصصات ضمن 3 شعب مهنية، و 93 منهم 63 بنت ضمن التكوين التأهيلي للمستفيدين من منحة البطالة.

متوسطة الشهيد درار سعيد ببلعباس

أساتذة يعلقون الدراسة احتجاجا على الاعتداء على زملائهم

الاحتياطات تفاديا لانزلاق الأمور في ظل الفوضى التي عمت المكان، وكان ممثل عن الأساتذة قد كشف للمشروق أن الاحتجاج جاء بعدما لم تلقى نداءات الأساتذة وعمال المتوسطة آذانا صاغية، رغم تعرضهم للكثير من المرات لاعتداءات خطيرة داخل المؤسسة وخارجها، جعلتهم يطالبون بتوفير الأمن لهم، وكانت آخرها الاعتداء الذي كانت عرضة له زميلة أمام مدخل المتوسطة، مضيفا أنهم اشترطوا توفير الأمن الذي يضمن سلامتهم مقابل عودتهم لمزاولة مهامهم، بالمقابل ندد أولياء التلاميذ الذين إلقتهم الشروق أمام مدخل المتوسطة، بالاعتداءات التي يتعرض لها أساتذة وعمال المؤسسة، كما أبدوا تضامنهم الكامل معهم وطالبوا بتوفير الجو الملائم الذي يضمن تـمدرس أبنائهم.

وحرصا منها على استرجاع الهدوء وضمان تـمدرس التلاميذ، اجتمعت مديرية التربية مساء الخميس بأساتذة وعمال المتوسطة، أين دعت الجميع إلى ضرورة وضع مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار مع عملها على رفع مطالبهم والتكفل بها في أقرب الآجال.

وفاة شاب إثر سقوطه من أعلى رافعة في معسكر

أصيب الثاني بجروح على مستوى الرأس وأنحاء أخرى من الجسم .وقد تنقلت عناصر الحماية المدنية ونقلت جثة المتوفي لمصلحة حفظ الجثث والجريح لمصلحة الاستعجالات لمستشفى معسكر مع فتح تحقيق من قبل مصالح الامن المختصة إقليميا.

قادة مزيلة

يلتحق اليوم، الأحد، حوالي 1120 متكون منهم 600 لأول مرة بمقاعد التكوين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للحرف التقليدية الفندقية والسياحة إمامة بتلمسان، برسم الدخول المهني الرسمي لدورة أكتوبر حسب ما علم من مسؤولي هذه المؤسسة التكوينية. أوضح السيد بلعيد حميد مدير المعهد أنه «تم التكفل بكل طالبي التكوين حسب رغباتهم بنسبة مائة بالمائة» من خلال استغلال كل الإمكانيات المادية والبشرية، سواء بالمعهد أو بالمؤسسات التكوينية عبر الولاية، تنفيذًا لتعليمات وزير التكوين والتعليم المهنيين، حيث تم إضافة عرضين إضافيين في تخصصي فن الطبخ، والتوثيق والأرشيـف ضمن التكوين عن طريق التمهين، وكذا اعتماد الفروع المنتدبة بمراكز التكوين المهني والتمهين، وهذا للاستجابة للإقبال الكبير والمتزايد، للالتحاق بالتكوين في مستوى تقني سام لاسيما في التخصصين المذكورين سالفًا، ليرتفع عدد الفروع والأفواج المفتوحة عبر مختلف أنماط وأجهزة التكوين إلى 19 موزعة على 11 تخصصا من ضمن 5 شعب مهنية. حيث تم تسجيل قبول 162متكون منهم 35 من أفراد وزارة الدفاع الوطني في تخصص فن الطبخ، ضمن 4 فروع كاملة، فرعان في التكوين الحضوري وفرع ضمن التكوين عن طريق التمهين على مستوى المعهد، وآخر كـفرع منتدب بمركز المهني والتمهين تلمسان2، وتم قبول 190 متريص في تخصص التوثيق والأرشيـف، منهم 5 من أفراد الجيش، ضمن نمط التكوين الحضوري، موزعة على 5 فروع، منها فرعان في التكوين الحضوري وفرع ضمن التكوين عن طريق التمهين على مستوى المعهد، وآخر كـفرع منتدب بمركز

التكفل بطلبات الإسكان، وفي سياق متصل، وبغية تحسين الإطار المعيشي لسكان المناطق الظل، بالهضاب العليا بالجنوب الولاـئي، فقد حظيت الولاية، ببرنامج ضم2841 قطعة اجتماعية موزعة على 30 منطقة، تكفلت مديرية التعمير، الهندسة المعمارية والبناء، بتهيئة 2101 قطعة اجتماعية.

تبخر مشروع 750 وحدة سكنية

يعتبر مشروع 750 وحدة سكنية في الصيغة الجديدة ذات الطابع الترقوي الاجباري، الذي استقدمه الوالي السابق «عبد الحفيظ الساسي» خلال فترة تسييره للولاية، نموذجا حيا لتعقّد ملف السكن بالولاية، فالوالي السابق كان يطمح رفقة مسيري القطاعات المعنية في إنجازها، لتصبح بذلك سيدي بلعباس الأولى من نوعها وطنيا التي تشيد هذا النوع من السكنات، قبل أن تتحول أحلام مسؤولي قطاع السكن إلى سراب بمجرد تحويل الوالي إلى ولاية أخرى، وحسب القائمين على قطاع السكن، فإن المشروع الذي تم توزيعه على النحو التالي 100 مسكن بعاصمة الولاية، فيما قسمت بقية السكنات على دارثري ابن باديس وسفيرف، وأوكلت مهمة أشغال إنجازها لـ 17 مرقى عقاري، بعد استبعاد كل من ديوان الترقية والتسيير العقاري والوكالة العقارية، إلا أن هذا المشروع لن ير النور، بسبب العراقل البيروقراطية التي فرضتها مديرية أملاك الدولة، هذه الأخيرة التي رفضت تسوية الأوراق الإدارية للأوعية العقارية، التي تم تخصيصها لاحتضان هذا المشروع الكبير، لحجة عدم وجود نص قانوني خاص بهذه الصيغة الجديدة، الأمر الذي لم يهضمه المقاولون، متسائلين عن مصير هذه الصيغة المجمدة منذ أكثر ثلاث سنوات، في غياب حلول في الأفق لحل هذا المشكل، رغم مناقشة المقاولين وزير السكن للتدخل من أجل تسوية هذا الملف العالق، ليتخير في الأخير هذا المشروع، الذي كانت ولاية سيدي بلعباس تعول كثيرا عليه، حيث كانت تطمح أن تتكفل عن طريق هذه الصيغة السكنية ولو بربع الطلبات المودعة على مستوى دوائرها ال 15.

وضعية مستعصية لملف السكن بالولاية، وبرغم أن السلطات المحلية، تعتبر مسألة حلها، معضلة حقيقية، إلا أنها تبذل كافة جهودها في سبيل انفراج هذا الملف، ولعل خير دليل على ذلك، الحصة السكنية المعتبة التي تم توزيعها منذ بداية العام الجاري، المقدرة بـ 3013 سكن بمختلف الصيغ، في انتظار توزيع 1245 وحدة سكنية، في مختلف الصيغ، بمناسبة احتفالية الفاتح نوفمبر القادم، وهي تخص، 245 وحدة سكنية بصيغة العمومي الاجباري، 72 سكن ترقوي مدعم، 278 سكن ترقوي حر، وتخصيص 300 إعانة للسكن الريفي، بينما تم تخصيص 350 قطعة أرضية للبناء في إطار برنامج الهضاب العليا.

م.مراد

علق أساتذة متوسطة الشهيد درار سعيد الواقعة ببلدية تلموني بسيدي بلعباس، الدراسة نهار الخميس كاحتجاج منهم عن الاعتداءات التي أصبح الكثير منهم عرضة لها داخل وخارج محيط المتوسطة، من طرف بعض التلاميذ بإيعاز من أوليائهم أحيانا. في الوقت الذي عمت فيه الاحتفالات بيوم المعلم المصادف ليوم الخميس الخامس من شهر أكتوبر بالعديد من المؤسسات التربوية بولاية سيدي بلعباس، كانت متوسطة درار سعيد المشيدة حديثا بالمجمع السكني الواقع ببلدية تلموني، تعيش أوضاعا غير مستقرة، بعدما لجأ الأساتذة بتضامن مع العمال إلى تعليق الدراسة بالمؤسسة، مطالبين بتوفير الأمن داخل المتوسطة وخارجها، بعد أن تعرض زملائهم لاعتداءات خطيرة على يد تلاميذ داخل حرم المؤسسة التربوية وأخرى كانوا عرضة لها خارجها، وتبع ذلك اعتصام أولياء التلاميذ أمام مقر المتوسطة للاستفسار عن مستقبل أبنائهم، الأمر الذي استدعى حضور مصالح الدرك الوطني التي اتخذت جميع

توفي أمس الاول شخص وأصيب آخر بجروح خطيرة إثر سقوطه من أعلى رافعة بورشة بناء 80 سـكنا ترقويا مدعما بطريق العاصمة بمدينة معسكر. وقد عرفت المنطقة حادثة سقوط شابين من أعلى رافعة مخصصة لرفع مواد البناء ما أدى إلى وفاة شاب في عين المكان متأثرا بإصابة بليغة على مستوى الرأس فيما

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

الوالي زار قرى جنوب بلدية أولاد راشد واستمع لشكاوى السكان

مواطنون يحتجون على الوضعية الكارثية لمدرسة بقرية تمماشت بالبويرة

احتج سكان قرية تمماشت ببلدية أولاد راشد بولاية البويرة، مؤخرا، أمام المدرسة الابتدائية، للتتديد بالوضعية المزرية التي تعيشها القرية بشكل عام في جميع القطاعات، والمدرسة بشكل خاص، حيث منعوا أبناءهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة، حتى يتمكنوا من إسماع صوتهم للسلطات المحلية والمطالبة بتحسين أوضاعهم.

فاطمة عكوش

وتتقل رئيسا البلدية والدائرة إلى عين المكان للاستماع لانشغالات المواطنين، والتي تتمحور في أغلبها حول ظروف التمدرس وتردي أوضاع مدرسة القرية، ورغم الضمانات التي تم تقديمها لممثلي السكان، إلا أنهم رفضوا وقف الاحتجاج، بل قاموا بتوجيه الحضور لمعانة نفس المشاكل بالقرية المجاورة ذراع أولاد امحمد، وطالبوا بحضور الوالي، لإيجاد حلول جدية لمشاكلهم. من جهته، تتقل والي البويرة في زيارة مفاجئة للقرية للوقوف على مشاكل سكان هذه القرية التي تقع في الجهة الجنوبية للبلدية، وفي الطريق عاين وضعية النقل المدرسي وأفواج التلاميذ في قرية أبوليل وهم ينتظرون الحافلة لنقلهم إلى مقر الثانوية والمتوسطة في حدود الساعة الثامنة صباحا، أين استفسر بعض التلاميذ عن المشاكل التي يواجهونها في النقل المدرسي.

وبقرية تمماشت، تفقد الوالي المدرسة الابتدائية وظروف التمدرس بها، حيث سجل نقائص عدة، أهمها الاكتظاظ، ونقص قاعات التدريس في ظل التزايد المستمر لعدد التلاميذ، وعدم استفادة المدرسة من الترميمات، على غرار باقي المؤسسات عبر البلدية، وبالمناسبة طرح مواطنون جملة من الانشغالات تخلص في مجملها في زيادة إعانات البناء الريفي للبلدية، مشكل الإنارة العمومية وشبكات التطهير والطرق، حيث ألحوا على أن يستفيدوا من حقهم من مشاريع التنمية، وهي المطالب التي استجاب الوالي لبعضها في عين المكان ووعد بمعالجة

أستاذ تكوين مهني ألغي تحويله إلى الجلفة يناشد السلطات العليا إنصافه

يناشد الأستاذ بمؤسسة التكوين المهني حمزة رعاد، المسؤولين التدخل من اجل إنصافه لإيجاد حل لقضية تحويله من ثثة الحد بتيسمسيلت باتجاه عين وسارة بالجلفة، والتي لا تزال نداعياتها تؤثره، حيث عمل بالمؤسسة الأولى من 2013 إلى 2016، وقام بعدها بطلب التحويل إلى الجلفة، غير انه لقي معارضة من طرف عمال من داخل مركز علي يحيي المستقبل، لأسباب - قال أنها شخصية تخدم مصالح هؤلاء - ولكن وبعد فترة تمت عملية التحويل في ديسمبر 2016. وبعد سنة من التدريس تم إلغاء رغم توفر كل الشروط القانونية، وبقي المعني تحت تصرف المركز إلى غاية 30

حملة تنظيف واسعة للمحيط ببلدية أقبو في بجاية

شهدت بلدية أقبو في ولاية بجاية، مبادرة من وحدة الديوان الوطني للتطهير، في حملة تنظيف واسعة النطاق، شملت مجاري المياه والوديان، شبكات صرف مياه الأمطار، حواف الطرقات وغير ها من النقاط المستهدفة عبر مختلف أحياء البلدية، وذلك بهدف الوقاية من أخطار وآثار التقلبات الجوية التي تصاحب موسم الخريف. كما عرفت هذه المبادرة الوقائية والاستباقية تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية ومشاركة عدة قطاعات، على غرار مصالح البلدية، الأشغال العمومية، وحدة المياه إلى جانب وحدات الديوان الوطني للتطهير لكل من أقبو، واد اميزور، القصر، سيدي عيش.

■ توفيق بن يحيى

محليات

نقص النقل واكتظاظ مؤسسات تربوية بابا احسن بالعاصمة

يشكو أولياء التلاميذ ومسيرو المؤسسات التربوية ببلدية بابا احسن بالعاصمة، من الاكتظاظ، بسبب توافد المرحلين إلى الأحياء السكنية الجديدة، حيث أن البعض منها لا يتوفر على مدارس ابتدائية ومتوسطات، ما أجبر العائلات على تسجيل أبنائهم في مؤسسات بعيدة عن منازلهم.

وأمام هذه الوضعية عملت السلطات المحلية على تحسين ظروف الدراسة عند التلاميذ، حيث نفذت مشاريع لتوسيع وترميم وتهيئة على مستوى المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى فتح مطاعم جديدة وتوفير النقل المدرسي.

وفي هذا الإطار، أوضح نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بابا احسن، عيلي نبيل، في تصريح للشروق، أن بلدية بابا احسن تتوفر على ثلاث ثانويات وأربع متوسطات و13 ابتدائية، حيث عرفت أربع منها خلال عطلة الصيف عملية توسيع، بالإضافة إلى إنجاز مطعمين ليصبح عدد المطاعم أربعة.

وفيما يتعلق بالنقل المدرسي، نقلنا للنائب انشغال أولياء تلاميذ السنة الأولى ثانوي القاطنون بحي 5 جويلية، حيث تم إرسال أبنائهم إلى ثانوية عبد القادر خوجة بحي عدل التي افتتحت السنة الماضية وقبلها كانوا يرسلونهم إلى ثانوية عمار سواس بحي كرطالة والتي تبعد كثيرا عن منازلهم، حيث اقترحوا توفير النقل لأبنائهم، فأوضح النائب أن البلدية استأجرت حافلات لتأمين النقل لتلاميذ المدارس الابتدائية خاصة المقيمين بحوش "خوجة" وحوش "بوزوار" وحوش "غرانجي" وحوش "كاريار"، أما المتمدرسون في الثانوية، فيرى المتحدث أنه لا يمكن مقارنتهم بتلاميذ الابتدائية، كون هؤلاء صغار في السن ولا يستطيعون تحمل تعب قطع مسافات طويلة، نظرا لبنيتهم الضعيفة، كما أن ذلك سيؤثر على تحصيلهم الدراسي، وعلى هذا الأساس قال النائب أن البلدية قامت بعملية كراء أربع حافلات عند الخواص لتأمين النقل المدرسي للتلاميذ المقيمين في حي 3000 مسكن عدل لنقلهم إلى مؤسساتهم التربوية المتواجدة وسط مدينة بابا احسن.

وفي نفس السياق، أوضح المتحدث أنه تم تأمين النقل أيضا للتلاميذ المقيمين في أحواش "خوجة- بوزوار، غرانجي 3000 وكاريار"، كما أكد أن مشكل الاكتظاظ تشكو منه المؤسسات التربوية المتواجدة في إقليم بلدية بابا احسن، بسبب أن بعض الأحياء الجديدة لم يتم إنجاز مدارس بها رغم تخصيص مساحات لهذه المشاريع، منها أحياء 2400 مسكن، 1440 مسكن، 888 مسكن، 1104 سكن.

■ حورية. ب

إزالة 105 آلاف متر مكعب من الأوحال لتوسعة ميناء زموري

15 بالمائة من الكمية الإجمالية المزمع رفعها من عمق الميناء، مشيرة إلى أن هذه العملية تأتي استجابة لـ"المعاناة" التي يعيشها صيادو الميناء بسبب اضطراب حركة دخول وخروج سفن الصيد، خاصة من الحجم الكبير إلى الميناء بسبب تراكم الرمال والأوحال.

ويجري خلال هذه العملية توسعة عمق مدخل وحوض الميناء إلى ما بين 5 و7 أمتار من خلال رفع الرمال والأوحال التي تراكمت بسبب سوء الأحوال الجوية والرياح القوية المصحوبة بالتيارات البحرية الباطنية التي يتعرض لها الميناء بشكل دوري.

وأكدت السيدة سعيود أن العملية ستعكس إيجابا أيضا على مختلف الأنشطة بالميناء وستساهم في تحسين ظروف عمل الصيادين وتمكنهم من رسو سفنهم في حوض هذا الميناء ودخولهم وخروجهم منه بكل سهولة.

■ س. م

يشهد ميناء زموري البحري، شرق بومرداس، عملية إزالة ورفع قربة 105 آلاف متر مكعب من الأوحال والأتربة المتراكمة لتوسعة وتأمين عمق مدخل هذا المرفق العيسوي في الاتجاهين وتحسين ظروف عمل الصيادين.

وكانت هذه العملية، محل معاناة من طرف الولاية فوزية نعام، بحضور مديري القطاعات والهيئات المعنية وممثلي مختلف مهن وحرف الصيد البحري، وذلك في إطار زيارة تفقد ومعاناة لعدد من مشاريع الصيد البحري عبر الولاية. وفي هذا الصدد، أوضحت مديرة الأشغال العمومية، فريال سعيود، في عرض قدمته بالمناسبة أن أشغال إنجاز هذه العملية، التي خصص لها غلاف مالي يفوق 630 مليون دج ستواصل على مدار 13 شهرا وتسلم خلال السنة القادمة.

وأضافت أنه تم إلى غاية اليوم استخراج وإزاحة زهاء 15 ألف متر مكعب من الأوحال أي ما يعادل نحو

مدرسة حي 1 نوفمبر يبراقى تستغيث



تعرف وضعية مدرسة 1 نوفمبر يحي بن يوب في بلدية براقى بالضاحية الشرقية للعاصمة وضعية مزية للغاية، الأمر الذي استتفر أولياء التلاميذ الذين طالبوا السلطات المحلية بالتدخل السريع للقيام بعملية ترميم المؤسسة التربوية.

ومن النقائص المسجلة على مستوى المدرسة الابتدائية الوحيدة في الحي والتي يدرس بها حتى تلاميذ حي العيمرات ومرحبا، الاكتظاظ الكبير داخل حجرات الدراسة، لكن الانشغال الكبير للتلاميذ والأولياء يتعلق بالوضعية التي توصف بـ"الكارثية" في المدرسة حسب الصور التي اطلعت عليها "الشروق" إضافة إلى إفادات أولياء التلاميذ.

وتؤكد المعطيات أن تشققات كبيرة مست المدرسة، زيادة على تسرب المياه، وهنا أطلق الأولياء نداء استغاثة لإنقاذ التلاميذ قبيل فيصل الشتاء، والبرد.وناشد الأولياء السلطات المحلية، خاصة رئيس البلدية والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبراقى ووالي العاصمة، للإسراع في اتخاذ الخطوات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المدرسة، والإسراع في أشغال إنجاز مدرسة أخرى نظرا لعدد السكان الكبير في الحي.

■ ق. م

شدد اللهجة ضد من أسماهم بالمتقاعسين

رفع القيود عن 261 مشروع استثماري بالبويرة

الولاية، بأن لجنة الاستثمار الولائية تمكنت من رفع القيود عن 261 مشروع استثماري مودع منها المشاريع التي تم فيها تغيير النشاط أو تغيير الطبيعة القانونية، كما قال، مضيفا بأن 37 مشروعا دخل حيز الخدمة فعليا، الأمر الذي مكن - حسبه - وإلى غاية شهر سبتمبر، من توفير 2253 منصب شغل لشباب الولاية، معتبرا ذلك ثمرة جهود مختلف الجهات الإدارية والتفيدية، على حد تعبيره.

■ أحسن حراش

موجّه لاقتناء العتاد والمواشي في إطار الاستثمار

15 فلاحا يستفيدون من قرض "التحدي" في وهران

خيرة غانو

تمت الموافقة على منح قروض التحدي، الموجهة للفلاحين في إطار برنامج دعم الاستثمار في القطاع، لصالح 15 فلاحا بولاية وهران، وهذا من مجموع 16 طلب تم استقباله هذه السنة لنفس الغرض، بحسب المديرية الولائية للمصالح الفلاحية.

وتفيد - عمراني كريمة -، مديرة القطاع في هذا الشأن، بأن قروض التحدي التي تم استحداث آليات الاستفادة منها في سنة 2011، قد بات الطلب عليها في تناقص سنوي، ذلك أن العديد من الفلاحين تيسر لهم الحصول عليها في مستهل الإفراج عن هذا النوع من الخدمات البنكية، عندما سجل تهافت وإقبال من طرف الفلاحين الراغبين في تطوير وتعزيز مقدّراتهم من العتاد والثروة الحيوانية لتنمية نشاطاتهم للفلاحية، سواء في خدمة الأرض أو في تربية المواشي، أو في كليهما بالنسبة لكثير من الحالات، وهذا خلال السنوات الأولى من إطلاق البرنامج.

وعن صيغة هذا القرض ومميزاته، توضح ذات المسؤولة أنه يختلف عن قرض - الرفيق - الذي يعتبر موسميا، وتتحصر وجهته في مساعدة الفلاح على شراء ما يلزمه من بذور، أسمدة وغيرها من المواد الخاصة بالصحة النباتية خلال الموسم الذي يحرق بشأنه الطلب، في حين توضح أن قرض - تحدي - استثماري صرف، وهو موجه للفلاحين، التعاونيات والمزارع النموذجية، وأيضا لصالح المؤسسات الاقتصادية ذات طابع فلاحي، لأجل الدعم في إطار إنشاء مستثمرات جديدة، حيث يمكن للمستفيد منه الظفر بما يحتاج إليه وفق شروط

بعد تجميد نشاطه لأكثر من 7 أشهر

انتخاب رئيس جديد للمجلس البلدي لغليزان

ناصر بلقاسم

تم صبيحة الخميس الماضي انتخاب رئيس المجلس الشعبي البلدي الجديد لبلدية عاصمة الولاية غليزان «أحمد سطلال» لتسيير شؤون البلدية خلفا للمير السابق «الحاج بوكفوسة» الذي كان يشغل نفس المهام قبل صدور قرار والي غليزان يوم 25 مارس 2023 يقضي بتجميد مهام المجلس الشعبي البلدي، وهذا سبب وضعية الانسداد على مستوى هذا المجلس، وكذا تعطيل المشاريع التنموية المسجلة سنة 2023، بالإضافة إلى التجاوزات المسجلة على مستوى المجلس، والمتعلقة بمنح الصفقات والاستشارات العمومية التي كانت محل تحقيق إداري، حيث أوكل تسيير بلدية غليزان إلى رئيس الدائرة في إطار «سلطة الحلول». وحضرت الشروق العملية الانتخابية التي أشرف عليها كل من رئيس دائرة غليزان ومديرية التقنين والشؤون العامة للولاية، والتي جرت بقاعة الدواول بالبلدية، أين تقدم مرشحان اثنان ينتميان إلى حزبي الافلان وحركة حمس، بحضور 31 عضوا يمثلون مختلف التشكيلات الحزبية، ليتم بعدها انسحاب أحد المرشحين، وهو ما مكن من فوز احمد ساطال ب26 صوتا بعد الاحتكام إلى المادة

طالب أمس السبت، المكتب الولائي المنضوي تحت لواء المجلس الوطني المستقل لمديري التعليم المتوسط، بضرورة تدخل الوصاية من أجل الاستجابة لجملة من المطالبات تقدم بها المكتب الولائي، عقب اجتماعه بتاريخ 04 أكتوبر 2023 حسب بيان المكتب، ومن بينها ترتيب مديرية التربية ومصالحها بما يضمن القطيعة مع الممارسات السابقة، متابعة النزاعات والفصل فيها في حينها، مع ضرورة توفير الحماية للمدير، كونه عون دولة طبقا للمرسوم 31508 وموظفا طبقا للأمر 0603. كما طالب المكتب الولائي بضرورة الفصل في قضية مديرة متوسطة

محددة، لتمويل مشروعه واقتناء متطلباته من العتاد الفلاحي، وكذلك من رؤوس الأبقار والغنم، مضيئة أن من امتيازات هذه الخدمة البنكية التي يقدمها بنك - بدر - تكفل الدولة، ممثلة في وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بتغطية الفوائد البنكية المترتبة عنها في حال تعلق الأمر بمدة سداد محددة بخمس سنوات أو أقل.

وبخصوص نتائج دراسة ملفات الطلب على قروض - التحدي - للسنة الفلاحية الجارية، تعلن - عمراني - في تصريحها ل - الشروق اليومي- عن قبول طلبات 15 فلاحا، فيما أدرج ملف واحد فقط في سلة الرفض لعدم استيفائه الشروط اللازمة. وفي سياق غير بعيد، تشير مديرة الفلاحة لولاية وهران إلى آخر الإحصاءات المرصودة بنظام الرقمنة بخصوص كل ما يتعلق بحجم الثروة الحيوانية التي يتوفر عليها القطاع بعاصمة غرب البلاد، وكذا أعداد النشاطاء فيه من حرفيين وخدام الأرض، بحيث صرحت أن المنصة الخاصة بتسجيل هؤلاء المهنيين تحصي منذ بداية السنة الجارية 2027 مربوي مواش.

وعن مقدرات القطاع من الثروة الحيوانية وإنتاج الحليب، تضيف ذات المسؤولة أن المنصة الإلكترونية للجرد العام للمواشي الذي انطلق في بداية العام الحالي إلى غاية شهر فيفري الأخير، تتحدث عن إحصاء 13629 رأس بقر، 143638 رأس غنم، 18955 ماعز، 1323 رأسا من الخيول، أغلبها أصيلة من نوع بربري أو عربي - بربري، بالإضافة إلى 31 رأس جمل وجدت على مستوى مزرعة تقع بمسرغين، فيما تم تقدير حجم إنتاج الحليب خلال السداسي الأول من سنة 2023 ب 22 مليون لتر.

بعد تجميد نشاطه لأكثر من 7 أشهر

انتخاب رئيس جديد للمجلس البلدي لغليزان

72 من قانون البلدية.

وتأتى هذه العملية بعد رفع التجميد على نشاط المجلس الشعبي البلدي من قبل والي الولاية، استجابة للمطالب المتعددة التي تقدم بها ممثلو المجتمع المدني، وكذا بعض أعضاء المجلس الذين طالبوا المنتخبين المحليين بتغليب الحكمة والمصلحة العامة في حل مشاكلهم الداخلية، بعيدا عن الصراعات الضيقة التي تسببت في تعطيل مصالح المواطنين، واللجوء إلى طاولة الحوار من أجل الخروج بحل يرضي جميع الأطراف، بما فيها الإدارة المحلية، وتوحيد الصفوف خدمة لصالح العام، لكبح جماح الصراعات التي كادت أن تعصف بمصادقية المجلس الشعبي البلدي المنتخب، كما قام شهر جوان 2023 الوسيط القضائي وعضو المجلس الشعبي البلدي «بن عودة بالمقدم» بعرض مبادرة وهي عبارة عن وساطة، والتي قال عنها بلمقدم للشروق، إن هذه الوساطة جاءت في وقتها المناسب من أجل طي صفحة الماضي والانطلاق من جديد لتجسيد المشاريع التنموية التي استفادت منها بلدية غليزان في شتى الميادين، والتكفل بانشغالات المواطنين، التي تخص اهتراء الطرقات وغياب الإنارة العمومية وغيرها من الانشغالات التي باتت تشغل بال سكان البلدية.

طالبوا بالاستجابة لمطالبهم

مديرو المتوسطات يصعدون احتجاجهم بتيارت

لوز محمد أمين

«زروقي الميلود» ومدير المتوسطة الجديدة ببلدية سيدي عبد الرحمان، مع ضرورة فتح تحقيق أمني ومحاسبة كل المتسببين في حرمان التلاميذ من الدراسة بهاتين المؤسستين، للإشارة أن المكتب الولائي للمجلس المستقل لمديري المتوسط هدد بمقاطعة المجالس الاستثنائية المقررة الثلاثاء القادم، وكل ما يتعلق بها من أعمال الرقمنة وغيرها، حتى تعود الأمور إلى نصابها بالمتوسطتين المذكورتين، مذكرا أنه في حال عدم تسوية القضايا المطروحة في إطارها القانوني قبل تاريخ 10 أكتوبر، فإن المجلس المستقل مخير لمقاطعة جميع الأعمال الإدارية والتربوية والمالية إلى غاية تحقيق المطالب التي يراها مشروعة.

ب/ يعقوب

وأبدى سعيود، بالغ ارتياحه لنسبة تقدم أشغال تهيئة ما يزيد عن 40 هكتار مخصصة لهذا النشاط الصناعي، حيث قدرت بأكثر من 90، بتسجيل وتيرة سريعة في الأشغال، انتقلت من 70 إلى 90 في ظرف شهر واحد، تنفيذا للتوجيهات الأخيرة للوالي في زيارة سابقة بتاريخ 7 سبتمبر إلى المنطقة الصناعية بطافراوي.

وتوقع الوالي أن يتم الفراغ من كامل أشغال ربط المصنع بالطرقات والشبكات المختلفة في أقل من نصف شهر، مشددا على رفع جاهزية أشغال التهيئة والانتهاء منها قبل 20 أكتوبر الجاري.

وبحسب الصفحة الرسمية لولاية وهران، شهدت أشغال تهيئة مصنع فيات، معاينة جديدة قادها مسؤول الولاية وكذا مديرو البناء والتعمير والتهيئة العمرانية، سونلغاز والموارد المائية ومختلف الجهات الفاعلة، الأشغال الجارية توجد في المراحل الأخيرة من الإنجاز، خاصة ورشات الربط بالكهرباء وتزويد المصنع بالموارد المائية، فيما تم ربط المصنع نهائيا بالأنابيب البصرية، وتوسعة الطريق

موازاة مع اقتراب عملية ترحيل سكان القصدير بوهران

إعادة هيكلة منطقة رأس العين بعد سنوات من الفوضى

سيدأحمد فلاحي

علمت الشروق من مصادر مسؤولة بولاية وهران، أن هناك عملية ترحيل واسعة ستمس حوالي 4 آلاف عائلة، ستنقل من قصدير حي رأس العين والسبيكة إلى القطب العمراني وادي تليلات، لتكون إضافة للحملة الأولى التي وقعت قبل عامين، والتي رحل خلالها عدد معتبر من المواطنين، ليبقى الجزء الأخير هذا الأسبوع حسب ما أكده المسؤول الأول على الولاية السعيد سعيود، الذي أضاف أن المساحة الشاسعة التي ستسترجع بعد هدم كل البنايات الفوضوية، ستستغل من أجل إنجاز وتوسعة الطرقات المؤدية إلى ميناء وهران، في خطوة فعالة لفك الخناق على الطريق القديمة.

وفي هذا الصدد بالذات، أوضحت مصادرنا، أنه تم استكمال الدراسة التقنية لتجسيد مشروع هيكلة هذه المنطقة الإستراتيجية، بحيث سيتم إنجاز العديد من الطرقات بالمكان وإيصالها بمختلف الشبكات، على غرار شبكة مياه الصرف الصحي والصالحة للشرب، وتدعيمها بشبكات الأنترنت والهاتف الثابت وغيرها من الضروريات، بهدف دمج المنطقة بالمحيط العمراني لولاية وهران، كما ستعرف تحويل مساحات منها إلى فضاءات للتنزه والراحة، من خلال إنشاء حدائق مثل

المؤدي إلى المنطقة الصناعية.

وبحسب الوالي سعيود، فإن الوتيرة المتسارعة لأشغال تهيئة المنطقة الصناعية التي ترتبع على 596 هكتار من ضمنها مساحة 40 هكتار تحت تصرف المجمع الإيطالي "ستيلانتيس" لتركيب سيارات فيات، تندرج ضمن الأهداف الكبرى التي سطرتها الحكومة لتصنيع المركبات محليا قبل نهاية 2023 وكذا تنفيذا لخريطة الطريق، التي وضعتها الدولة للتسريع من وتيرة إنجاز المصنع ودخوله حيز الإنتاج في مدة قياسية، تمهيدا لتسويق أول سيارة مُصنعة فيات في شهر ديسمبر القادم 2023 وإنتاج ما يقرب من 90 ألف سيارة من العلامة الإيطالية في السنة، ب3 أنواع، فيما يرتقب إنتاج نوع رابع مع حلول سنة 2026.

وفي معرض الإحاطة بمشروع التهيئة الحضرية الخارجية والداخلية المحيطة بمصنع فيات، تم مضاعفة الأشغال من قبل المقاولات الكبرى الثلاث في الأسابيع الأخيرة، بتبني نظام التناوب 83، تجسيدا لتعليمات وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، الذي زار وهران في الأيام الماضية، ودعا إلى تكاتف الجهود لإتمام

تمهيدا لتسويق أول سيارة مُصنعة في أواخر 2023

تعليمات مشددة لإتتام مشاريع تهيئة مصنع فيات

حدّد، والي وهران سعيد سعيود، في زيارة ميدانية قاداته، نهاية الأسبوع الماضي، إلى المنطقة الصناعية بطافراوي والشبكات المختلفة لتجهيز مصنع العلامة الإيطالية "فيات"، رفقة كل المديرين التنفيذيين المعنيين بهذا الملف، 20 أكتوبر كأقصى تقدير للانتهاء من أشغال التهيئة الحضرية الخارجية والداخلية المحيطة بمصنع فيات.



الأشغال في الموعد المحدد، والعمل على تحويل طافراوي إلى قطب صناعي بإمтиاز وبيئة خصبة للاستثمارات الصناعية الأجنبية تحديداً، لأجل خلق الثروة وتوفير اليد العاملة، تأهباً لدخول علامات أخرى من السيارات للسوق المحلية بعد منح إعتمادات لكل من شركتي جاك وأوبال لاستيراد وتصنيع السيارات في الجزائر.

ومن المنتظر جدا، أن يزور وفد وزاري وازن عن وزارة الصناعة بحضور ممثلين عن المجمع الإيطالي ستيلانتيس، ولاية وهران في قادم الأيام القليلة، للوقوف على آخر مراحل أشغال تجهيز المنطقة الصناعية بطافراوي، والشبكات المختلفة الخاصة بمصنع فيات، في مسعى واضح لدخول أول مصنع متكامل للسيارات في البلاد، في الأجال المحددة، وذلك بعد التوقيع على اتفاقية بين وزارة الصناعة ومجموعة زفياتز الإيطالية لصناعة السيارات، لخروج أول سيارة مُصنعة زفياتز في وهران في نهاية العام الجاري، تنفيذا لإلتزام رئيس الجمهورية بتموين السوق الوطنية بالسيارات الجديدة من خلال البيع والتصنيع وتمكين المواطن من اقتناء سيارات جديدة.

سوق السيارات بتيارت

ملجأ الباحثين عن السيارات القديمة بأثمان معقولة

شهد، أول أمس، الجمعة، سوق السيارات بمدينة تيارت ارتفاعا كبيرا في أسعار السيارات المستعملة، فقد بلغ سعر سيارة شوفرولي أفيو 2010 حدود 156 مليون سنتيم بعداد 340000 كلم، مع حالة جيدة للمحرك، حيث ازدهرت بهذا السوق عمليات بيع السيارات القديمة والأقل ثمنا، أين تم بيع سيارة من نوع 404 تاريخ إنتاجها من سنة 1962 بـ 49 مليون سنتيم، وهو مبلغ مناسب للشخص الذي قام بشرائها، كون أن السيارة بحالة جد ممتازة ومحرك جيد وهي معروفة لدى الجزائريين بـ (خطافة لعرايس) حيث عبر مالکها الجديد عن سعادته لشرائها، فهي تمثل تحفة رائعة قبل كل شيء، وكان يريد شراءها من أجل التباهي بها فقط، علما أن نقاشا حادا جرى بين عدة أشخاص أرادوا شرائها، لتستقر على الشخص الأخير الذي قدم عرضا بـ 49 مليون سنتيم وهو أعلى عرض قُدم لمالکها القادم من ولاية البويرة، إذ بات العديد من المواطنين يقصدون سوق تيارت للسيارات نظرا للإقبال الكبير عليه من طرف الباحثين عن السيارات بأقل ثمن ممكن، فغالبية السيارات المعروضة بالسوق قديمة نوعا ما، من بينها سيارات من سنوات 1984 وإلى غاية 2014 وهي السيارات المطلوبة لدى المواطنين الذين يقصدون هذه الأسواق، فغالبا لا يتجاوز سعرها 160 مليون سنتيم، وهي أسعار مناسبة نظرا للارتفاع الكبير التي يشهده سوق السيارات الجديدة، بسبب قلة العرض وكثرة الطلب.

لوز محمد أمين

إنشاء خلية لمعاينة الإقامة لدى الساكنة

مشاريع سياحية لتعزيز قدرات الإيواء بتيميمون

يعرف قطاع السياحة ديناميكية ملحوظة بالواحة الحمراء بتيميمون التي حظيت بمشاريع واعدة من شأنها تعزيز قدرات الإيواء وتحسين الخدمات الموجهة للسياح. وبلغ عدد المشاريع السياحية المسجلة في إطار الاستثمار العمومي بولاية تيميمون إلى غاية أكتوبر الجاري 15 مشروعاً بطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ1627 سريراً، حسب معطيات المديرية الولائية للسياحة والصناعة التقليدية.

■ س. ع

ومن شأن هذه المشاريع السياحية، فور إنجازها ودخولها حيز الخدمة، المساهمة في تعزيز قدرات الاستقبال بالولاية وتوفير أزيد من 509 منصب شغل مباشر، كما أوضحت لـ "أج" مديرية القطاع، بمينة تمام. وأشارت ذات المسؤولة إلى أن هناك 20 مشروعاً سياحياً ضمن الاستثمار الخاص، بطاقة استيعاب تقدر بـ1029 سرير إلى جانب استحداث 166 منصب شغل، ليصل عدد المشاريع (عمومية وخاصة) إلى 35 مشروعاً سياحياً ستعزز قدرات الإيواء بالولاية.

إغرز تبعد بمسافة 22 كلم عن تيميمون، والتي تعني الماء الغزير، يعود تأسيسها إلى القرن 11 هجري، بالإضافة الى قصر الذراع المتواجد في قلب صحراء تيميمون، هو جزء من سلسلة القصور ذات الشكل الدائري، تمتد من منطقة قورارة إلى غاية منطقة تيديكلت، والذي يعود تاريخ بنائه من قبل المرابطين في نهاية القرن السادس الهجري (حوالي 1100 ميلادي). كما تتميز عاصمة إقليم قورارة بواحات النخيل المتواجدة على أطراف المدينة وتحيط بكافة قصورها وتنتج أجود أنواع التمورك "الحميرة" و"التناصر"، التي يصدر أغلبها إلى إفريقيا، بالإضافة لما تقدمه هذه الواحات الطبيعية من السكنية والهدوء التي تريح الزوار وتروح عن أنفسهم.

تأهيلات مكثفة لإنجاح الموسم السياحي الصحراوي

أما بخصوص التأهيلات المتعلقة بموسم السياحة الصحراوية 2023-2024، فقد برمّج قطاع السياحة بالولاية

في ظل تراجع طاقة استيعاب الهيكل الحالي

مشروع في الأفق لإنجاز معهد جديد لشبه الطبي بأدرار

كشف والي ولاية أدرار خلال افتتاح الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي لولاية أدرار الخميس المنصرم عن برمجة إنجاز وتجهيز معهد جديد للتكوين العالي لشبه الطبي، بالنظر لاستمرار العجز في هياكل الاستقبال والإيواء بالمعهد العالي للتكوين العالي لشبه الطبي بأدرار وهو ما من شأنه تحسين ظروف الاستقبال والتكوين والإيواء،

ارتقاب تسليم سكنات عمومية إيجارية بفتوغيل في أدرار

تستعد مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية أدرار لتوزيع مفاتيح حصة 10 سكنات اجتماعية إيجارية الثلاثاء المقبل على أصحابها في حفل يقام بحضور ممثلين عن مديرية الديوان ومصالح دائرة وبلدية فتوغيل وناشطين جمعويين والمستفيدين، حيث سيتم اللجوء إلى عملية القرعة لتحقيق الشفافية، هذا ومن المنتظر توزيع حصة جديدة في الثلاثي الأول من السنة القادمة تقدر بـ40 وحدة سكنية وسط انتقادات لنمط التصميم وضيق السكنات والتي لا تتلاءم وثقافة وتقاليد المجتمع ومناخ المنطقة، هذا وكانت آخر حصة سكنية تم توزيعها قبل عامين ونصف العام أي أفريل 2023 قد عرفت توزيع 100 وحدة سكنية وهو ما لا يلبي احتياجات الساكنة من هذا النمط من السكن الذي بات يستقطب رغبات مواطني قصور أدرار، خاصة الشباب، ما يستدعي برمجة مشاريع جديدة في هذا النمط، خاصة بمقرات البلديات والتجمعات السكنية الكبرى بالولاية.

■ ب. العربي

الشروق

العدد 7526

تقنين استغلال الذهب ساهم في انحسار البطالة

التشغيل والسكن على رأس مطالب ساكنة تين زواتين بعين قزام

تم توزيع المئات من حصص السكن الريفي، لكن إلى غاية اليوم حسب رئيس جمعية حي، فإن المستفيدين لم يتمكنوا من الشروع في بناء سكناتهم، نتيجة تأخر منح قرارات الاستفادة على مستوى مديرية السكن، حيث تطرق أعضاء المجلس الشعبي الولائي في دورته الأخيرة إلى المشكل، مطالبين الوالي بإيجاد حل سريع من أجل صرف الأموال للمستفيدين للشروع في انطلاقة الأشغال بعد سنوات من التأخير لأسباب تبقى مجهولة، أما بخصوص ملف السكن الاجتماعي فإن الحصص الممنوحة للدائرة فإنها تبقى غير كافية مقارنة بعدد الطلبات الكبير، وهو ما يدعو السلطات إلى رفع عدد الحصص مع برمجة مشاريع للسكن على غرار صيغة الترقوي المدعم، خاصة ان ولاية عين قزام استفادت سنة 2023 من حصة 200 سكن لم يتم ضبط قوائم المستفيدين إلى غاية الآن.

■ ش. بن ايعيش

يعاني شباب تين زواتين والواقعة على بعد 350 كلم من مقر الولاية عين قزام من أزمة بطالة، حيث أن اغلب الوظائف التي تتاح، تقتصر على قطاع الوظيفة العمومي، مع غياب تام للقطاع الخاص. وحسب معلومات رسمية فإن عدد طالبي الشغل الذين يستفيدون من منحة البطالة مع منتصف سنة 2023 تجاوز 2045 بطال. بالمقابل ساهم مشروع شركات التثقيب على الذهب بالمنطقة في توفير بعض المناصب المؤقتة للشباب، في انتظار إيجاد حل للمشكل من خلال تشجيع الاستثمار الخاص، وإنشاء مصانع تحويلية من أجل تشجيع التصدير إلى الدول الإفريقية المجاورة، ضمن البرنامج الحكومي الهادف إلى الرفع من الصادرات خارج المحروقات، خاصة بعد إنجاز الطريق العابر للصحراء، على مستوى تراب ولاية عين قزام مع إنشاء بوابات لتشجيع التصدير وتجارة المقايضة، أما فيما يخص ملف السكن،

منح مدرسية للتلاميذ المعوزين واليتامى بأدرار

استفاد 23219 تلميذ معوز ويتيم بولاية أدرار من الحصة الولائية الخاصة بمنحة المعوزين والمقدرة بـ5000 دج للتلميذ الواحد بمجموع أزيد من 11 مليار و600 مليون سنتيم تم تسديدها بعد تأشيرة الالتزام على مستوى المراقب المالي وإجراءات الدفع على مستوى الخزينة العمومية، حيث تم صها في حسابات الأولياء في 17 اوت الماضي بنسبة 94.84 بالمائة، وتتوزع الحصة الولائية على 11938 تلميذ بالطور الابتدائي، و7965 تلميذ بالتعليم المتوسط، 3132 تلميذ بالتعليم الثانوي، 184 خاصة بالتلاميذ ذوي الهمم، في انتظار توزيع 2000 حصة إضافية استفاد منها القطاع، كما استفاد 34792 تلميذ من أبناء القطاع والمعوزين وتلاميذ أولى ابتدائي من عملية الكتاب المجاني و280 تلميذ من الحقيبة المدرسية ليصل مجموع التلاميذ المستفيدين من الحقيبة المدرسية بفضل العمليات التضامنية لبعض البلديات والمشاريع الخيرية لجمعية وتبرعات المحسنين إلى أكثر من 3000 حقيبة مدرسية.

■ ب. العربي

رهان على الدولي السابق لتحقيق التألق

حسان غولة مدربا لاتحاد النزلة

تعاقدت بداية الأسبوع الجاري إدارة فريق اتحاد النزلة والناشط في القسم الثالث لمجموعة الجنوب شرق، مع المدرب والألعاب الدولي السابق حسان غولة المدرب السابق لشباب بني ثور للإشراف على العارضة الفنية لأصحاب اللونين الأصفر والأخضر للموسم الكروي الحالي، وتأتي خطوة الإدارة بالتعاقد مع ابن تقرر نظير خبرته الكبيرة، حيث أشرف على العديد من فرق منطقة وادي ريخ وحقق معهم نتائج إيجابية، خاصة أن إدارة الاتحاد وضعت نصب عينها هدف المنافسة على الصعود من أولى الأهداف المسطرة، لنسيان خيبة النتائج الهزيلة الموسم الفارط. وفي سياق متصل، تواصل الإدارة الاستعدادات النوعية، حيث تم التعاقد مع كل من الحارس احمد بوراس قادما من فريق نجوم الريش إيليزي، واللاعب بن نونة محب الله من الفريق الجار نادي تقرت إضافة إلى كل من المهاجم نادري أيمن من رديف فريق اتحاد خنشلة واللاعب سراوي امجد من أمل ورقلة واللاعب محمد جابو قادما من اتحاد الزاوية العابدية، إضافة إلى اللاعب تالة خاد قادما من شباب بني ثور، واللاعب عديلي مليك من ترجي تقديدين.

أما بخصوص الحفاظ على استقرار أعمدة الفريق للموسم الماضي، فقد تم التجديد مع الركائز، فقد تم التوصل إلى اتفاق للتجديد لموسم آخر مع كل من اللاعب المخضرم عبد المالك جغبالة واللاعبين الممتازين كل من حلاسة محمد ومحبيب طه ومهريه وبلاب نجاع، كما تم ترقية عدد من لاعبي فريق الأواسط الذين برزوا مع الفريق في بطولة الشبان، ويتعلق الأمر باللاعبين نصر الله أيمن وحمام إبراهيم وكرامة ياسر. وفيما يتعلق بمكان التريص، فإن الإدارة وبالتشاور مع الإطار الفني، يدرسان عددا من الخيارات على أن تكون بداية التريص الأول من الملعب البلدي، على أن يتم التنقل إلى إحدى المدن المجاورة لإجراء تريص وعدد من المباريات الودية تحضيراً للموسم، علما أنه لم يعلن عن تاريخ انطلاق المنافسة بعد عدد من التأجيلات، وهو ما أربك العديد من الفرق.

■ ش. بن ايعيش

درك المغير يفكك شبكة دولية لترويج المواد صيد لانية

وبعد تفتيش الأمتعة، تم العثور على "حقيبة سفر كبيرة الحجم تحتوي على 30 علبة بكل منها 50 حقنة بمجموع 1500 حقنة ذات جرعة 8 ملل (4% AQTINISBA من صنع أجنبي خاصة بالتخدير الموضعي للأسنان".

وبعد التعمق في التحقيق والتحري، تبين أن الأمر يتعلق بـ"شبكة دولية مكونة من الموقوف وشخصين آخرين من جنسية ليبية وتونسية هدفها التوزيع غير المشروع لمواد صيد لانية، مما يؤثر على بيع هذه المواد الحساسة".

وعلى إثرها، "تم الاتصال بالسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة المغير الذي كانت تعليماته بتقديم الشخص الموقوف فور الانتهاء من التحقيق"، وفقا لما تضمنه بيان مصالح الدرك الوطني.

■ فيصل. ن

رياضة

مواطنون لجأوا إلى حرقها للتخلص منها

غياب حاويات القمامة يفرق أحياء سكنية بالدويرة في الأوساخ

تعاني العديد من الأحياء السكنية في بلدية الدويرة بالعاصمة، من غياب حاويات القمامة، ما أدى إلى تراكم أكياس النفايات وانبعاث الروائح الكريهة منها، فيما لجأ مواطنون إلى حرقها للتخلص منها، بعد ما مكثت أسابيع من دون رفعها من طرف عمال النظافة، يحدث هذا في غياب تام للسلطات المعنية التي لم تحركها المناظر المشينة للنفايات التي غزت عدة أحياء سكنية.



ونهارا، ما يسبب اختناقا لسكان الحي الذين يجبرون على غلق نوافذ سكناتهم، منعاً لدخولها إليها. كما يعاني سكان عمارات "عين دزاير" من نفس المشكل، فبعد ما كان الحي يحصي ما يقارب الـ10 حاويات كبيرة للقمامة، أضحي الحي يتوفر على واحدة فقط لا تكفي مخلفات القاطنين بالحي، حيث تتبعثر أكياس النفايات في كل الأرجاء، مشوهة المكان ومنفرة للزوار.

ويناشد السكان المتضررون من هذا الوضع، الجهات المسؤولة والمعنية بضرورة التدخل العاجل لإيجاد حلول للمشكل من خلال تدعيم الأحياء السكنية والشوارع بحاويات القمامة خاصة الكبيرة، وانتظام مرور عمال وشاحنات النظافة لتجنب تراكمها لعدة أيام.



الأرصفة وطرقات الحي مشكلة أكوما من الأوساخ والقاذورات التي تعبت بها الكلاب والقطط، وحتى الجردان، وهو ما يشوه المنظر العام للحي، كما قد ينجر عنه انتشار للأمراض والأوبئة، فيما ساهم غياب عمال النظافة الذين لم يعودوا قادرين على احتواء الأعداد الهائلة لأكياس القمامة في تدهور الوضع أكثر.

وأمام هذه الآفة المتواصلة منذ عدة أشهر، وفي ظل تراكم الأوساخ، لجأ مؤخرا مواطنون إلى حرق أكياس النفايات للتخلص منها، غير أن هذا الحل، خلف مشكلا آخر، وهو انبعاث الدخان وما يصاحبه من روائح كريهة طيلة أيام متتالية ليلا

استنجدوا بوالي العاصمة في إطار إجراءات "مضار الجوار"

سكان الجزائر شاطئ برج البحري يطالبون بتفعيل قانون التعمير



المرقين العقاريين محل الشكوى جميع الوثائق اللازمة لإنجاز العمارات وسط فيلات لا يتجاوز ارتفاعها الثلاثة طوابق، وهو ما أظهره مقطع الفيديو المرسل من طرف أحد المتضررين لـ"الشروق"، الذي طالب هو الآخر بالتدخل من أجل احترام قوانين العمران المعمول بها، لاسيما المادة 24 من القانون 29/90 التي تستوجب - حسبهم - ترك مسافة محددة قانونا بين البنايات وبنايات الجيران في إطار "مضار الجوار" المنصوص عليه في القانون المدني، والتي حرمت السكان من حقوقهم المشروعة، علاوة على اعتباره

طالب سكان الجزائر شاطئ بلدية برج البحري شرق العاصمة، المسؤولين والمنتخبين المحليين بالتدخل لتفعيل القانون في حق المرقين العقاريين، بوقف أشغال بناء العمارات من 6 طوابق، التي لم يحترم فيها هؤلاء معايير العمران، بحجبهم أشعة الشمس عنهم، في وقت يلتزم المتضررون من الظاهرة بإنجاز بناياتهم من 3 طوابق حسب القوانين المتبعة والمتعارف عليها في دفتر الشروط والدفتر العقاري، داعين إلى فتح تحقيق في تمكين المرقين من رخص البناء، من طرف المسؤولين المحليين، ومديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الجزائر.

"الشروق" نقلت انشغالات السكان المتضررين، جراء أشغال بناء هذه العمارات من دون احترام الشروط، مؤكدين الضرر الذي لحقهم بسبب البنايات التي أوكلت أشغالها لمرقيين عقاريين، مستغربين في الوقت نفسه، منح

توقيف مجرم محل أمر بالقبض بيجاية

تمكنت عناصر الشرطة التابعة للأمن الحضري الثالث بأمن ولاية بجاية خلال نهاية هذا الأسبوع، من توقيف مجرم يبلغ من العمر 23 سنة، يحترف في سرقة الدراجات النارية ومحل أمر بالقبض لأجل تكوين جمعية أشرار والسرقة في قضايا مماثلة.

تفاصيل العملية جاءت بعد قيام عناصر الشرطة بتنفيذ مداهمة ليلية، أين تم توقيف المشتبه فيه على مستوى قرية إحدان أوفلا بجاية، هذا الأخير مبحوث عنه قضائيا في حالة فرار لأجل تهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة بظروف التعدد والليل واستعمال مفاتيح مصطنعة، بعد عملية التلمس الجسدي عثر بحوزته على قطعة من المخدرات (كيف معالج) ومفتاح خاص بالدراجات النارية يستعمل في عمليات السرقة. بالإضافة إلى بطاقة هوية لشخص آخر، الذي كان قد قيد شكوى ضد مجهول لأجل سرقة دراجته النارية التي كانت مركونة بالقرب من مقر إقامته بجميع وثائقها ومن بين المسروقات بطاقته للتعريف الوطنية التي ضبطت بحوزة المشتبه فيه. وقد أنجز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية سرقة دراجة نارية باستعمال مفاتيح مصطنعة، وملف آخر لأجل حيازة المخدرات بطريقة غير شرعية قصد الاستهلاك الشخصي، وتنفيذ أمر بالقبض، وتم تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، وبعد جلسة المثلث الفوري صدر ضده عقوبة ثلاثة سنوات حبس نافذة وغرامة مالية قدرها 200000 دج وتعويض الطرف المدني بمبلغ مالي قدره 400000 دج، مع أمر إيداع.

■ ت. ب

تمديد خطوط الميترو والترامواي للتخلص من الاختناق المروري

14 خطا حضريا وشبه حضري

بين بلديات العاصمة قريبا

مريم. ز

بالتنسيق مع المصالح المختصة، من أجل اقتراح حلول لتخفيف الضغط الذي تعرفه طرقات العاصمة، واستكمال تدابير تنصيب نماذج للنظام الذكي ثلاثي الألوان لإدارة التقاطعات باستخدام إشارات المرور، وتعميمها فيما بعد.

وشدد والي الجزائر، محمد عبد النور رابحي، خلال زيارة ميدانية لتفقد أشغال إنجاز القطب الجامعي بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال كما أعطى أوامر لتسليم المشروع في آجاله المحددة.

وحسب بيان صدر، أمس، عن مصالح ولاية الجزائر، فإن الأشغال بالقطب الجامعي لا تزال متواصلة إذ بلغت حاليا 92 بالمائة، والذي سيوفر 20 ألف مقعد بيداغوجي و 11 ألف سرير، كما سيضم مختلف التخصصات والكليات، حيث تم الانتهاء من إنجاز 4 كليات تتمثل في كل من "المدرسة الوطنية العليا للرياضيات، المدرسة الوطنية العليا لعلوم النانو وتكنولوجيات النانو، المدرسة الوطنية العليا للأنظمة المستقلة، والمدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي".

ويضيف البيان أن الأشغال انتهت بعدد المرافق والهياكل أبرزها إدارة القطب الجامعي، المدرج، المكتبة الأساسية والإقامة الجامعية التي تسع لـ 11 ألف سرير، بالمقابل تتواصل الأشغال لإنجاز المرافق والهياكل الأخرى، ويتعلق الأمر بكلية تضم 4000 مقعدا بيداغوجيا، والذي تصل به الأشغال إلى 75 بالمائة، مخابر الأبحاث بنسبة 80 بالمائة، القرية الجامعية بنسبة 75 بالمائة، إضافة إلى التهيئة الخارجية التي يتم بها وضع الرتوشات الأخيرة بنسبة وصلت إلى 95 بالمائة.

تسليم 120 سكن اجتماعي بالأغواط

تم مؤخرا توزيع مفاتيح لـ120 مستفيد من حصة السكنات الاجتماعية ببلدية الأغواط، على هامش الاحتفالات المخلدة للذكرى السابعة والستين لـ"معركة الشوابير". وخلال مراسيم تسليم المفاتيح للمستفيدين بهذه المناسبة التاريخية التي أشرفت عليها السلطات الولائية، صرح مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري سفيان حماني، أن السكنات الموزعة منجزة وفق مقاييس تحترم كل شروط السلامة والوقاية للمواطنين، حيث تتوفر على منافذ التهوية والإضاءة اللازمة إضافة إلى النمط العمراني الذي يجمع بين

العصري وبين تقاليد البناء في المنطقة. كما شهدت الاحتفالات الرسمية المخلدة للمعركة توزيع وحدات للطاقة الشمسية، ضمن برنامج اقتناء 61 وحدة تحت إشراف محافظة الغابات بالولاية لفائدة ساكنة المناطق النائية.

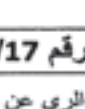
حملات تحسيسية توعوية

للمحد من حوادث المرور بالجلفة

نظمت مصالح الأمن بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني بولاية الجلفة، نهاية الأسبوع، حملات تحسيسية توعوية في مجال السلامة المرورية مست جميع بلديات الولاية، أين تم خلالها تقديم نصائح وإرشادات لفائدة مستعملي الطريق في مجال السلامة المرورية، مع دعوتهم لاحترام قانون المرور وتجنب مختلف السلوكيات والتصرفات التي قد تعرض سلامتهم وسلامة الآخرين من مستعملي الطريق للخطر، مع توزيع مطويات لفائدة سائقي المركبات بمختلف أصنافها، ومستعملي الدراجات النارية وكذا الراجلين تدعوهم للالتزام والتقيد بقواعد السلامة المرورية، إضافة إلى التنبيه لمخاطر التجاوزات أثناء استعمال الطريق، كالتجاوز الخطير، الإفراط في السرعة، عدم احترام الإشارات الضوئية وإشارات المرور، عدم وضع حزام الأمان، استخدام الهاتف النقال أثناء السياقة، تأثير حالة التعب والإرهاق على السياقة، عدم ترك مسافة الأمان، عدم استخدام حوزة الأمان بالنسبة لمستعملي الدراجات النارية، عدم استعمال الممرات الآمنة للراجلين وغيرها من النصائح والإرشادات التي من شأنها التخفيف من وقوع حوادث المرور، بالإضافة إلى التأكيد على مختلف الإجراءات الوقائية لتفادي وقوع حوادث المرور، وذلك بغرض ترسيخ وعي وثقافة مرورية حفاظا على سلامة وأمن مستعملي الطريق العام.

■ أحمد خلفاوي

■ منير ركاب

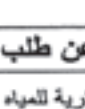


Direction Générale
المدیرية العامة

الجزائرية للمياه

ALGÉRIENNE DES EAUX

Siège social : Zone Industrielle de Oued Smar
Tel (STC) : +213 (0) 23 93 00 37 / (0) 23 93 00 10
Fax : +213 (0) 23 93 00 04 / (0) 23 93 00 34
Site Web : www.ade.dz



رقم 000 116 001 716 488

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2023/17

تعلن الجزائرية للمياه المتصرفة بصفتها صاحبة المنشأة المفوضة من طرف وزارة الري عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل دراسة و إنجاز و ربط و كهربة و تجهيز 5000 مط من أبار عميقة لصالح ولاية تيميميسلت انطلاقا ولايات المجاورة (تيارت و الجلفة) الحصة رقم 01 دراسات.

القدرات الدنيا :
توجه هذه المناقصة إلى المترشحين التي تستوفي فيهم الشروط التالية:
أ- سالكات الدراسات التي تشط وحدها :
القدرة المهنية :
توفير شهادة اعتماد في مجال الري سارية المفعول الصادرة من طرف وزارة الري.

القدرة التقنية :
قد أنجز المتعهد مدعما بشهادة حسن التنفيذ الصادرة من طرف صاحب المنشأة :
دراسة تمهيدية مفصلة لنظام تحويل لتزويد بمياه الصالحة للشرب و التي تتضمن وضع قناة على مسافة أدناها 05 كلم.

أو
دراسة تشخيص و التي أدت إلى إنشاء دراسة تمهيدية مفصلة لنظام تحويل لتزويد بالمياه الصالحة لشرب و التي تتضمن وضع قناة على مسافة أدناها 05 كلم.

القدرة المالية :
امتلاك متوسط رقم الأعمال خلال السنوات الخمسة (2018.2019.2020.2021.2022) تعادل أو تفوق: 5.000.000 دج .
هذا متوسط رقم الأعمال هو مجموع متوسط رقم الأعمال للمكتب الدراسات و السنوات التي تحسب منها هي ثلاث سنوات التي تمتلك أفضل رقم أعمال و هذا خلال السنوات الخمسة (2018.2019.2020.2021.2022).
وفي حالة إنشاء مكاتب الدراسات في عام 2018 أو ما بعده، سيتم حساب متوسط رقم الأعمال على أساس الميزانيات للسنوات ابتداء من إنشائه إلى غاية 2022.

ب- الشركات التي تشط ضمن مجمع :
القدرة المهنية :
يجب على كل عضو المجمع توفير شهادة اعتماد في مجال الري سارية المفعول الصادرة من طرف وزارة الري.

القدرة التقنية :
رئيس المجمع :
قد أنجز رئيس المجمع مدعما بشهادة حسن التنفيذ الصادرة من طرف صاحب المنشأة :
دراسة تمهيدية مفصلة لنظام تحويل لتزويد بمياه الصالحة للشرب و التي تتضمن وضع قناة على مسافة أدناها 05 كلم.

أو
دراسة تشخيص و التي أدت إلى إنشاء دراسة تمهيدية مفصلة لنظام تحويل لتزويد بالمياه الصالحة لشرب و التي تتضمن وضع قناة على مسافة أدناها 05 كلم.

عضو المجمع :
قد أنجز العضو مدعما بشهادات حسن التنفيذ دراسة في مجال الري.

القدرة المالية :
امتلاك متوسط رقم الأعمال خلال السنوات الخمسة (2018.2019.2020.2021.2022) تعادل أو تفوق: 5.000.000 دج .
هذا متوسط رقم الأعمال هو مجموع متوسط رقم الأعمال للمكتب الدراسات و السنوات التي تحسب منها هي ثلاث سنوات التي تمتلك أفضل رقم أعمال و هذا خلال السنوات الخمسة (2018.2019.2020.2021.2022).
وفي حالة إنشاء مكاتب الدراسات في عام 2018 أو ما بعده، سيتم حساب متوسط رقم الأعمال على أساس الميزانيات للسنوات ابتداء من إنشائه إلى غاية 2022.

هذا متوسط رقم الأعمال هو مجموع متوسط رقم الأعمال للمكتب الدراسات التي تشكل المجمع والسنوات التي تحسب منها هي ثلاث سنوات التي تمتلك أفضل رقم أعمال وهذا خلال السنوات الخمسة (2018,2019,2020,2021,2022).

ملاحظة:
في إطار التجمع المؤقت للمكاتب الدراسات تأخذ المصلحة المتعاقدة في الحسبان قدرات المجمع إجمالاً فيما يخص الفترة المالية في حالة إذا مكتب الدراسات قد أنشأت في 2018 أو بعد سيتم حساب معدل رقم الأعمال على أساس حصيلته السنوات التي تأتي بعد إنشائها إلى غاية 2022.
يلبغى على مجمع مكاتب الدراسات أن يتوفى إجبارياً على الشروط المذكورة أعلاه.
بإمكان مكاتب الدراسات ومجمع مكاتب الدراسات المهمة يطلب العروض سحب دفتر الشروط لدى مكتب الصفقات التابع للشركة الجزائرية للمياه على العنوان التالي:
الجزائرية للمياه
المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة
مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعويز بقيمة عشرين ألف دينار جزائري (20.000 دج) على الحساب الجاري 00.300.649.013.423.300.037 - لدى بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR/وكالة القبة 649/ الكتلة ب 38، شارع محمد ربيعة القبة، الجزائر العاصمة.

ملف العروض:
على المتعهدين تقديم ثلاث نسخ (واحدة أصلية ونسختين طبق الأصل)، يجب أن تشمل العروض على ثلاثة أطراف مختلفة: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي.

ملف الترشيح:
تصريح بالتشريح، تصريح بالزراعة، القانون الأساسي، حصيلته الحسابات للسنوات 2018,2019,2020,2021,2022.

العرض التقني:
تصريح بالاشتراك، دفتر الشروط

العرض المالي:
رسالة التعهد، جدول الأسعار بالوحدة، تفصيل كمي وتقدير.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل الرجوع إلى المادة 08 للتعليمات الموجهة للمتعهدين فيما يخص القائمة المفصلة للملف المطلوب.
توضيح الأنطراف الثلاثة ضمن طرف واحد محكم الإشفاق، الظرف الخارجي مبهم مجهول الهوية، لا يحمل سوى العبارة التالية:

الجزائرية للمياه
المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.
إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا 2023-17
دراسة و إنجاز و ربط و كهربة و تجهيز 5000 م٣ من آبار عاملة لصالح ولاية تيسمسيلت انطلاقاً ولايات المجاورة (تيارت و الجلفة) الحصة رقم 01 دراسات.
-لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح العروض و تقييم العروض-

مدة تحضير العروض محددة بثلاثين 30 يوم ابتداء من تاريخ النشر الأول للإعلان الحالي في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.
التاريخ والوقت الفاصل لإيداع العروض يوافق اليوم الأخير لمدة تحضير العروض قبل الساعة 13 سا.
يتم فتح ملفات الترشيح والعروض التقنية والمالية في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 14 سا إذا صادف اليوم المحدد يوم عطلة أو راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تعدد إلى غاية يوم العمل الموالي.
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم، خلال فترة تساوي مدة تحضير العروض معتمدة إلى ثلاثة (03) أشهر ابتداء من تاريخ فتح الأنطراف.

Algérienne Des Eaux - RC : 01 B 0017164 - Immatriculation Fiscale : 000 116 001 716 488 - N.I.S : 0.001.1618.080.726.1

ANEP N° 23 16 024 481 - 2023-10-08 (الشفقة)

السائق لاذ بالفرار

سيارة "مجنونة" تقتل مهندسا وابنه بسوق أهراس

شبح أهل بلدية مداوروش، التي تبعد عن عاصمة الولاية سوق أهراس بنحو 45 كلم، زوال أمس السبت، أحمد محامدية، وهو رئيس القسم الفرعي للبناء والتعمير لدائرة مداوروش، وابنه آدم في أجواء حزينة إلى متواهما الأخير، وكان الأب قد عاد مغرب الجمعة إلى البيت، فعلم بأن ابنه الأكبر آدم، البالغ من العمر ثلاث سنوات، يعاني حمى شديدة، فحمله على عجل، وتوجه به إلى المستشفى.



الاستقامة وحبه للناس وبشاشته التي لا تنقطع، وهو أب لطفلين، أحدهما رضيع دون السنة من عمره، والضحية آدم، وقد فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادث.



سكان منطقة الذريعة، التي تقطن بها عائلة الضحية والتي أقيم فيها بيت العزاء وعلى أهل مداوروش عموما مثل الصاعقة، خاصة أن الأب أحمد يضرب به المثل في

الظاهرة تحولت إلى عبء على ميزانية العائلات

أياما بعد الدخول الرسمي.. موسم الدروس الخصوصية ينطلق!

أصبحت الدروس الخصوصية عندهم شرا لا بد منه، لأن الطالب لا يستوعب شرح المدرس في المؤسسة". ويبيدي معلم متقاعد أسفه على ما سماه "زمن التربية والتعليم القديم"، ويقول: "مستوى التلاميذ تدهور، ومنهم من بلغ السنة الأولى متوسط وهو لا يجيد القراءة والكتابة، وآخرون يدرسون في السنة الثانية ابتدائي لم يتمكنوا من كتابة أسمائهم بالعربية، كما أن بعضهم لا يحفظون جدول الضرب".

ويتساءل ولي تلميذ وهو في نفس الوقت أستاذ لغة عربية في الطور الابتدائي: "أنا لا أفهم لماذا يركز بعض الأولياء والإعلام أيضا على غلاء الأدوات المدرسية فقط وينسون تبعاتها وهي الدروس الخصوصية التي يقدفون فيها ما تبقى في جيوبهم يتم دفعها لكل أستاذ خاص بتدريس مادة من المواد الدراسية، التي تختص بالدعم الخصوصي وقد بلغ في هذا الخريف سعر الحصة الانفرادية 20 ألف دج للشهر الواحد، بمعدل حصة كل أسبوع من ساعتين من الزمن، وتكون الكارثة أعظم لو عانى الابن من ضعف في عدة مواد، وهو ما يستدعي صب الراتب في جيب مجموعة من الأساتذة والدخول في دوامة القروض والديون من هنا وهناك".

سقوط قاتل لرجل من بناية بميلة

لقي رب عائلة يدعى "ل.ز" يبلغ من العمر 45 سنة، حتفه، إثر سقوطه من الطابق الأول لمنزله العائلي، الذي يقع بوسط بلدية دراجي بوضاح غرب عاصمة الولاية ميلة، وهذا أول أمس الجمعة، وذكرت مصادر "الشروق" أن الضحية الذي كان يقوم بأشغال توسعة لمنزله العائلي حين سقط من الطابق الأول لأسباب لازالت غامضة، وأصيب بجروح متفاوتة على مستوى الرأس، متعرضا لنزيف داخلي، ونتيجة لقوة ارتطامه بالأرض لفظ آخر أنفاسه، لحظات بعد وصوله مستشفى فرجيو، الذي نقل إليه من طرف أعوان الحماية المدنية. من جهتها فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادث.

■ نسيم. ع

خامس حادثة من نوعها بالمنطقة

عصابات الكوابل تقطع الماء عن ثلاث قرى بميلة

نسيم. ع

أخرى في أزمة عطش حادة منذ نهاية الأسبوع الماضي، إذ انقطعت مياه الشرب نهائيا عن سكان 3 مشاتي، كما تسببت في خسارة كبيرة لشركة "سونلغاز" التي قامت بتغيير نصف كوابل الكهرباء في المرة الأخيرة من النحاسية إلى "الطورسادي" وإعادة ربط المضخة بالكهرباء لتزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، ليتفاجأ سكان تلك المشاتي بسرقة النصف المتبقي المصنوع من مادة النحاس والذي تم ربطه مؤخرا، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول هوية أفراد هذه العصابة التي تستهدف المناطق النائية ومناطق الظل بمشاتي بلدية أحمد راشدي، وما هو مصير الكوابل المسروقة في المرات السابقة، كما تطرح تساؤلات عن جرأة أفراد العصابة وإصرارهم على تكرار عملية السرقة وإدخال سكان هذه المناطق في أزمة عطش خانقة.

وحسب المصادر المحلية، فإن العصابة التي سرقت كوابل الكهرباء، في المرات الخمس السابقة، هي نفسها التي سرقت الكوابل الأخيرة وتتشط بالجهة الغربية من بلدية أحمد راشدي بكثير من الحرية، غير أنها هذه المرة تسببت في أزمة عطش خانقة مع شح مياه المناقب والمنايع الطبيعية التي تزود تلك المشاتي بمياه الشرب، بسبب الجفاف، ما زاد من معاناة السكان الذين عبّروا عن سخطهم وغضبهم، مطالبين بفك لغز هذه السرقات في القريب العاجل قبل أن تتأزم الأوضاع بسبب العطش.

أوقع بـ57 شخصا واستولى على 300 مليون

محتال يستدرج ضحاياها على مواقع التواصل بمنحة وهمية

من الأشخاص المتقاعدين والموظفين، الذين سارعوا لملء استمارة عبر "الفيس بوك"، مدّون عليها رقم الحساب الجاري والرقم السري لـ"البطاقة الذهبية" للمرسل، مما سهّل عليه إجراء عمليات السحب، واهتدى لنسج خطة سحب الأموال من حسابات الضحايا وإرسالها في حساب أشخاص آخرين، ثم يتصل بصاحبها ويستعطفه ويترجاه لاسترجاع أمواله، بحجة أنه في حاجة ماسة إليها، وقد جمعهما من المحسنين لإجراء عملية جراحية لأمه المصابة بالسرطان، وقد أخطأ من أرسلها إليه في رقم الحساب، واستطاع جمع أزيد من 330 مليون سنتيم في فترة وجيزة، وكان يتنقل من ولاية لأخرى لمسح آثاره، وذلك قبل الإيقاع به متلبسا وتوقيفه بولاية بجاية، من خلال تحديد موقعه من قبل فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية.

أوقفت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية أبو الحسن بالشلف، شابا يبلغ من العمر 23 سنة يحترف النصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استطاع سلب 330 مليون سنتيم من 57 ضحية من خلال حساباتهم البريدية. تفاصيل العملية، حسب ما ذكره قائد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية أبو الحسن لـ"الشروق"، تتلخص في تقدّم أحد الضحايا بشكوى مفادها تعرض حسابه البريدي للقرصنة حيث سحب منه مبلغ 20 مليون سنتيم، من قبل أحد المحتالين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذي كان يوهم ضحاياها بوجود منحة أطلق عليها اسم "منحة الاستقلال والشباب" يستفيد منها الشباب المسجلين على قوائم مصالح هيئته الرسمية المزعومة، وهو الأمر الذي جعل هذه المنحة تسيل لعاب الكثير

الأمن الوطني يفقد أحد أفراده أثناء تأدية مهامه بالوادي

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان لها، فقدان أحد عناصرها، حافظ الشرطة قاسمي محمد الصغير، (40 سنة)، أمس الجمعة، أثناء تأدية مهامه بمدينة الوادي في إطار عملية تفتيش بإذن قضائي لمسكن أحد المشتبه فيهم في المتاجرة والترويج للمؤثرات العقلية.

وجاء في البيان: "تعرب المديرية العامة للأمن الوطني عن عميق حسرتها في فقدان أحد عناصرها، حافظ الشرطة قاسمي محمد الصغير، (40 سنة)، التابع لفرقة البحث والتدخل لأمن ولاية الوادي، أمس الجمعة، 6 أكتوبر 2023، أثناء تأديته لمهامه بمدينة الوادي في إطار عملية تفتيش بإذن قضائي لمسكن أحد المشتبه فيهم في المتاجرة والترويج للمؤثرات العقلية".

وقد أسفرت هذه العملية -يضيف نفس المصدر- عن استرجاع "أسلحة نارية وكميات معتبرة من المؤثرات العقلية، في حين لا تزال الأبحاث جارية لتوقيف الجاني الذي لاذ بالفرار بعد اقتراهه للاعتداء الجبان".

"وإذ تتحني المديرية العامة للأمن الوطني إجلالا أمام روح شهيد الواجب الوطني، (متزوج وأب لـ4 أطفال)، فإنها تتجدّد عزمها على المضي قدما في محاربة بارونات المخدرات وعصابات الإجرام بكل عزيمة ودون هوادة". وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم المدير العام للأمن الوطني، السيد فريد بن شيخ، أصالة عن نفسه وباسم منتسبي جهاز الأمن الوطني، بخالص التعازي والمواساة إلى أفراد عائلة شهيد الواجب الوطني وإلى كافة منتسبي الجهاز، داعيا المولى، عزّ وجل، أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

■ واج

وفاة عريف بمحافضة الغابات بالمسيلة إثر نوبة قلبية

توفي الجمعة، العريف بمحافضة الغابات في المسيلة بوعمار عبد القادر، إثر سكتة قلبية مفاجئة أثناء تأدية واجبه المهني، أين وافته المنية، بعدما أحس بألم على مستوى القلب، ليفارق الحياة هناك رغم محاولات إسعافه. وحسب محافظة الغابات بالولاية، فإن "شهيد الواجب الوطني، التحق بالرفيق الأعلى على إثر إصابته بسكتة قلبية أثناء تأديته لمهامه النبيلة رفقة زملائه، لإخماد بؤرة صغيرة للنار شبت بمنطقة القرارة بغاية أجدل جنوب المسيلة، والتي تم إخمادها بفضل تدخل أعوان الغابات ومساهماتهم الفعالة في تطويق أسنة اللهب، لتفادي المزيد من المساحات الغابية، ومنع أي حريق آخر على مستوى الغابة المذكورة". وأضاف المصدر ذاته أن العريف "باغتته أزمة قلبية ألمت به في الوقت الذي كان يقوم بواجبه المهني، ويشهد له الكل بالتفاني والجدية والصرامة في العمل. وبحب وتقدير زملائه ومسؤوليه الذين اشتغل معهم وتحت مسؤوليتهم".

■ أحمد. ق

رياضة

تعادل آخر مخيب للأمال أمام مصر

"الحمراوة" في طريقهم للعودة للاستقبال بملعب زبانة



سقط فريق مولودية وهران مجددا في فخ التعثرات والتعادلات وهذا بعد أن اكتفى أشبال المدرب خير الدين مضوي بنقطة واحدة أمام نجم مقرة ليلة أول أمس بملعب ميلود هلفي الجديد، وأظهر الحمراوة عجزا كبيرا على مستوى الأداء والنتيجة، وقدموا الجاهلي، وهو ما جعل اللاعبين والطاقم الفني على حد سواء محل سخط وغضب الانتصار عددهم 5 آلاف مناصر في أحسن الأحوال، ما بات يؤكد بأن اختيار الاستقبال بمركب ميلود هلفي كان خطأ منذ البداية، وقرار عشوائي وغير مدروس على الإطلاق.

توفيق. ب

ولهذا، فإن كل المؤشرات توحى بالعودة للاستقبال في ملعب الشهيد أحمد زبانة الذي يعتبر المعقل التاريخي للحمراوة على مر التاريخ، وحسب ما وصلنا أيضا من معلومات فإن الوالي سعيد معبود وخلال آخر اجتماع عقده مع مختلف المديرين التنفيذيين تقرر لهذه القضية، وأكد بأن مولودية وهران يجب عليها العودة إلى ملعب زبانة بأسرع وقت ممكن، وهذا في ظل عزوف الجماهير عن التنقل لمركب ميلود هلفي، وبذلك شح المداخليل التي لا تغطي على حد قوله حتى تكاليف تنظيف المدرجات وأصيانة المشب، وهو ما يتسبب بخسائر

انتقاسات الإدارة تقود "السنافر" إلى الهاوية
بوالجيب يعارض رحيل بوغراة.. ويرفض التدخل في الطاقم الجديد
قالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن برودة العلاقة وتوترها بين رئيس مجلس الإدارة، عبد الغني قوراري، والمدير العام، محمد بوالجيب، أفرزت عنها استقالة المدرب البايمن بوغراة في الأولوة الأخيرة، عقب خسارته في مباراتين أمام مولودية البيض وأولمبي الشلف والقوز في واحدة ضد مولودية الجزائر منذ انطلاق الموسم الكروي الجديد.

يحدث هذا في الوقت الذي يسابق فيه رئيس مجلس الإدارة عبد الغني قوراري، الزمن من أجل تعيين مدرب جديد على رأس العارضة الفنية للنادي، خلفا لبايمن بوغراة الذي قرر التنحي قبل 72 ساعة رفضا للضغوطات التي مورست عليه قبيل انطلاق الموسم الكروي، والذي خلف محمد بوالجيب الذي رفض رحيل بوغراة قرر عدم التدخل في تعيين المدرب الجديد في قادم الأيام.

وتؤكد خرجة بوالجيب رفضه التدخل في تعيين المدرب الجديد توتر العلاقة بين قوراري وبوالجيب منذ الإقضاء من مسابقة رابطة أبطال إفريقيا من دورها التمهيدي الأول، أمام النجم الساحلي التونسي، ومن ثمة الخلاف الذي وقع بين الرجلين قبيل خوض المسابقة القارية والتصريحات التي أدلى بها المدرب بوغراة وكذا بوالجيب بخصوص المناقشة القارية أمام ممثل الكرة التونسية، وعدم جاهزية الفرق لمواجهة النجم الساحلي.

وكان شباب قسنطينة قد حقق فوزا مبهويا كبيرا بثلاثية نظيفة على حساب شبيبة الساورة، الجمعة، في إطار الجولة الرابعة من الرابطة الجزائرية الأولى "موبيليس"، على ملعب "بن عبد الملك بزمان"، وذلك عقب سويتمت قلائل من استقالة المدرب بوغراة، علما أن عاطف بتيرو كان قد تولى قيادة الفريق في لقاء الساورة، ليحلل بذلك النادي الشنطيني الصف الخامس في الترتيب بعد للبطولة بسنت تقاط.

نجم مقرة يصمد في وهران ويواصل تكريس الأسفاقة

يواصل نجم مقرة تأكيد استبقائه التدريجية التي مكنته من تجاوز أزمة التعثرات التي مني بها فوق ميدانه الموسم، وفي مقدمة ذلك خسارته أمام شبيبة القبائل فوق ميدانه وخضد شباب بلوزداد في ملعب هذا الأخير، حيث عرف كيف يعود بنتيجة ثمينة من وهران على حساب مولودية الجية بعد ما انتهت المباراة بالتعادل الأبيض، حيث كان يقودور العناصر القراوية أن تلحق حسابات أصحاب الأرض في عدة مناسبات، بناء على الفرق التي اتبعت لسعييهم وموساوي في فترات حساسة من عمر المباراة، إلا أن محيطة المباراة ضمن التعادل المتعاقب خارج الديار، والذي يأتي بعد جولة من تحقيق أول فوز أمام المد بوسكرة، ما سمح لرفق الرصيد إلى 4 نقاط، وهي خطوة وصفها الكثير بأهمية بقية الدخول في معترك البطولة من جديد، وبإدارة الابتعاد تدريجيا عن منطقة الخطر، خاصة وأن الهياكل المسيرة تراهن على ضمان البقاء بشكل مرجح من الجرس على تشغيل سياسة التشبيب وفق الترقية البشرية التي يتوفر عليها النادي، في الوقت الذي أصبح التشكيك منسجبا على المواجهة المقبلة أمام نجم بن عكنون لواقعة تأكيد عدم الاستقامة التي بعثت الثقة في العناصر المشكلة لتعداد النجم.

■ صالح. س

الأحد 08 أكتوبر 2023 الموافق 22 ربيع الأول 1445 العدد 7526

المدرّب الوطني السابق البلجيكي جورج ليكنس يتحدث عن الخضر:

كأس إفريقيا أصعب من كأس العالم والخضر سيقولون كلمتهم في كوت ديفوار

■ أنا في انتظار الصدام بين محمد صلاح ومحرز.. عمورة وقادري أبهراني

قال المدرب الوطني السابق البلجيكي جورج ليكنس أن انتخاب وليد صادي رئيساً للطاق، أمر جميل، معرباً عن ثقته الكبيرة في قدرته على النهوض بكرة القدم الجزائرية "بحكم معرفتي الجيدة بهذا الشخص الذي عملت معه في عهد محمد ورواية، لقد كان شابا صغيرا، ورغم ذلك كان من الكفاءات التي يثق بها ورواية، لقد بات الرئيس الآن وأرى أنه سيجلب الكثير للكرة الجزائرية، وهو الذي تتلمذ على يد أفضل المسؤولين، ثقّتي به كبيرة، وأمل أن ينهض بالكرة الجزائرية، ويعيدها إلى منصات التتويج من جديد، حظ موفق، وعلى ما المسؤولين الجزائريين سوى أن يضعوه في أفضل الظروف لتطبيق برنامجهم الصلوح".

ع ـ
وتحدث ليكنس، في حوار خص به موقع "العربي الجديد"، عن لقاء الخضر الأخير أمام المنتخب السنغالي، وقال: "لم أتفاجأ بالثغور الذي حققه المنتخب الجزائري في داکار أمام بطل إفريقيا، المنتخب السنغالي، لأن لاعبي جمال بلماضي لا يفلتون شأنا عن رقعة هام سايوناني، ويكفي أنهم توفقوا عليهم في أكثر من مناسبة إما معهم، كما أنهم توخوا بالأداء والنتيجة، وقد يكون ذلك مهما بالنسبة للمدرّب بلماضي من أجل استعادة الثقة، وهو الذي تعرّض لبعض الانتقادات إقامة بعض المباريات الودية التحضيرية التي تسمح بخلق المزيد من الانسجام والتقليل من الأخطاء المربكة.

وما حصل مع الخضر، في انتظار عودتهم من جديد، لاسيما خلال نهائيات أمم أفريقيا المقبلة، التي قد تكون فرصة للثأر من نكسستي نسخة الكاسيبورن والمونديال، الجزائر تمتلك مجموعة متميزة، ومن دون شك ستعودها إلى التائق من جديد.

وعن مباراة الخضر المرتقبة أمام المنتخب المصري، أشار أنه سيكون لقاء وديا يتابع رسمي قائلا: "بالنظر لحساسية لقاءات الديربي، هي قيمة عربية مثيرة أرفع فيها الخضر للفوز، كون منتخبات شمال إفريقيا تمتلك أسبقية على الفرانعة، وأنا

أع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

رياضة

المدرّب الوطني السابق البلجيكي جورج ليكنس يتحدث عن الخضر:

كأس إفريقيا أصعب من كأس العالم والخضر سيقولون كلمتهم في كوت ديفوار



تجملني أشرع الجزائر، من بينها رغبتي في الانضمام والشّار مما حصل لهم في التسعة الماضية، ناهيك عن امتلاك مدرب مثل بلماضي الذي يكون أخذ الدروس مما حصل معه مؤخرا، من دون نسيان امتلاك الجزائر عددا من النجوم يتقدمهم محرز، الذي تجمعني به علاقة طيبة منذ علمي معه، وكذا إسماعيل بن ناصر الذي تشرفت بأستدعائه للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا رغم أنه لم يكن يتعدى 18 سنة، إضافة إلى فولي وماندو والبقية.

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

بونجاح وعبدلي ومحيدص خارج القائمة.. وعودة بلابلي مؤجلة

الأولى لغويري.. عودة سليمان ومحمد بشير بلومي المفاجأة

هاجا الناخب الوطني، جمال بلماضي، جميع المنتبّعين بتوجيه الدعوة لتلجّل الأسطورة لُخضر بلومي، محمد بشير بلومي، مهاجم نادي هارتسبي البرتغالي، للمشاركة في تريض شهر أكتوبر الجاري، تجسّبا للمواجهتين الوديتين أمام جزر الرأس الأخضر ومصر المقرّرتين في الـ12 و الـ16 أكتوبر، على التوالي بملعب حملاوي بقسنطينة وأبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة.

ح ـ
سمير
المهاجم محيدص، المتألق مع نادي يفردون كل المنافسات، ذهب ضحية لقدم غويري وعودة سليمان.

عودة بلابلي تتألّل مرة أخرى ..

من جهة أخرى، خلت القائمة الجديدة للمنتخب الوطني من اسم نجم مولودية الجزائر، يوسف بلابلي، الذي وضعت كل التوقّعات للعودة من جديد إلى صفوف "المحاربين" لاسيما بعد تألقه الملفت في البطولة وتسجيله أرقاما مميزة مع المولودية بأربعة اهداف ومثلها من التمريرات الحاسمة لحد الآن. في نفس السياق، يبقى المدرب الوطني متشبّثا بموقفه الفاضل لاستدعاء ياسين براهيمي، نجم الدوري القطري بدون منازع مع ناديه العرافة.

إلى ذلك، يمكن إضافة مدافع وقائد تشكيلة سوسطارة، زين الدين بلعيد، الذي يبقى خارج حسابات بلماضي رغم حفاظه على مستواه وتألقه المتواصل، علما وأنه مدافع يمنح حولا عديدة بقدرته على اللعب في الجهة اليمنى وفي وسط الدفاع.

ويستظرّن أن يقدم الناخب الوطني، جمال بلماضي، تربيّراته حول خياراته الفنية فيما يخص قائمة الـ25 لاعبا لخاراهم، وهذا خلال الندوة الصحفية التي سينشطها صحيفة اليوم بالمركز الفني الوطني لسيدني موسى.

قائمة الـ25 لاعبا

وكان استبعاد بونجاح مستظرا بعد تراجع مستواه وفقدان مكانته الأساسية مع ناديه السد القطري، وهو ما يعكسه فشله في التسجيل خلال الـ6 مباريات الأخيرة في البطولة القطرية وفي دوري أبطال آسيا، فيما يبدو أن



في اجتماع سيعقد شهر ديسمبر القادم

الكاف يقترح تأسيس رابطة الأندية الإفريقية

ومن جانبه، أكد باتريس موتسيبي أن "الكاف" ملتزم بالعمل مع أندية كرة القدم الإفريقية، والتأكد من قابلية الأندية للمنافسة التجارية والمناخسة عالميا وتحقيق التوازن دعم أندية القارة وقابليتها للدخول في التنافس التجاري وتقديم بعض الإجراءات التي تدعم الرابطة بزيد التواصل مع الكاف، وأوضح الكاف أنه سيتم إجراء اجتماع بين رئيس الاتحاد الإفريقي مع رؤساء أندية وأكبر أندية كرة القدم في إفريقيا خلال ديسمبر من هذا العام، حيث سيتم إطلاق اتحاد الأندية الإفريقية.



■ بـ
غوراب

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

ع ـ

كانسيلو يحصد أولى جوائز في الدوري الإسباني مع برشلونة

أن كانسيلو (29 عامًا) انضم إلى برشلونة خلال نافذة الانتقالات الصيفية الماضية، قادمًا من مانشستر سيتي الإنجليزي، بموجب عقد إعاره يمتد لموسم واحد، مع توقعات بشراء البرسا لبطاقة اللاعب "نهائيًا" الصيف المقبل.

في سياق متصل، توج نجم ريال سوسيداد، الياباني تاكيفوسا كوبو، بجائزة أفضل لاعب في البطولة خلال شهر سبتمبر، فيما حصد مدرب جيرونا، الإسباني ميغيل أنجيل سانشيز، جائزة أفضل مدير فني، وذهبت جائزة أفضل لاعب صاعد لمتوسط ميدان فالنسيا، خافي غيرا. يُذكر أن ريال مدريد يتصدر جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى الإسباني هذا الموسم، بعد انتهاء أول 8 جولات من عمر البطولة، برصيد 21 نقطة، مُتقدماً بنقطة واحدة على برشلونة الثاني، ونقطتين على جيرونا الثالث.

توج لاعب برشلونة الجديد، الظهير الأيمن، البرتغالي جواو كانسيلو، بأولى جوائزه الفردية في بطولة دوري الدرجة الأولى الإسباني مع النادي الكتالوني؛ بحصوله على جائزة "أفضل هدف" بالمسابقة المحلية، خلال شهر سبتمبر الماضي. وتوج كانسيلو بالجائزة عن هدفه المميز في شباك ريال بيتيس، والذي أحرزه عبر تسديدة قوية، تلت فاصلًا مهاريًا مميزًا، علمًا أن كانسيلو سجل ذلك الهدف في مباراته الأولى بملعب برشلونة الحالي "لويس كومبانيس". وإحصائيًا، سجل كانسيلو هدفين وصنع آخر، خلال 7 مباريات خاضها مع برشلونة بمختلف البطولات حتى الآن، استنادًا إلى بيانات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي. يُذكر

بوجبا مهدد بالإيقاف 4 سنوات بعد سقوطه في اختبار المنشطات الثاني

سقط النجم الفرنسي بول بوجبا، لاعب وسط فريق يوفنتوس الإيطالي، في اختبار المنشطات للمرة الثانية، بعدما جاءت العينة الثانية له في اختبار تعاطي المنشطات إيجابية. وتم إيقاف بوجبا بشكل مؤقت على خلفية تعاطيه المنشطات بعد مباراة أودينيزي في الجولة الأولى من منافسات الدوري الإيطالي. ووفقًا لمفبريزيو رومانو الصحفي الإيطالي، "لقد جاءت نتيجة فحص بول بوجبا لتعاطي المنشطات إيجابية أيضًا في العينة الاحتياطية اليوم".

وأضاف، "سيقرر يوفنتوس الآن كيفية المضي قدمًا في عقده، حيث يواجه بوجبا خطر الإيقاف طويل الأمد".

وفقًا لما ذكرته صحيفة "صن" الإنجليزية، فإن بوجبا يواجه عقوبة إيقاف طويلة الأمد قد تصل إلى 4 سنوات، بسبب سقوطه في اختبار هرمون التستوستيرون والتي جاءت العينة الخاصة به إيجابية. ولم يعدد يوفنتوس بعد الإجراء الذي سيخذه ضد بوجبا في الوقت الحالي إذ لم ينشر أي رد عبر بيان رسمي حتى الآن، في حين ذكرت التقارير أنه يتجه لفسخ عقد اللاعب.

ومنذ انتقال الفرنسي للبيانكونيري خاض بوجبا 213 دقيقة فقط بقميص يوفنتوس إذ غاب لاعب مانشستر يونايتد السابق بسبب الإصابات.

بايرن ميونخ يتراجع على فكرة التعاقد مع بواتينغ

وحُكم على بواتينغ (35 عامًا) في شهر سبتمبر 2021 بدفع 1.8 مليون يورو؛ بتهمة العنف ضد شريكته السابقة بسبب اتهامه بالعنف ضدها عام 2018، وقد استأنف اللاعب ضد الحكم وتم تخفيض الغرامة إلى 1.2 مليون يورو.

وظهر بواتينغ في تدريبات بايرن ميونخ منذ الأحد الماضي، لكن "بيلد" أكدت أنه سمح له بالتدريب من أجل المحافظة على لياقته؛ خاصة أنه عانى كثيرًا من الإصابات الموسم الماضي مع ليون، حيث لم يلعب سوى 8 مباريات طيلة الموسم، وبقي بعدها بعيدًا عن الملاعب منذ نهاية عقده مع النادي الفرنسي شهر جوان الماضي.

العامل الثاني الذي جعل النادي البافاري بغض الطرف عن 2011 و2021، هو استعادة الفريق لثلاثي خط الدفاع المصابين وهم المدافع الهولندي ماتياس دي ليخت بعد فترة التوقف الدولي المقبلة، والفرنسي دايوت أوباميكانو الذي تعافى بشكل أسرع والكوري الجنوبي كيم مين جاي. جيروم بواتينغ الذي تتحدرد والدته من أصول غانية توج بدوري أبطال أوروبا مرتين مع بايرن ميونخ، كما فاز ببطولة الدوري وكأس ألمانيا عدة مرات وفاز بلقب كأس العالم 2014 مع المنتخب الألماني.

كشفت تقارير إعلامية ألمانية، عن تراجع فريق بايرن ميونخ عن التعاقد مع المدافع المخضرم الألماني جيروم بواتينغ، بعدما كان هدفًا عاجلاً بطلب من المدير الفني للفريق البافاري توماس توخيل. وذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية في تقرير لها، الجمعة، ونقل موقع شبكة "rmc" الفرنسية، أهم ما جاء فيه، أن أسباب عدول بايرن ميونخ على ضم بواتينغ يأتي بالدرجة الأولى عودة الحديث عن مشاكله القانونية خارج الملاعب، وتحديدًا أفضيته مع العدالة في الدعوى الذي رفعت ضده من شريكته السابقة واتهامه بالعنف الأسري.



سبالييتي يعيد كين ويصرّ على استبعاد فيراتي

أعاد مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم، لوتشانو سبالييتي، مهاجم يوفنتوس مويز كين إلى تشكيلة بطل أوروبا لمباراته ضد مالطا وإنجلترا، في 14 و17 أكتوبر الجاري، ضمن تصفيات يورو 2024 المقررة في ألمانيا، وواصل استبعاد لاعب وسط العربي القطري ماركو فيراتي.

وتشبت بقرار استبعاده للاعب الوسط فيراتي (55 مباراة دولية، 3 أهداف) المنتقل حديثًا إلى العربي القطري. واستهلت إيطاليا التي فشلت في بلوغ نهائيات كأس العالم الأخيرة في قطر، مشوارها في التصفيات القارية بخسارة على أرضها أمام إنجلترا 2-1، بقيادة مدربها روبرتو مانشيني، لكنها عادت الشهر الماضي إلى المركز الثاني في المجموعة الثالثة (7 نقاط)، بفضل تعادلها مع مقدونيا الشمالية (1-1)، والفوز على أوكرانيا (2-1) في أول مباراتين بقيادة سبالييتي، خليفة مانشيني المنتقل إلى تدريب منتخب السعودية.

وتلعب إيطاليا مع مالطا في 14 من الشهر الحالي في باري، قبل السفر إلى إنجلترا بعد ثلاثة أيام لمواجهة منتخب "الأسود الثلاثة" على ملعب ويمبلي، في إعادة لنهائي النسخة الأخيرة عندما توجت باللقب مع مانشيني بالفوز 3-2 بركلات الترجيح (الوقت الإضافي 1-1).

إبراهيموفيتش يعلق على هجرة النجوم نحو الدوري السعودي

مستوى معين، يجب عليهم التوقف عند مرحلة معينة، وهذه هي المرحلة الكبيرة، فلا يمكنك الذهاب إلى مرحلة أقل وإنهاء حياتك المهنية بطريقة مختلفة، لكن بعض اللاعبين احتاجوا إلى الوقت التي تمكنك كسب الكثير من المال لأنهم لم يكسبوا ما يكفي"، في إشارة واضحة إلى اللاعبين الذين رحلوا إلى الدوري السعودي. وتابع زلاتان حديثه قائلاً: "كرة القدم هي كرة قدم فقط، أنت لاعب كرة قدم هدفك لعب كرة القدم، فكرة القدم تجمع الشعوب ولا تفرقهم، لا مانع من اللعب هناك، هم يريدون التطور وأنت في نفس الوقت ستمنح نفسك وعائلتك حياة كريمة".

جدير بالذكر أن السويدي إبراهيموفيتش قد شارك في 827 مباراة مع جميع الأندية التي لعب لها، ونجح في تسجيل 496 هدفًا، وصناعة 204 آخر، قبل أن يعتزل في نهاية الموسم الماضي.

أكد الدولي السويدي السابق، زلاتان إبراهيموفيتش، عن تلقيه عرضًا للانتقال إلى الدوري السعودي للمحترفين، لكنه رفضه، مشيرًا إلى أن كرة القدم تجمع الشعوب ولا تفرقهم، في تعليق له على هجرة العديد من نجوم الكرة العالمية إلى الدوري السعودي مؤخرًا. وكان إبراهيموفيتش قد أعلن عن اعتزاله كرة القدم بصفة رسمية، نهاية الموسم الماضي، بعد وصوله لعمر (41 عامًا)، وعدم تجديد إدارة ميلان لعقده الذي انتهى في 30 جوان الماضي. وفي مقابلة مع الصحفي الشهير، بيرس مورغان، نشرت صحيفة "ميور" البريطانية، جزءًا منه، قال زلاتان: "تلقيت عرضًا من السعودية، وعرضًا آخر من الصين أيضًا، لكن الوضع هو، ماذا تريد؟ ما أهدافك؟ قلت قبل أن أفعل ذلك"، أنا بدأت الكرة في المسرح الكبير وسأنهيها على المستوى الكبير". وأضاف مهاجم برشلونة السابق: "أعتقد أن بعض اللاعبين الذين يصلون إلى

صراع جديد بين ريال مدريد وبرشلونة

يرغب عملاقا الدوري الإسباني ريال مدريد وغريمه التاريخي برشلونة في التعاقد مع نجم بايرن ميونخ والمنتخب الألماني، ليروي ساني، الذي انتقل في عام 2020 إلى بايرن ميونخ قادمًا من مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ويُنتهي عقد النجم الألماني ليروي ساني مع نادي بايرن ميونخ في 30 جوان من العام 2025، لكنه لم يبدأ حتى اليوم مفاوضاته مع العملاق البافاري من أجل تمديد عقده. وكشفت صحيفة "بيلد" الألمانية، أنه من المنتظر أن يحدد ساني مستقبله خلال صيف العام المقبل، واتخاذ القرار النهائي بالتمديد مع ناديه الحالي أو المغادرة إلى أحد الأندية التي ترغب في ضمه إلى صفوفها. ويقدم نجم هجوم منتخب ألمانيا في بداية الموسم الحالي أفضل مستوياته مع بايرن ميونخ بعدما سجل 5 أهداف خلال أول 6 مباريات في البوندسليغا، كما وقع على هدف

آخر في مسابقة دوري أبطال أوروبا. ويقدر موقع "ترانسفر ماركيت" الألماني قيمة اللاعب التسويقية بـ65 مليون يورو، وهو ما يطرح شكوكًا حول قدرة البارسا على التعاقد معه بسبب مشاكله المالية، رغم أن المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز أكد حاجته للاعب يمثل خصاله على الجناح الأيسر لخطط هجومه.



مانشستر سيتي ينافس ريال مدريد على خطف ألفونسو ديفيز

كشفت تقارير صحفية، أمس السبت، أن مانشستر سيتي يزاحم ريال مدريد على ضم النجم الكندي ألفونسو ديفيز لاعب بايرن ميونخ خلال الصيف المقبل.

يحصل اللاعب على ما يقرب من ضعف ما سيدفعه ريال مدريد. وتابع الموقع، بعد خسارة مانشستر سيتي سباق التعاقد مع جود بيلينجهام، يسعى بطل الثلاثية للتعاقد مع ديفيز في 2024، وهو ما يجعل فلورنطينو بيريز رئيس ريال مدريد في حالة تأهب. وأشار إلى أن ريال مدريد كان سيخصص ما يقرب من 8 ملايين يورو في الموسم الواحد كراتب لديفيز، بينما سيدفع مانشستر سيتي 14 أو 15 مليون يورو. وأتم الموقع الإسباني أن هذه الاستراتيجية لم تنجح مع بيلينجهام، الذي انتقل لريال مدريد في السوق الصيفي الماضي من بروسيا دورتموند مقابل أكثر من 100 مليون يورو. وانتقل ديفيز، 22 عاماً، إلى بايرن ميونخ في 2019 مقابل 14 مليون يورو، وشارك مع النادي البافاري في 163 مباراة، سجل فيها 8 أهداف وصنع 28.

وأكد موقع "ديفنسا سنترال" أن هناك صراعاً بين فريقَي مانشستر سيتي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني على خطف الكندي ألفونسو ديفيز، لاعب بايرن ميونخ والمرتبط بعقد مع البافاري حتى جوان 2025. ويرتبط ألفونسو ديفيز بالانتقال إلى ريال مدريد الصيف المقبل، بعد تبقي عقد على نهاية عقده مع بايرن ميونخ. وأضاف الموقع، أن مانشستر سيتي يمكن أن يكون عقبة كبيرة أمام ريال مدريد في السباق للتعاقد مع ديفيز، الذي يلعب في مركز الجناح الأيسر. وأشار الموقع الإسباني إلى أن ييب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، يعتبر الأمر شخصياً لضم الكندي، وهو على استعداد لبذل قصارى جهده للتعاقد مع اللاعب. وأكد "ديفنسا سنترال" أن مانشستر سيتي يعد عرضاً لإغراء ديفيز، بحيث

3 أسماء مرشحة لحل أزمة مانشستر يونايتد الدفاعية

يواصل مانشستر يونايتد رحلة البحث عن الاستقرار تحت قيادة المدرب إريك تين هاغ، إلا أن الفريق لا يزال يعاني من المشكلات، أبرزها تراجع مستوى بعض اللاعبين، ممّا دفع الجماهير إلى المطالبة باستبعادهم من التشكيلة الأساسية. وتعرض يونايتد للخسارة في 6 مباريات في جميع المسابقات، ويحتل حالياً المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن حصد 9 نقاط فقط من 7 مباريات، كما يحتل المركز الأخير في ترتيب المجموعة الأولى في دوري أبطال أوروبا، بعد أن خسر أول مباراتين. ويُعتبر الدفاع هو نقطة الضعف الرئيسية في يونايتد خلال السنوات الأخيرة، وقد تفاقمّت هذه المشكلة في الموسم الحالي، إذ لم يعد من الممكن النظر إلى رافايل فاران على أنه قلب دفاع يمكن الاعتماد عليه، نظراً لتعرضه المستمر للإصابات. ويرى محللون أن فيكتور ليندولوف وهاري ماغواير ليسا جديرين بالثقة، نظراً لأدائهما في السنوات الماضية، وأخيراً من غير المتوقع كذلك أن يظهر جوني إيفانز أساسياً في معظم المباريات بسبب سنه الكبيرة (35 عاماً).

ويأمل مانشستر يونايتد أن يتمكن من التعاقد مع مدافعين جدد في فترة الانتقالات الشتوية، من أجل تحسين أدائه الدفاعي وتحقيق أهدافه في الموسم الحالي. ومن بين الأسماء الدفاعية الصاعدة، يوجد ثلاثة أسماء تمثل حلاً لمشاكل عملاق "البريميرليغ" الدفاعية، وعلى رأسها إدموند تابسوبا قلب دفاع باير ليفركوزن، البالغ من العمر 24 عاماً، المثير للإعجاب بسبب كفاءته في الفوز بالكرات

كايسيدو نادم على انتقاله لتشيلسي

عبر وكيل أعمال النجم الإكوادوري لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي مويسيس كاييسيدو، عن ندمه بالانتقال موكله إلى صفوف البلوز، في سوق الانتقالات الصيفية الماضي. واعترف وكيل كاييسيدو بأن الانتقال إلى نادي ليفربول، الذي قدم عروضاً رسمية لضم اللاعب، كان سيكون الخيار "الأكثر استقراراً" بالمقارنة مع البلوز. وكان كاييسيدو على وشك الانتقال إلى الريدرز، بعد أن قبل برايتون عرضاً بقيمة 110 مليون جنيه إسترليني، لكن اللاعب اتخذ قراره بالانضمام لنادي تشيلسي. وكان تشيلسي قد أبدى رغبته في التعاقد مع لاعب خط الوسط البالغ من العمر 21 عاماً منذ انتقالات جانفي، وهي الفكرة التي دفعت كاييسيدو -بلا شك- نحو التوقيع مع البلوز، لكن الآن يؤكد مانويل سييرا، وكيل اللاعب، بأنه كان من الصعب رفض عرض ليفربول. وقال في تصريحات لصحيفة "فوتبول سين كاسيت" نقلتها صحيفة الميرور البريطانية: "عندما جاء ليفربول واقترب بهذه الطريقة، من الواضح أن مويسيس أصيب بالدوار، وقد شعرت بالدوار بنفسه". وأضاف: "لكن تشيلسي كان بجانبنا دائماً ويطلب منا القدوم، لقد أرادوا ساعة واحدة لنتمكن من إخبار برايتون، حتى يتمكنوا من مطابقة العرض، وانتهت الصفقة في يومين من المفاوضات". وتابع سييرا: "الأمر معقد للغاية، تخيل أن بورغن كلوب يكتب إليك، وأن ليفربول يتصل بك، نحن نتحدث عن شيء كبير جداً، أحد أفضل الفرق في العالم، تماماً مثل تشيلسي، ومع مشروع أكثر رسوخاً واستقراراً مما لدى تشيلسي اليوم، وهو مشروع طموح للغاية، بهدف سنتين أو ثلاث سنوات قادمة".

ويأتي هذا الاعتراف الواضح بأن اختيار ليفربول كان سيكون أكثر استقراراً، بعد الانطلاقة السيئة لفريق غرب لندن بالدوري هذا الموسم.

مانشستر سيتي يقترب من تمديد عقد هالاند

كشفت تقارير صحفية إنجليزية، أن نادي مانشستر سيتي اقترب من تمديد عقد نجمه النرويجي إيرلينج هالاند، والذي سيكون بمثابة ضربة لخطط الانتقالات المستقبلية لريال مدريد، حيث يرغب النادي الملكي منذ فترة طويلة في التعاقد معه. وارتبط النادي الملكي بالمهاجم النرويجي الشاب، لكنهم لم يتمكنوا من إبرام اتفاق مع بوروسيا دورتموند خلال فترات الانتقالات السابقة، وفي النهاية انتقل هالاند إلى السيتي بقيمة 51 مليون جنيه إسترليني في صيف 2022.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" الإنجليزية، أن السيتي حريص على تمديد عقد هالاند لمدة 12 شهراً أخرى على الأقل، علماً بأن عقده الحالي ممتد حتى جوان 2027.

إنجلترا تخطط لحرمان حكامها من إدارة المباريات في الخليج



استئناف اللعب. ورغم أن ما حدث قد يكون خطأً تحكيمياً عادياً، فإنه فتح باب التساؤلات في بريطانيا حول شرعية سفر الحكام الإنجليز خلال البطولة لإدارة مباريات أخرى في الإمارات والسعودية أيضاً وحول ما إذا كان هذا قد يتسبب في تضارب مصالح. فالإمارات والسعودية تمتلكان أندية في البريميرليغ، مما يؤدي إلى التساؤل بشأن النزاهة التحكيمية في الوقت الذي يتلقى فيه بعض الحكام الإنجليز مدفوعات من البلدين نظير عملهم لديهما. وبعد الكشف عن تسجيل المحادثة داخل غرفة الفيديو بعد إلغاء هدف لويس دياز، أكدت لجنة التحكيم الإنجليزية أنها تعمل مع الاتحاد الإنجليزي لمراجعة سياسة السماح للحكام بالعمل خارج مواعيد الفيفا واليويفا. وربما يكون أحد الحلول، قبل حظر عمل الحكام بالخارج، هو تحسين أوضاع الحكام الذين يواجهون شكاوى وانتقادات بصفة أسبوعية.

فالحكام في إنجلترا اعتادوا الاعتداءات اللفظية والجسدية مما دفعهم للدخول في إضرابات في السنوات الأخيرة من أجل البحث عن حل للمشكلة، وفي المقابل يتزايد إقبال الشرق الأوسط على خدماتهم.

المدرّب مويز فخور برقم وست هام القياسي في أوروبا

قال ديفيد مويز مدرب وست هام يونايتد إنه فخور بفريقه المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه 2-1 على فرايبورغ الألماني في الدوري الأوروبي للعبة الشعبية وتعزيز مسيرته الأوروبية الخالية من الهزيمة إلى 17 مباراة وهو رقم قياسي على مستوى الأندية الإنجليزية. وتوج وست هام بلقب دوري المؤتمر الأوروبي في الموسم الماضي ليتقاسم مع ليدز يونايتد وتوتنهام هوتسبير الرقم القياسي لأطول مسيرة أوروبية بلا هزيمة على مستوى الأندية الإنجليزية قبل أن ينفرد بالرقم القياسي بعد فوزه الليلة الماضية في ألمانيا. وعلى المستوى الأوروبي أيضاً سجل مانشستر سيتي حتى الآن مسيرة أوروبية خالية من الهزيمة في 16 مباراة متتالية ويمكنه التساوي مع وست هام عندما يواجه يانج بوز السويسري في 25 أكتوبر الجاري في دوري الأبطال.

وقال مويز عبر الموقع الرسمي لنادي وست هام يونايتد: "خوض 17 مباراة أوروبية دون هزيمة يمنحني الكثير من الفخر". وأضاف: "أبلغوني بالرقم القياسي أمس. ولقد شعرت بسعادة بالغة بالتساوي مع إنجاز المديرين دون ريفي (مدرّب ليدز في الستينيات) وبيل نيكولسون (مدرّب توتنهام في السبعينيات). لا بد لي أن أعترف بأنني سعدت كثيراً بتحقيق الفوز (الأخير)".



يمكن أن يصل دخل حكم كرة القدم في إسبانيا إلى 300 ألف يورو في السنة، بينما يتقاضى الحكم الإنجليزي ما يقرب من 80 ألف يورو فقط (70 ألف جنيه إسترليني)؛ لذا يبحث الحكام في إنجلترا عن مصادر دخل أخرى وخاصة في الإمارات، الأمر الذي أثار جدلاً الأسبوع الماضي مع حدوث واقعة دفعت للتساؤل حول شرعية هذا العمل الإضافي وعمّا إذا كان يتسبب في تضارب مصالح. فقبل مباراة توتنهام وليفربول بيوم، كان حكما تقنيي الفيديو المعنيان لهذا اللقاء دارين إنغلاند ودان كوك في طريق عودتهما من الإمارات؛ حيث أدارا مواجهة بين الشارقة والعين يوم الخميس أي قبل يومين من اللقاء الأهم في الجولة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال مباراة توتنهام وليفربول ألغى إنغلاند هدفاً لـ "الريدز" سجله الكولومبي لويس دياز بداع التسلل، وخسر فريقه اللقاء 2-1، إلا أن الإعادات أثبتت أن الحكم كان مخطئاً وأن الهدف كان صحيحاً. ولم يسأل إنغلاند مساعده كوك عن رأيه قبل أن يقرر إلغاء الهدف وكان كوك الذي حاول بعدما استؤنف اللعب بالفعل، إيقاف المباراة واحتساب الهدف لكن الأوان قد فات، فتنص البروتوكولات على أنه لا يمكن تعديل القرارات بعد

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-MENIAA
DAIRA D'EL-MENIAA
COMMUNE D'EL-MENIAA
M.F : 098447025138224

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE
D'UNE OPÉRATION DE RÉALISATION
D'UN PROJET APRÈS APPEL D'OFFRE
OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITÉS MINIMALES

Conformément aux prescriptions de l'article 65 alinéa 2 du décret présidentiel N° 247-15 de la 16/09/2015 portant organisation des marchés publics ,Monsieur le président de l'assemblée populaire communale d'EL-Meniaa wilaya de Ghardaïa porte à la connaissance de tous les soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres Ouvert avec exigence de capacités minimales N° 129/2023 paru dans les journaux EL CHOROK en date du 21/08/2023et EL TAHRIR en date du 22/08/2023 relatif au projet:

- **Réhabilitationet extension duréseau d'assainissement dans le quartier de Zouitel**

commune d'el-Meniaa .

Et qu'après les mesures d'évaluation des offres pour la réalisation de ce projet, l'attribution provisoire de cette opération sera comme suit :

Dénomination du projet	Entreprise retenue	Montant	DELAIS	NOTE TECHNIQUE /60	OBS
Réhabilitationet extension duréseau d'assainissement dans le quartierde Zouitel commune d'el-Meniaa	HEBERICHE MAHFOUD Entreprise des travaux Bâtiment et hydraulique 197147010030247	15.098.680.00DA	06 mois	60 pts	Moins disan

Les soumissionnaires ayant participé à cet appel d'offre, peuvent en cas de leur non consentement faire recours auprès de la commission des marchés publics de la commune d'EL-MENIAA dans un délai ne pouvant dépasser 10 jours à partir de la date de publication de cet avis aux journaux, et pour eux qui sont intéressées de se rapprocher de mes services au plus tard trois(03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

**LE PRESIDENT DE L'ASSEMBLEE
POPULAIRE COMMUNALE**

ANEP N° 23 30 003 154 - 2023-10-08 الشروق

بنك الجزائر
BANK OF ALGERIA

المديرية العامة لإدارة الوسغل و أنظمة الدفع
مديرية الهندسة التقنية والإنتاج
نيابة مديرية الإستغلال
مصلحة الصفقات

رقم التعريف الجبائي 416001000000007

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 17 / م ع ا و ا د / م ه ت ا ن م ا / م ص / 2023

يعلن بنك الجزائر عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا من أجل:

إقتناء اجهزة الإعلام الآلي (خوادم، مصفوفات التخزين) ورخص البرامج

المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات المتخصصة في مجال اجهزة الإعلام الآلي، المستمدة من طرف مصنع ذو سمعة عالمية أو متصلة على شهادة للأصل الجزائري (مسلمة من طرف الفرقة التجارية الجزائرية) للمنتوج المقترح من أصل جزائري ساري الصلاحية ، المهمة بهذا الإعلان، مدعوة لمسحب دفتر الشروط بشرط تقديم نسخة من اعتماد المصنع ساري الصلاحية أو شهادة للأصل الجزائري ، مقابل دفع مبلغ قدره خمسة آلاف (5.000,00) دينار جزائري لدى العنوان التالي:

بنك الجزائر

مديرية الوسغل العامة

نيابة مديرية الإدارة العامة— مصلحة الصفقات

210 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر

هاتف/فاكس : 67.52.19 (021) / 67 52 32 (021)

يجب أن تردع العروض لدى العنوان التالي: بنك الجزائر، مديرية المصالح القانونية، الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الطابق 4، مكتب رقم 215 ، 08 شارع زيغود يوسف، الجزائر، في ظرفين مغلقين.

يجب أن يكون الطرف الداخلي محكم الاقفال ويحمل اسم المتعهد وعنوانه، أما الطرف الخارجي فلا بد أن يكون محكم الاقفال ومبهم التسمية و لا يحمل سوى العبارة التالية :

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 17 / م ع ا و ا د / م ه ت ا ن م ا / م ص / 2023

إقتناء اجهزة الإعلام الآلي (خوادم، مصفوفات التخزين) ورخص البرامج

"لا يفتح"

وحدها المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات التي سحبت دفتر الشروط لها حق المساهمة في هذه المناقصة.

في حالة التجمع المؤقت للشركات، يجب سحب دفتر الشروط من قبل الوكيل أو من يتوب عنه المعين لهذا الغرض، ما لم ينص على خلاف ذلك في بروتوكول الانطلاق القائم مسبقاً.

يجب على العارض:

✓ إن يكون قد قدم اعتماد من طرف مصنع ذو سمعة عالمية أو متصلة على شهادة للأصل الجزائري (مسلمة من طرف الفرقة التجارية الجزائرية) للمنتوج المقترح من أصل جزائري ساري الصلاحية.

✓ أن يكون قد أنجز، على الأقل، مشروع واحد مشابه للمشروع موضوع هذه المناقصة و هذا خلال الخمسة (05) سنوات الأخيرة

✓ أن يكون معدل رقم المبيعات المحسوب من خلال أفضل ثلاث (3) ميزانيات محققة خلال الخمس (5) سنوات الأخيرة، يساوي على الأقل (100٪) من العرض المالي المقترح،

يجب أن يحتوي العرض التقني على كفاية إقتتاب التي يجب في كل الاحوال أن لا تقل عن 01% من مبلغ الإقتتاب ، صالحة لمدة لا تقل عن مائة وعشرين يوما (120) ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

حدد آخر أجل لإيداع الأظرفة بتاريخ الاثنين 6 نوفمبر 2023 على الساعة 16 سا 00.

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرفة مدعوون للحضور إلى العنوان التالي:

08، شارع زيغود يوسف، قاعة بسخواد، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 7 نوفمبر 2023 على الساعة 10 سا 00.

يبقى المتعهدون ملزمين بموضوعهم مدة 120 يوما ابتداء من تاريخ إفتتاح الأظرفة.

ANEP N° 23 16 024 458 - 2023-10-08 الشروق

Extension des délais de l'avis d'appel d'offres national

ouvert avec exigence de capacités minimales

Cosoft N° 83445573/2023

Fourniture, Installation et mise en service de systèmes solaires photovoltaïques raccordés au réseau au niveau des écoles primaires

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet Communes Vertes PN 19.2028.9-002.00 un appel d'offre national pour la fourniture, l'installation et la mise en service de 3 systèmes solaires photovoltaïques raccordés au réseau divisé en 3 lots ci-après ;

Lot 01 : 8.8 kWc à la commune de Djelfa

Lot 02 : 6.6 kWc à la commune de Béchar

Lot 03 : 6.6 kWc à la commune de Relizane

Les soumissionnaires intéressés peuvent soumettre leurs offres pour un seul lot comme ils peuvent soumissionner pour les trois lots.

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse DZ_inquiry@giz.de avec objet « Dossier Prosoft N° 83445573/2023 » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le 15/10/2023 à 16h00, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, El-Biar, Alger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales

Fourniture, Installation et mise en service de systèmes solaires photovoltaïques raccordés au réseau au niveau des écoles primaires - Commune de

Cosoft N° 83445573/2023 / « Projet Communes Vertes PN 19.2028.9-002.00»

DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET

D'EVALUATION DES OFFRES

au plus tard le15/10/2023 à 16h00

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de 90 jours à compter de la date de fin de soumission.

46/10

giz
Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

عيادة أمراض القلب والأوعية

Cabinet Médical de Cardiologie & Exploration cardio-vasculaire

لبروفيسور طريشين عزيز

رئيس سابق لمصلحة امراض القلب - المستشفى العسكري قسنطينة-

Professeur Titulaire TRICHINE AZIZ

Ancien Chef Service de Cardiologie -Hôpital Militaire de Constantine-

- ✓ Consultation ECG
- ✓ Echo-doppler artériels et veineux des membres
- ✓ Doppler des vaisseaux du cou
- ✓ Echocardiographie de stress
- ✓ Eto HOLTER ECG. MAPA. Epreuve d'effort
- ✓ Coronarographie et angioplastie

العنوان: تخصيص عين الباي الشطر 2 حي الاخوة فراد

رقم 581 SONATIBA زواغي سليمان -قسنطينة- .

الهاتف: 0770.06.46.70/0770.06.46.40

البريد الالكتروني: atrichine@gmail.com

47/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الأخغال العمومية

مديرية الأخغال العمومية

ولاية تيبازة

POS AUS Tipaza

الرقم الجماعي: 408015000042098

إعلان عن المنح المؤقت للصيقة

وهذا لأحضاه الماحدة 65 . من المرسومه الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16/09/2015. المتضمن تنظيم الصفقات العمومية . تعلم مديرية الأخغال العمومية لولاية تيبازة جميع المتعاملين المشاركين في طلبه عروض مؤقت مع اختراط حدائق حديا الصادرة في اليومية الوطنية « Bourse » بتاريخ 04/07/2023 و الشروق و تاريخ 04/07/2023 المتصلة بمشروع صمينة و تسمية الطريق التوايط الطريق الوطني 03 فهو حوار حول . بلدية بني موكلائنه بعد عملية التقييم التقني و المالي للعروض. تم للمنع المؤقت المسجلة على النحو التالي.

المؤسسة	المشروع	النقطة لتقنية	المبلغ (مصحح) يكل الرسوم ب د ج	مدة الانجاز	الرقم الجبائي للمؤسسة
SARLETPGH HAMMOUDI	تهيئة و تسمية الطريق الرابط الطريق الوطني 03 نحو بور شولة ، بلدية بني ميناك	88.10	69 534 675.00	06 اشهر	000716097615858

يمكن لكل متعهد معترض على هذا الاختيار تقديم طعن لدى لجنة الصفقات الولائية في أجل أقصاه (10) أيام ابتداء من أول صدور لمطأ الإعلان في الصحافة الوطنية .

المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و المالية، عليهم الاتصال بمصالح المديرية في أجل أقصاه ثلاثة (3) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر إعلان المنح المؤقت للصيقة.

ANEP N° 23 16 024 306 - 2023-10-08 الشروق



نهاية 2022 ومطلع 2023.

الذكاء الزمعي مطلوب في الفلاحة الصحراوية

وفي هذا الصدد، رحّب الخبير في المجال الفلاحي، لعلّ بوخالفة، باختيار الشباب والمستثمرين وجهة الصحراء للانطلاق في مشاريعهم الفلاحية. ولكن، بحسب تصريحه لـ "الشروق"، لا بد من الدراسة الدقيقة والجدية لأي مشروع فلاحي قبل الانطلاق فيه، بسبب عدة عوامل.

وبحسب محدثنا، نحن نعيش عصر الذكاء الاصطناعي الذي أزاح الفلاحة التقليدية، وهو ما يستلزم دراسة جدوى المشاريع الفلاحية خاصة بالجنوب، من تحليل التربة ونوعية المناخ، وجود البذور أو الشجيرات، وبعدها ندرس نقطة الترويج والتسويق.

وأضاف: "الفلاحة هي عمود بناء الاقتصاد الوطني، ولذلك، لا بد من دراسة أي مشروع فلاحي من جميع جوانبه.. وكما أن الاحتباس الحراري تسبّب في تقلبات غير متوقعة بالمناخ، وأحدث شحاً في الموارد المائية. وعليه لا بد من الاستعانة بالتكنولوجيات الحديثة وبآراء المهندسين الفلاحيين، لتجنب نتائج غير متوقعة أو مخيبة".

الأولوية للحبوب والأعلاف والموارد الزيتية

ولغرض تحقيق الأمن الغذائي من خلال الفلاحة الصحراوية، يرى محدثنا، ضرورة الاهتمام بزراعة المنتجات الأساسية، مثل الحبوب والأعلاف والموارد الزيتية والسكر، لكونها تتناسب مع المناخ الصحراوي.

وأشار إلى ضرورة التقيد بالمسار العلمي التقني في المجال الفلاحي، لمنحنا محصولاً جيداً بتكلفة أقل. وقال لعلّ: "إدخال الرقمنة إلى القطاع الفلاحي، يساهم في إعطاء الفلاحين والخبراء، معلومات استشارية قائمة على أرقام وإحصائيات دقيقة، يمكن الاعتماد عليها في الرفع من المردودية وحتى تصدير الفائض من المنتجات الفلاحية الصحراوية إلى الخارج، بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي".

أثبتت الزراعة الصحراوية في الجزائر أنها مستقبل تنمية البلاد وأمن العباد، بعدما حولت طاقات شبانية قساوة مناخها إلى "رقم صعب" في معادلة تحقيق أمن غذائي لطالما سعت إليه البلاد. فكثير من التجارب أثبتت إمكانية زراعة جميع المنتجات الفلاحية في الصحراء، وبجودة عالية بعيداً عن الأسمدة الكيماوية، وكما أنها زراعت مستدامة. وهذا الأمر لن يتحقق إلا بفضل عزيمة الشباب ودعم الدولة، وتشجيع المستثمرين على الانتقال إلى الجنوب.

فالصحراء الجزائرية، تحولت في ظرف سنوات قليلة إلى مركز زراعي حقيقي، ساهم في خلق فرص عمل وتعزيز الأمن الغذائي للبلاد.



■ شايش جلول

حوّل أرضاً قاحلة إلى مرعى أخضر لماشيه
أما جلول الشايش، فخالف الجميع بفكرته المبتدعة.. فهو من كبار مربّي الإبل والمواشي، وجميعنا يعلم مشكل غلاء الأعلاف وقلة المراعي والمساحات الخضراء، التي طالما يشكو منها الموالون، ولذلك قرر الشايش خوض غمار الفلاحة الرعوية، عن طريق استصلاح أرض مقفرة بولاية المنيعية وغرسها بأعشاب الرعي الخضراء، ما جعله يستغني بعد فترة قصيرة عن مشكل الأعلاف والشعير.

وبحسب المتحدث، فهو كان يعاني من مشكلة توفير الغذاء لماشيته وإبله وتسمينها، بسبب الجفاف الذي فرضه التغير المناخي، وقال: "نحن الموالين بتنا نجد صعوبة كبيرة لإيجاد مراعى صالحة، أما بعد استصلاح قطعة أرض وتحويلها إلى مرعى أخضر، فقد أصبحت أوفر الحشيش والتبن لماشيتي وطول السنة ومن أرضي الخاصة".

ويأمل عمي جلول أن يتبنى الموالون فكرة تحويل أرض قاحلة إلى مراعى خضراء، بدعم من الدولة طبعاً، وجعل الفلاحة الرعوية "شعبة من شعب الفلاحة، يتم تأطيرها وفق قوانين وشروط لغرض تطويرها مستقبلاً والانفتاح بها".

هذه القصص وكثير غيرها، تؤكد تمكّن شباب الجزائر من جعل صحرائها أهم مؤرّد لولايات الشمال، بمختلف أنواع الخضر والفواكه ومنتجات أخرى، كما أنهم فتحوا الطريق لغيرهم، بتجارب نجاحهم المميزة. بعدما تمكنوا رغم قساوة الطبيعة الصحراوية، من توفير أفضل المنتجات الفلاحية في البلاد.

كما أسهم الإنتاج الوفير لمختلف المحاصيل الزراعية بالأراضي الصحراوية، في تغيير نظرة السلطات العمومية إلى الجنوب، عن طريق إجراءات ومشاريع وتقديم تسهيلات للمستثمرين ودعم الشباب.

وأثنى تمكين الدولة للطاقات الشبابية والقدرات الإبداعية، بثماره التي فاق بعضها الطموحات المرصودة بكثير، ما يجعل أمر المسارعة بفتح أبواب الاستثمار الفلاحي أمام الشباب، أكثر من ضرورة، لبناء اقتصاد وطني ركيزته تحقيق أمن غذائي، انطلاقاً من بوابة الصحراء.

230 ألف هكتار بالجنوب تحت تصرف المستثمرين في 2022

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، محمد عبد الحفيظ هني، أن تطوير الفلاحة في الجنوب بشكل "أولوية" في مخطط عمل دائرته الوزارية، كاشفاً عن وضع 230 ألف هكتار تحت تصرف المستثمرين سنة 2022 في إطار برنامج الفلاحة الصحراوية.

ومن المتوقع، تخصيص 220 ألف هكتار، في إطار مخططات الزراعات المعدة لهذه المنطقة، لاسيما الزراعات الاستراتيجية مثل الحبوب والبقوليات.

وأكد تسجيل "طلب قوي" على الاستثمار الزراعي في جنوب البلاد، حيث تم تسجيل أكثر من 3000 طلب على منصة ديوان تطوير الزراعة الصحراوية ما بين



دون خوف أو تردد، لأن الصحراء "منجم ذهب"، على حدّ قوله. تتوفر فيها كل مقومات الفلاحة الناجحة.. من مياه جوفية ووجود كهرباء وأشعة الشمس التي تقضي على الحشرات، ما يجعل منتجات الصحراء "بيو"، أي من دون مبيدات أو أسمدة كيميائية.

كما تمنى محدثنا إطلاق السلطات المحلية بولايات الجنوب، حملة تشجير في كل بلدية، باعتبارها الحل الوحيد لوقف زحف رمال الصحراء و"تخضير" الجنوب.

من جيجل إلى إليزي.. قصة نجاح

قصة أخرى، بطلها الشاب عادل بن مازا، الذي ترك أراضي جيجل الخصبة شاداً الرحال نحو ولاية إليزي، بهدف الاستثمار في غرس الخضر والفواكه.. وبدعم من الدولة، حوّل عادل 20 هكتاراً من رمال الصحراء إلى حقول بصل وبطاطا وطماطم ودلاع.

وتجربته كانت ناجحة جداً، بحيث تمكن من تزويد السوق المحلية بولاية إليزي بمختلف أنواع الخضر والفاكهة، وفي غير مواسمها، كما ساهم في تراجع أسعارها محلياً. والشباب بدورهم، وجد صعوبات في تسويق منتجاته في البداية، ولكن مرافقة السلطات المحلية له يشرّت له أموره.

"حناء تيمون".. حلم عائلة أصبح حقيقة

والاستثمار الناجح في الجنوب، لا يقتصر على الحبوب والخضر فقط، فهذه عائلة حناني القاطنة بولاية تيمون، تجسد مشروع غرس أشجار الحناء وتنتج فيه.

العائلة بدأت مشروعها بانتقاء أجود أنواع الحناء بعد تجارب، ثم زرعت شجيراتاً بمنطقة قصر بابة بّدا بلدية أولاد سعيد، ونمت الشجيرات مقدمة منتجاً ذا جودة. بعد قطفه، تتم عملية تجفيفه وطحنه داخل ورشة صغيرة تضم آلات بسيطة، ثم يتم تسويق المنتج المسمى "حناء تيمون" إلى مختلف ولايات الوطن.

ولأن الحناء مطلوبة جداً في المجتمع الجزائري، لاستعمالها في عديد المناسبات والأفراح، جعل عائلة حناني تطمح في توسيع ورشتها لاستيعاب عمال أكثر من شباب المنطقة البطال.

في أثناء تواجده بالصحراء، وتوفير عمال للاعتناء بالأشجار.. وتلاشت هذه العراقل شيئاً فشيئاً.. بُعد المسافة تم التموّد عليه، وتم تشييد مسكن صغير هناك. وقال: كثيراً ما أتلفت الزواجر الترملية براعم الزيتون، وأسقطت الرياح القوية الأغصان، دون الحديث عن قسوة المناخ.. ومع ذلك، صبرنا حتى لننا".

والإشكال الذي يواجه بدر الدين، بعد نُضج ثمار الزيتون حالياً، هو غياب معصرة قريبة، فليس بإمكانه نقل المحصول إلى الشمال لُبُعد المسافة، ما جعله يفكر في شراء معصرة صغيرة بالمنطقة.. وهو استثمار جديد بإمكانه توفير مناصب شغل لبطالي المنطقة. ويرجو محدثنا دعم السلطات العمومية لعملية تشييد معاصر زيتون في ولايات الجنوب.

في خضمّ حديث بدر الدين عن مشروعه، تلمح بريقا في عينيه، وكأنه يتحدّث عن ابن له عاش جميع مراحل نموه، ليختم بالقول: "صحراؤنا كنز.. أي نوع من الخضر والفاكهة ينمو فيها، فمن قال إن الزيتون يعطي ثماراً في تيميمون..".

وهو ما جعله يدعو كل شخص يريد الاستثمار في ولاية صحراوية، خاصة في مجال الفلاحة، سواء بأمواله الخاصة أم بدعم من الدولة، إلى أن يتشجع ويعقد العزم

تحدّوا قسوة المناخ والـ "عقم" الزراعي للصحراء

شباب يُحوّلون الكُثبان الترملية إلى حقول خضراوات وفواكه ومراعى

■ وزارة الفلاحة: "طلب قوي" للاستثمار الفلاحي في الجنوب

■ خبير فلاحي: الفلاحة الصحراوية بوابة التنمية الزراعية المستدامة في الجزائر

تحوّلت صحراؤنا، في ظرف سنوات قليلة، إلى قُطب فلاحي بامتياز.. فمن كان يتوقّع أن هذه الأرض "الصفراء" شديدة الحرّ والجفاف الموصوفة بـ "العقم الزراعي" تنتج خضرا طازجة وعضوية وفواكه، بل وحتى تينا وزيتونا، وبسواعد شباب وطئت أقدامهم أرض الصحراء وللمرّة الأولى. فكيف ساهمت عملية تمكين الطاقات الشبابية وتشجيع قدراتهم الإبداعية في تحويل أرض مقفرة جرداء إلى جنة خضراء؟ وهل تحقيق تنمية واكتفاء غذائي عبر صحرائنا حلم مشروع؟

نادية سليمانى

ذهب في نُزهة عادية إلى الصحراء، وعاد منها يحمل فكرة مشروع جسده لاحقا ونجح فيه.. هو بدر الدّين عبادة، من حيّ المدينة بالجزائر العاصمة، توجه مع صديق له لقضاء أيام بتميمون، أين اكتشف عالما آخر أذهله.

قصة بدر الدّين، بحسب ما سرده لـ "الشروق"، بدأت بعد تقاعده من وزارة الأشغال العمومية، بحيث قرّر قضاء أيام في منطقة تيميمون مع صديق له. وفي أثناء تواجدهما بالمنطقة، ذهل من الاخضرار الذي رآه ووفرة المياه الجوفية، وبرودة الطقس ليلا. ومن شدة إعجابه بالمكان، اقترح عليهما شخص ينحدر من الجنوب، فكرة شراء قطعة أرض بلدية بوقمة دائرة أوقروت بولاية تيميمون لغرض زراعتها.

زيتون "بيو" في عمق الصحراء..!

مُحدّثا، استهوته الفكرة، ولم يتردّد في المغامرة بغرس أشجار الزيتون بالصحراء، رغم أن هذا النوع من الأشجار يحتاج مناخا مُعتدلا، ومع ذلك، بدأ الصّديقان في تجسيد فكرتهما.

وعنها يقول بدر الدّين: "في البداية، تخوّفنا من مناخ الصحراء القاسي، أين تصل درجات الحرارة حتى 50 درجة صيفا، وهبوب زواجر رملية قد تتسبّب في إسقاط براعم الزيتون.. ومع ذلك، استمررنا في المشروع عن طريق غرس آلاف الشجيرات، التي تحمل 3 أنواع من الزيتون، أحضرناها من ولاية عين الدفلى".

وبعد قرابة 7 سنوات من الكد والتعب والتنقل لمسافة 1200 كلم بين الجزائر العاصمة وتيميمون ولعدة مرات في الشهر، واستثمار كل ما يملكه من أموال، بدأت الشجيرات التي تسقى بعملية التقطير في النمو والتأقلم، وأعطت ثمارا مناسبة، ومن دون استعمال ولو قطرة مبيدات، أي إنه زيتون طبيعي مائة بالمائة.

سعي لتشييد معصرة زيتون في تيميمون

واجه بدر الدّين عديد المشاكل في بداية استثماره، أهمها مُتعلق بطول المسافة بين الشمال والجنوب، وغياب مسكن يستقر فيه



فيما حاز زعيم المقاومة الأفغانية السابق شاه مسعود جائزة الحضارة الاسلامية

تتويج الجزائري عبد الكريم الصيفي بجائزة مسجد باريس للرواية

توج الجزائري عبد الكريم الصيفي بجائزة مسجد باريس عن فئة الرواية عن كتابه "لو كان لدي فرنك"، فيما عادت جائزة الحضارة الإسلامية في فئة المقالات للسياسي للأفغاني أحمد مسعود عن كتابه "حريتنا". وتقدر الجائزة التي رصدها مسجد باريس لهذه الجائزة في دورتها الثانية بـ3000 يورو.

زهية. م

تأخذنا رواية عبد الكريم الصايفي "لو كان لدي فرنك" إلى المشهد التاريخي الفرنسي، من اضطرابات حرب الجزائر إلى اضطرابات القرن العشرين. ويشجع على التفكير في الانتماء والاستيعاب، من خلال المزج بين القصص الحميمية والقضايا المجتمعية، تشيد هذه القصة العائلية بجيل كامل من المهاجرين الجزائريين وتحيي التضحية الذاتية لوالدين مثاليين من خلال قصة عائلية، حيث يعمل كوريتشي القادم من الجزائر عام 1948 في مصنع هومونت لتغطية ديون عائلة مكونة من عشرة أطفال. يتردد على مقهى يتجمع فيه عمال مهاجرون آخرون للتعليق على الأحداث الجارية وتنظيم التضامن. تقوم زوجته بمينة بتربية أطفالها، وهم مرمقون بين حلم العودة إلى الوطن والبحث عن الاندماج في المجتمع الفرنسي. وتألفت لجنة التحكيم التي ترأسها المحامي الفرنسي الجزائري شمس الدين حافظ من جان



لوك باري، جولي كوتورييه، سليمان بشير ديباني، جان بيير الكباش، بيير ليروي، عائشة مقدحي، جان موتايا، أميلي بيني، جان روبرت بيت، فيليب روبينيت، بنجامين ستورا. كما تم أيضا تكريم

بالموازة مع عرض أول وثائقي يخلد مسيرته في مهرجان الجونة

تكريم الراحل محمد زينات في مهرجان السينما المتوسطية بمونبوليه بفرنسا

زهية. م

يكرم مهرجان السينما المتوسطية بمونبوليه بفرنسا محمد زينات بعرض فيلم "أبناء العم الثلاثة" للراحل رونييه فوتيه الذي شارك فيه محمد زينات والذي حاز جائزة أحسن فيلم عن حقوق الإنسان في ستراسبورغ سنة 1970.

في هذا الفيلم يظهر محمد زينات لأول مرة في فرنسا سنة 1969 امام الكاميرا بفضل رينييه فوتيه الذي منحه دورا في فيلم أبناء العم الثلاثة، حيث أظهر زينات حسا فكاهيا في دور عامل جزائري، وكان اسلوب زينات قريبا من أسلوب شارلي شابلين.

سيتم عرض هذا العمل يوم 27 أكتوبر الجاري خلال يوم خصص لتكريم واحد من أهم الأصوات السينمائية في الجزائر وسيتم بالمناسبة عرض وثائقي محمد لطرش "زينات الجزائر السعادة" والذي يشارك في مسابقة الوثائقي الطويل في مهرجان الجونة في عرضه العالمي الأول.

ويستعيد هذا العمل سيرة واحد من عباقرة السينما في الجزائر محمد زينات ورائعته "تحيا يا ديدو" والذي



يعتبر الفيلم الوحيد لمحمد زينات الذي عمل فيه مساعد مخرج وممثلا، وولد فيلم "تحيا يا ديدو" بعد تكليف بشير منتوري - الذي كان في تلك الفترة يشغل منصب رئيس بلدية الجزائر الوسطى - محمد زينات بإعداد فيلم قصير مدة 20 دقيقة ليقوم بالإشهار لمدينة الجزائر فما كان من زينات إلا الاتصال ببعض معارفه على غرار تقديم العمل الذي

كان يهدف للترويج لمدينة الجزائر. عند نهاية العمل قدم محمد زينات فيلما في 76 دقيقة وليس 20 دقيقة وبقي تحفة نادرة في تاريخ السينما الجزائرية.

ولد محمد زينات في 16 جانفي عام 1932 بالجزائر العاصمة، وتوفي في عام 1995 بفرنسا عن عمر يناهز 63 عاما وكان قد غادر الجزائر بعد فشله في افتكاك مكانته كمخرج وقد

فيما عين مدير المهرجان ضمن لجنة تحكيم المهرجان الدولي بالبرتغال

فيلم "رونالدو" الأفغاني يفتك الجائزة الذهبية في مهرجان البوابة الرقمية



تونس، وجائزة أحسن فيلم وثائقي لفيلم "أرض فنسنت" للمخرج الفرنسي "ماتياس إير"، وتوج فيلم "أدق قطرة" لـ"فينيسيس" من البرازيل بجائزة أحسن دور نسائي، في حين تحصل فيلم "القيامة تحت المحيط" لـ"سركان أكتاش" من تركيا على تنويه لجنة التحكيم، وفيلم "وهم" لمعاذ فيلالتي من الجزائر على جائزة الجمهور الكبرى بعد تحصله على أكبر نسبة تصويت.

وعرفت الدورة تعيين مدير ومؤسس مهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي بعناية ضمن لجنة التحكيم الدولية الخاصة بالمهرجان الدولي "فينيستا" اراييدا" للفن السينمائي والسياحة

أعلنت لجنة التحكيم الدولية لمهرجان البوابة الرقمية للفيلم القصير الدولي بعناية عن نتائج الدورة 41 والتي عرفت تتويج الفيلم الأفغاني "رونالدو" لصاحبه المخرج عبد الحميد مندغار بجائزة البوابة الذهبية أي الجائزة الكبرى.

كما افتتحت الصين جائزتان خلال فعاليات التظاهرة عادت لكل من فيلم "السيلادون الأخير" لمخرجه "يو زان" والذي توج بجائزة لجنة التحكيم، وفاز المخرج "وينهاي تشن" بجائزة أحسن إخراج، فيما عادت جائزة أحسن تصوير لفيلم "أكلافيا" لمخرجه الهندي "سيرينو"، وجائزة أحسن سيناريو لفيلم "الحافلة" لمالك مجدوب من

مساهمة

قراءة في رواية "2084 حكاية العربي الأخير" لواسيني الأعرج



حنان معاشو كاتبة وجامعية

تعتبر رواية "2084 حكاية العربي الأخير" للكاتب الجزائري واسيني الأعرج من الروايات الاستشرافية، تحكي عن مخاوف واسيني المستقبلية التي سيؤول إليها العرب في عام 2084م؛ صدرت الرواية عام 2015م عن دار موفم للنشر بالجزائر، وتتكون الرواية من ثمانية فصول متتالية،

وكل فصل يحتوي على أربعة أقسام ما عدا الفصل الأخير الذي احتوى ثلاثة أقسام فقط. وأول ما يلفت نظر القارئ عند تصفحه بدايات النص الروائي؛ يجد نفسه أمام نص جديد ومغاير استمد معالمة الثقافية وجذوره الأولى من أدب الخيال العلمي عامة، والأدب السياسي البيوتوبي / الديستوبي خاصة؛ عني بدراسة التقنيات التكنولوجية والبحث في عوالم المخابر الفيزيائية النووية من جهة، ورؤية سياسية وفلسفية ضمنها الكاتب من خلال شخصيات روايته التي لا يبدو التركيز عليها مهما بقدر ما كان الاهتمام الجاد حول المضامين والأفكار الفلسفية والأبعاد العرقية والدينية التي حملتها تلك الشخصيات المستعارة والرمزية. يقدم واسيني الأعرج وصفا عن مكان يتحارب عليه تحالفان رئيسيان هما حلف أميرويا Amereupa المتعلقة بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وبين أزاريا Asaria، وهو صراع المائة سنة بينهما بعد أن توحدوا فيما بعد على حد تصريح الكاتب في نص الرواية الذي يرمز للتطرف الإرهابي، وبين حلف روشيناريا المتعلقة بروسيا والصين وإيران، في حين أن المنطقة العربية أرابيا Arabia تعيش الحروب الداخلية بين شعوبها وجعلت منهم قبائل متفرقة يقتل بعضها بعضا بسبب الأكل والشرب، يقول الكاتب ساردا وواصفا منطقة العرب: "في أرابيا، يتقاتلون على الماء والكأ وبقايا النخيل المحروق، لسبب تافه، يسحبون السيوف والسكاكين على بعضهم البعض، ويحرقون الدبابات المتبقية من الزمن الماضي من حروبهم، ويمحون آثارهم، منتصرين كانوا أو منهزمين" ص 15 من طبعة موفم للنشر، سنة 2015. ويضيف في موضع آخر: "سكان أرابيا لم يكن لهم حتى حظ تجميعهم وحمايتهم مثل الهنود الحمر".

يتأكلون في عزلة الرمل، ويأكل بعضهم بعضاً، والمنتصر يموت عطشا وجوعا في أرض امتصت من كل شيء ولم تعد تنجب إلا الموت" ص 52 / 53 من الرواية.

تدور أحداث الرواية كلها في قلعة أميرويا التي تعرضت للكثير من التحولات، "إنها مكان استراتيجي في عمق الربع الخالي، لمراقبة تدفق النفط وعبوره نحو أوروبا وأمريكا، تبدو مثل ثكنة عسكرية مرمية في الرمال، بها الآلاف من الآلات المخفية تحت الأرض" ص 123. وهناك أسلاك شائكة خارجية تحيط بالقلعة، وهناك ساحات أربع للقلعة (الشمالية والجنوبية، الشرقية والغربية) إضافة إلى المداخل الرئيسية، وحراسة لأشخاص يحرسون مختلف زواياها. وفي القلعة يقيم بطل الرواية "آدم غريب" وهو عالم فيزيائي نووي أمريكي الجنسية من أصول عربية، عاش في أمريكا ويجيد اللغة الفرنسية والإسبانية والألمانية والأوروليفنقا، اشتغل في مخبر الأبحاث النووية ببشلفانيا، حيث كان يشتغل على قنبلة مصغرة هي "البوكيت بومب" من أجل ردع طفيان التنظيم، وهي قنبلة مضادة تنفذ البشرية والإنسانيين من الإرهاب ومن قنابل أمثال قنبلة هير وشيما الثقيلة ونغازاكي. قنبلة الجيب البوكيت بومب هو اسم لمشروع PBPu1 و PBPp2 المزدوجة، الأولى محملة باليورانيوم والثانية محملة بالبالتونيوم، هو أصغر نموذج على وجه الكرة الأرضية.

يعيش آدم غريب وهو العربي الأخير كما لقبه أصحاب قلعة أميرويا حالة من الضياع والتيه النفسي في القلعة الموجودة بقصر الصحراء، فهو من جهة يرغب بإكمال مشروعه في القلعة رفقة أصدقائه من بينهم شخصية سميث، ومن جهة أخرى خوفه من أن يتم استخدامه لغرض غير إنساني وهو الذي حدث؛ "العربي الجيد في النهاية هو العربي الميت. بدا له ذلك مرتسما في مدخل القلعة، دارت المروحية ربع دورة، سألته الموظف مرة أخرى قائد الطائرة: كل شيء في مرماي سيدي. اضغط. هز القائد رأسه للمرة الأخيرة بالإيجاب، لم يسمع الانفجار ولكنه رأى نارا حارقة صعدت من عمق الساحة فتطايرت الحجارة والأجساد، بالمتات عاليا في حالة تمزق قصوى. ثم دوى انفجار آخر وآخر من عمق القلعة.. فتطايرت كل الحيطان والحصون العالية المكونة للقلعة" ص 448/449، وعند اقتراب المروحية من مكان الانفجار، رأى آدم الناس يركضون في الاتجاهات هربا من الانفجار القوي الذي أحدثته القنبلة، حينها تأكد آدم بأن القنبلة التي أطلقت في المكان ليست قنبلة تقليدية، فقد عرفها من شكلها ومن عنف الهزة التي أحدثتها تلك الطائرة التي كانت تطير بدون طيار.

على ما يبدو، اختار واسيني الأعرج عنوان روايته (2084) من فكرة الكاتب الإنجليزي جورج أورويل في روايته (1984) موظفا بعض الأفكار السياسية والأيدولوجية المتعلقة بالحروب الطاحنة وخاصة المراقبة الدائمة من طرف الحاكم الأخ الأكبر (بيغ برودر) Big Brother والذي جسده واسيني بشخصية الأخ الأصغر (ليتتل برودر) Little Brother مكملا مسيرة وخطط جده الاستعمارية.

وفي النهاية، أنهى الكاتب واسيني الأعرج روايته الموسومة "2084 حكاية العربي الأخير" بنهاية مفتوحة أمام القارئ المعاصر، وخاصة حال المنطقة العربية في ظل كل هذه التناقضات والرمزيات والكوارث التي تهددها، وعلى كل؛ فالروائي قد جسّد مخاوفه المستقبلية لما ستؤول إليه المناطق العربية في المستقبل.

غاية 13 من الشهر الجاري.

■ ق. ث

بالبرتغال، إذ من المزمع أن تنطلق فعاليات هذا الأخير يوم التاسع إلى

من داخل "بنك البذور" .. الشروق تنشر جديد الأبحاث الزراعية؛

القمح المقاوم للجفاف..

ملاذ الجزائر لتحقيق السيادة الغذائية

مديرة مركز مراقبة البذور؛
228 صنف مسجل حاليًا
خضع لاختبارات دقيقة

هذه مراحل إثبات جودة
ومردودية القمح والتهجين
قد يستغرق 10 سنوات

مهندسون زراعيون؛
حملة لجمع البذور النادرة
من قداماء الفلاحين ونساء الريف

من "البليوني" إلى "بوسلام"..
قمح الأجداد يتفوق
على السلالات الهجينة



■ التجارب العلمية في خدمة الأمن الغذائي

تسمية خاصة به، وخصائص يتم دراستها، كما يتم إخضاع الصنف الجديد للتتقيط الذي تنتهجه المنظمة الدولية لحماية النباتات، لتوصيف الخصائص النباتية لكل نوع، منذ بداية الحرق إلى البذر والتسميد، ثم بعد ذلك حصد السنابل، وتحديد الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية. لإعداد بطاقة التعريف للصنف وتستغرق العملية سنتين. ويثبت تجانس واستقرار البذرة، بعد سنوات من الزراعة المستمرة، في حال اتسمت بخصائص ثابتة جينيا مثل طول النبتة ولون الورقة. ويتم رفض تسجيلها إذا ما شهدت أي تغيير، كما يُطلب من المُتحصل عليها إجراء تجارب أخرى لتطويرها.

وفي أعقاب كافة هذه الاختبارات، يُحال الصنف الجديد من البذور إلى اجتماع اللجنة التقنية للموافقة عليه، تتكون هذه الأخيرة من المدير العام للمعهد التقني للزراعات الواسعة، ومدير حماية النباتات والمراقبة التقنية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، ومدير المركز الوطني لمراقبة الشتائل والتصديق عليها، وكل المديرين المركزيين لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، المدير العام للمدرسة الوطنية للفلاحة، والمدير العام للمعهد الوطني للبحوث الزراعية، والمديرين العاميين للنباتات الأخرى.

ولا تفصل اللجنة في أصناف الحبوب فقط وإنما بذور نباتات أخرى أيضا، كالبطاطا والشتائل، التي يتم امتحان جودتها وخصائصها، وتتكفل اللجنة الأولى بإخضاع الأصناف المعنية للاختبار المتخصص، إذ تضم خبراء ميدانيين، وجامعيين ومهندسين ومتخصصي التكنولوجيا الغذائية، ويتم ذلك وفق عمل دقيق، كما تشغل هذه الأخيرة وفقا للمقاييس والمعايير الدولية، لتكون الأصناف المُستعددة من البذور مُحِيتة ومواكبة لما هو موجود في البلدان الأخرى.

بعد ذلك، يتم تمرير الأصناف الجديدة إلى اللجنة الثانية، التي تضم المُقررين، حيث يشغل هؤلاء بكل شفافية وسرية، دون انحياز، تشدد محدثة "الشروق"، قائلة: "هؤلاء لا يعرفون حتى من هو صاحب الصنف ولا تسمية البذرة، يتعرفون عليها برمز سرية نقدمها للخبراء في اللجنة، ولا نزيل الرمز السري، إلا بعد صدور النتائج النهائية، وتوجّه في أعقاب ذلك على شكل مقترح مرسوم للأمانة العامة للحكومة، ليوقعه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، ويصدر في الجريدة الرسمية، حينها فقط "يحقّ للفلاح استعمال البذرة ولصاحب الصنف تسويقها"، مع العلم أن مقتررا وزاريا صدر منذ سنوات، يحدد بشكل تفصيلي كيفية فحرة البذور.

الفطرية من جهة، وتمنح مردودا كافيا من القمح من جهة أخرى، يكون مساويا كأدنى حد للمردود الذي تُحرزه الأصناف الأخرى التي يزرعها الفلاحون اليوم، أو يضاعفها. ويتم التأكد من جودة الصنف وتحمله للجفاف بعد إخضاعه لعدّة اختبارات في ظروف مناخية مختلفة، دون تدخل الفلاح ولا حتى القيام بالسقي التكميلي، ولا العادي، لأن الهدف من التجريب ضمان نموه في بيئة لا يلعب فيها المزارع أي دور، حيث تمنح البذرة مردودا إيجابيا في الطبيعة البحتة، دون رعاية العنصر البشري.

وفي هذا السياق، تم إجراء عدّة تجارب في الجزائر العاصمة، قسنطينة، سطيف، سيدي بلعباس تيارت وسعيدة، حيث تم استهداف كل المساحات الممكنة لزراعة القمح ليحث مدى تحمّل الأصناف الجديدة الجفاف وأيضا الأمراض، وتم مقارنة ما تم تحصيله من البذور مع ما يزرعه الفلاحون منذ فترة مُضطّرة، وتم أيضا بحث القيمة الإضافية التي يمكن أن تحقّقها هذه الأصناف، تقول المتحدّثة، خاصة القمح الصلب، الذي يُعتبر "خُبز المجتمع" وأساس الأمن الغذائي، إذ تحث التجارب مدى تضمّنه كافة البروتينات اللازمة، ويتم إخضاع الدقيق المستخرج منه لاختبار اللون، الذي كلما كان مُصفّرا، ثبت أنّه ذو جودة عالية، ويتم شطب الأصناف التي تُصاب بالتبقّع في السنبلة، ونفس الشيء بالنسبة للقمح اللين الموجه لإنتاج الفرينة الذي يُفترض أن يكون سهل العجن، كما يتم مراعاة وزن الحبة ومردوبيتها.

وفي نهاية التجارب، تقول المهندسة ليليا: "إذا كانت النتائج المحرزة أحسن من الأصناف التي يزرعها الفلاحون عادة، سواء من حيث النوعية أم المردودية أو مقاومة الأمراض والجفاف، يتم الانتقال إلى مرحلة أخرى من التجارب قبل تسجيل البذور بالفهرس، خاصة وأن الهدف بعد ذلك، إيصال أجود أصناف البذور إلى الفلاحين، لينجح هؤلاء في إنتاج أحسن أنواع القمح للجزائريين".

اختبارات أخرى لضمان الجودة

وبعد اكتمال الاختبارات الأولى التي تدوم سنتين، يتم إجراء امتحان التجانس والتميّز والاستقرار، لإثبات أن هذا الصنف الجديد مُتميّز عن الأصناف الأخرى للبذور، وسيعمل

تسجيله بالمركز إلا بعد إخضاعه للاختبارات اللازمة التي تضمن أنه جاهز ومتجانس، وعادة ما تكون عدّة مناطق من الوطن، لاختلاف التربة والمناخ من ولاية إلى أخرى".

كما تجزم شرقي ملاح بأن مخابر المركز الذي تترأسه تتسم بالجودة العالية للمعلّيات ومُجهّزة بأحدث التقنيات، ومُعتمدة من طرف مخبر الجودة "ألبيراك"، وهو ما يزيد من دقة النتائج المتوصّل إليها في كل مرّة. ولم تقوت المتحدّثة الفرصة، لتثمين قرار الرئيس تبون، باستحداث بنك البذور خلال السنة الماضية وبنك الجينات شهر جويلية المنصرم، وهو الخيار الذي تعتبره خطوة هامة من شأنها المساهمة في تحقيق السيادة الغذائية الجزائرية، في ظرف عالمي صعب يتّسم باستمرار الحرب الروسية الأوكرانية للسنة الثانية على التوالي، إذ من المعروف أن هاتين الدولتين مُصنّفاتان ضمن قائمة أهم مُنتجي القمح في العالم.

ويتواجد بنك البذور بالمركز الوطني لمراقبة البذور وتصديقها، حيث يشغل طويلة وأبحاث دقيقة تُساهم فيها مراكز بحث متعددة، بإشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، على غرار المعهد التقني للزراعات الواسعة والمعهد الجزائري للبحث الزراعي، حيث تقول مديرة المركز الوطني لمراقبة البذور، زكية شرقي ملاح، في لقاء مع "الشروق": "كثيرا ما تشغل هذه المعاهد على مشاريع مشتركة لتطوير أصناف جديدة، وتُحقّق نتائج إيجابية جدا، تمكّن من الحصول على بذور مقاومة للتغيرات المناخية".

وتشدّد المتحدّثة على أن الوصول إلى نتائج مرضية يفرض القيام بأبحاث عدّة، عبر استخدام تقنيات ميدانية أو حتى التهجين، مع ضمان تواصل التجارب بشكل مستمر، قائلة:

"عند بلوغ صنف معيّن من البذور، لا يتم

بالقول إن فهرس البذور يتضمّن لحد اليوم 228 صنف، 173 منها صدر مقررهم الوزاري بشكل رسمي في الجريدة الرسمية، في انتظار صدور مرسوم جديد قريبا يستكمل بقية العدد، حيث يختبر مهندسو المركز خصوصية ومقومات وجودة ومردودية البذرة الجديدة وقيمتهما التكنولوجية والزراعية لمدة سنتين قبل تسجيلها، إضافة إلى إجراء اختبار التمايز والتجانس والاستقرار.

وتتوقع المهندسة ليليا في تصريح لـ"الشروق" أن يتحوّل الصنف المقترح للتسجيل في الفهرس الرسمي الجزائري، إلى مشروع بذرة ستُسلم للفلاحين الجزائريين للزراعة قريبا في حال نجاح تجاربها، وعادة ما تكتسي هذه الأخيرة قيمة زراعية كبرى، كأن تكون مقاومة للجفاف والأوبئة والأمراض

في سياق عالمي يتسم بتصاعد الحروب والتوترات الجيوسياسية والأزمات الاقتصادية والتغيرات المناخية القاسية، ينكب باحثون في "الجزائر الجديدة"، منذ تأسيس بنك البذور شهر أوت 2022، على تطوير أصناف زراعية أكثر مقاومة للجفاف، عملا بتوجيهات الرئيس عبد المجيد تبون، الذي جعل من الأمن الغذائي للجزائريين شغله الشاغل.

تحقيق: إيمان كيموش

للأمراض، في حين إن هنالك بذورا من نوع ثالث، تضمن مردودية عالية مقارنة مع غيرها. وللمتمييز بين كل هذه الخصائص، يُقدّم مهندسو المعهد وباحثون من جامعة برج بوعريج التوجيهات اللازمة للفلاحين، منذ بداية العملية، حيث يتواجد هؤلاء في الحقول إلى جانب المزارع لآخر مرحلة وهي حصد السنبلة.

ومع بداية موسم جديد، يستعدّ المزارعون للبذر شهر نوفمبر المقبل، وهي أهم مرحلة في المسار التقني الفلاحي، وكلهم أمل في تحقيق محاصيل أعلى من تلك التي تم حصدتها في السنوات الماضية، يجزم المتحدّث في إفادة لـ"الشروق"، وهذا لن يتجسّد — يضيف بشير — إلا باستخدام التكنولوجيا مرة أخرى، والبحث عن أصناف جديدة من البذور قادرة على تحمل واقع التغيرات المناخية والجفاف والأمراض والأوبئة، وتحقيق مردودية عالية ونوعية ممتازة للحبوب.

من المختبر إلى الحقل!

وبالمركز الوطني لمراقبة البذور والشتائل وتصديقها بالحراش بالجزائر العاصمة، يتم تسجيل كافة أصناف البذور الجديدة المتعلقة بالحبوب، سواء القمح الصلب أم اللين وحتى الشعير والخرطال أو الشوفان والترتيكال، عبر تدوينها في الفهرس الوطني للبذور.

ويتم تحصيل هذه الأصناف بعد تجارب طويلة وأبحاث دقيقة تُساهم فيها مراكز بحث متعددة، بإشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، على غرار المعهد التقني للزراعات الواسعة والمعهد الجزائري للبحث الزراعي، حيث تقول مديرة المركز الوطني لمراقبة البذور، زكية شرقي ملاح، في لقاء مع "الشروق": "كثيرا ما تشغل هذه المعاهد على مشاريع مشتركة لتطوير أصناف جديدة، وتُحقّق نتائج إيجابية جدا، تمكّن من الحصول على بذور مقاومة للتغيرات المناخية".

وتشدّد المتحدّثة على أن الوصول إلى نتائج مرضية يفرض القيام بأبحاث عدّة، عبر استخدام تقنيات ميدانية أو حتى التهجين، مع ضمان تواصل التجارب بشكل مستمر، قائلة:

"عند بلوغ صنف معيّن من البذور، لا يتم

وضمن رؤية السلطات العليا، وإيمانًا بإدراتها الجادة في المرافقة وتذليل كل العقبات، انخرط مئات المزارعين عبر عدّة ولايات من الوطن، في افتتاح التحدي، من خلال تجارب فلاحية نموذجية لزراعة بذور حبوب مُقاومة للجفاف، خصوصا في ظلّ الإجهاد المائي الذي تعانيه بعض المناطق. ومكّنت العملية التطويرية حتى الآن من رفع مردودية المحاصيل إلى 80 قنطارا بالهكتار الواحد، لأوّل مرّة، "الشروق"، رافقت المسيرة عبر كل مراحلها من المختبر البحثي التجريبي إلى ميدان التطبيق الفلاحي، لتنتقل تفاصيل النجاح وأفاق الطموح المفتوح على رهانات بعيدة.

لم يتردّد الخمسيني لعياشي بشير، وهو تقني سام بالفلاحة ومُكثّف بذور بولاية برج بوعريج في خوض تجربة جديدة لتطوير محصول القمح بمزرعته، الكائنة ببلدية الحمادية الريفية جنوب الولاية، فقلة تساقط الأمطار هناك منذ سنة 2017، دفعته كمهنيين إلى اختبار سلالات من البذور، أكثر مقاومة للجفاف ولا تتطلب سقيا تكميليا.

كل ذلك، كان بمرافقة المعهد التقني للزراعات الواسعة بولاية سطيف، التابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، عبر زراعة حقول تبيانة- مريعات صغيرة داخل المزرعة للتجريب- وشملت هذه العملية مختلف أصناف الحبوب مع التركيز على القمح الصلب، وهو المنتج الأكثر طلبا في الجزائر. وفوجئ بشير بعد ضمان المسار التقني اللازم للعملية، بنجاح التجربة وبلوغ محصول يعادل 80 قنطارا من القمح الصلب في الهكتار الواحد، لأول مرة، مقابل استهلاك أقل بكثير للمياه وجودة عالية للمنتج.

هذا الأخير، قام بزراعة صنف البذور الجزائري المسجّل لدى بنك البذور، تحت تسمية "محمد بن بشير"، وهو نوع قديم مقاوم للجفاف وأيضا للأمراض، كما جُرب أصنافا أخرى تحت تسمية "الهضبة" و"بي دي 17"، ونوعا آخر متداول منذ حقبة ثورة التحرير في الجزائر يحمل تسمية "البليوني".

وإضافة إلى ذلك، أجرى بشير محاولات لزراعة بذور مسجّلة حديثا بتسميات مختلفة، فبعض الأصناف مقاومة للجفاف ولكن مردوبيتها متوسطة وأصناف أخرى مقاومة



معظم الأصناف الجديدة مقاومة للجفاف

وتكشف المهندسة ليليا أن التجارب المُجرّاة عبر المركز وبقية المعاهد أثبتت أن معظم الأصناف الجزائرية المسجلة حديثا لبذور الحبوب مقاومة للجفاف، وبنسبة تقريبية أكثر من 80 بالمائة منها، تستطيع الصمود أمام الظروف المناخية الصعبة، وهو ما يستجيب لحاجة الفلاح اليوم، إذ تشهد الجزائر في السنوات الأخيرة شتّعا كبيرا في تساقط الأمطار.

ولا يقتصر دور المركز الوطني لمراقبة البذور والشتاتل وتصديقها، على تسجيل الأصناف الجديدة فقط وإنما أيضا الاحتفاظ بعينات منها كمجموعة مرجعية، يستعملها المركز دائما في الاختبارات الخاصة بالتمايز، إضافة إلى نشر حصيلة تختص شهادة التوصيف لكامل الأصناف، تتضمن أصل البذور، سنة تسجيلها، قدراتها، خصائصها الفيزيولوجية والمورفولوجية، والمردودية، والقيمة الفلاحية والغذائية، وهي عبارة عن بطاقة تعريفية، تُوزّع على المهتمين بالفلاحة، بالمراكز التقنية ومعاهد البحث وحتى الفلاحين عند تنظيم أيام تحسيسية، وذلك بنشر نسخ باللغة العربية وأخرى بالفرنسية لمعرفة الأصناف المسجلة، وإعلام الفلاح بمزاياها.

كما يتولى المتحصّلون على الأصناف الجديدة، أي أصحابها، عملية نشرها والتعريف بها، على غرار المعهد الوطني للزراعات الواسعة الذي سجّل بالفهرس الوطني الجزائري 40 صنفا من البذور.

ومعلوم أن هذا المعهد يُنظم حملات تحسيسية وتجارب خاصة ويشتغل مع المزارعين بشكل مباشر، كما يُنظّم أياما دراسية يستدعي فيها المهنيين لشرح الأصناف المسجّلة والأنواع الجديدة وماذا منحت من نتائج، ومردود وخصائص، وهل هم مهتمون بزرع هذه البذور في شبكتهم الفلاحية؟ وتشجيعهم على تجريب أصناف مُختلفة والتقليل من بعض الأنواع قليلة المردودية.

"واد البارد".."بوسلام" و"بن بشير".."نفس طويل" ونتاج مذهلة

وتمّ تحقيق أعلى نتائج للبذور الجزائرية المسجّلة بالمركز، بولاية سطيف دون سقي تكميلي، حيث بلغ المحصول 80 قنطارا في الهكتار، في وقت كانت النتائج لا تزيد من قبل عن 30 قنطارا في الهكتار كأقصى حدّ، ومعلوم - تقول المهندسة ليليا - انتهاء المسار التقني الصحيح خلال هذه التجارب، منذ زرع البذرة وتسميد الأرض إلى غاية حصاد المحصول. وتمّ تركيز التجارب على منطقة الشمال، نظرا لاعتماد المزارعين هناك على طرق السقي التكميلي، حيث يبحث الفلاحون عن بذور مقاومة للجفاف في وقت تقوم الزراعة في الجنوب على السقي الكامل مع توفير كلّ الإمكانيات، وبلغت تجارب زراعة هذه البذور في الجنوب 100 قنطار في الهكتار وهو رقم مرتفع.

وقامت المعاهد الأخرى للزراعات الواسعة والزراعة الاستراتيجية بعدة تجارب على مستوى ولايات المنية وأدرار وتيميمون، مع تحقيق نتائج ممتازة، في حين نجح المركز الوطني لمراقبة البذور في تجارب سابقة بمنطقة المنية، ولا يستبعد مسؤولو المركز استئناف التجارب بالمناطق الصحراوية مستقبلا.

وعن أهم الأصناف الجديدة للبذور المقاومة للجفاف، تتحدث المهندسة ليليا عن "واد البارد"، "بوسلام" كقمح صلب، و"ماونا كبدور جديدة للقمح اللين المقاوم للجفاف، ناهيك عن "محمد بن بشير"، "قلوار دو مون قولفي"، "بي دي دي 7"، "واد زناتي"،

وهي أصناف جزائرية قديمة، ومتحملة لقلة تساقط الأمطار.

ويُجري الديوان الوطني للحبوب حاليا محاولات لتطوير أصناف محلية للبذور، بينما يسعى المركز لتسجيلها بمجرد ثبوت نجاحها، بالمقابل، هناك أنواع لم تكتشف بعد، لكنها مُستعملة في جهات محدّدة من الوطن، يُحاول الباحثون تحصيلها.

التهجين ممكن

وفي حال البحث عن استحداث بذور جديدة من أصناف غير مسبوقة، تقول المهندسة ليليا: "يفرض الوضع تهجين الأصناف الموجودة حاليا، عبر جمع الخصائص الإيجابية من صنف أب وأخرى من صنف أم، بطريقة علمية للحصول على صنف جديد، يأخذ ميزات غير مسبوقة، وقد تستغرق هذه العملية 5 سنوات على الأقل كما قد تمتد لـ10 سنوات أو أكثر، والهدف ضمان أن يكون الناتج المُحصّل عليه في النهاية مُستقرا من حيث الخصائص، ومتوفرا على كافة الصفات المطلوبة، التي تجعل منتج القمح ذا جودة عالية جدا سواء كان سميدا، أم فرينة".

ويبقى الباحثون يشتغلون في كل مرة لإزالة الموروثات السيئة من البذرة المهجّنة، مع العلم أن هذه الأبحاث تُدرس على مستوى معاهد أخرى وليس لدى المركز الوطني لمراقبة البذور.

ويُثمن رئيس الغرفة الوطنية للفلاحين، محمد يزيد حمبلي، في تصريح لـ"الشروق" كافة البحوث المُجرّاة في الجزائر لتطوير نوع البذور، سواء عبر تحصيل الأصناف القديمة وتسجيلها أو حتى محاولة بعض الباحثين تهجين أصناف جديدة مقاومة للجفاف والأمراض وذات مردودية عالية، خاصة بذور الحبوب، وبالدرجة الأولى القمح الذي يعتبر بمثابة بارومتر تحقيق الأمن الغذائي.

ويصف المتحدث قرار السلطات باستحداث بنك بذور خطوة هامة نحو طريق السيادة الغذائية الجزائرية، لاسيما وأن همّ الفلاح الأوّل اليوم يكمن في كيفية تحصيل بذور ذات مردودية عالية ومقاومة للأوبئة والأمراض، إذ يتسنى له معرفة أنواع البذور وخصائصها بمجرد الاطلاع على السجل الوطني الذي يتضمّن مميّزات كافة الأصناف الجديدة والقديمة.

مزارعو الحبوب يتحدّون الجفاف

ولأن منتجي الحبوب في الجزائر يصطدمون بعائق الجفاف، يرى رئيس المجلس المهني لشعبة الحبوب غاني بن علي، أن أحد أهم أسباب تراجع محصول القمح في السنوات الأخيرة، وعزوف فلاحين في مناطق مختلفة من الوطن عن زراعته هو الخسائر التي تكبّدوها خلال المواسم الأخيرة جرّاء شحّ تساقط الأمطار.

ويدعو غاني إلى تمكين أكبر عدد للمزارعين من الظفر بالبذور المقاومة للجفاف، مندّرا بأن تحصيل هذه الأصناف من مهام معاهد البحث في الجزائر التي تتكفّل بإجراء الدراسات والتجارب اللازمة.

وينحصر دورُ الفلاحين، بحسب المتحدث، في تنفيذ سياسة الدّولة في الميدان والاجتهاد لتحقيق أعلى مردودية مُمكنة، وعلى مستوى الولايات، يُحصى رئيس المجلس المهني لشعبة الحبوب بعض التجارب لزراعة أنواع مُقاومة للجفاف لاسيما القمح، حيث حققت هذه الشعبة نتائج مُبشرة، بالمقابل، يتداول معظم الفلاحين اليوم، بحسب المتحدث، 20 صنفا فقط من البذور لزراعة القمح الصلب، و11 أخرى للقمح اللينّ و5 للشعير والتريتikal والخرطال.

ويتمّ اختيار أصناف البُذور بحسب خصوصية كل منطقة، منها ما هو مقاوم للجفاف بالولايات الأقل تساقطا للأمطار، ومنها المقاومة للأمراض والصدأ، ويضرب أمثلة بأهم السلالات المتداولة لدى



الفلاحين، على غرار "سيميجيو" و"شاناس فيثرون" و"سيميطو" و"واد البارد" و"بوسلام". وتعتمد زراعة القمح في الجزائر إما على السقي الكامل بولايات الجنوب أو السقي التكميلي بولايات الشمال، في وقت تبقى المناطق المعنية أكثر بإنتاج القمح هي أدرار وتيميمون والمنية وورقلة ووادي سوف وجنوب خنشلة ويسكرة والبيض وسعيدة وبنسبة قليلة بشار وتندوف، أما بالولايات الشمالية، فتمتد مزارع القمح من تلمسان إلى تبسة بنسب متفاوتة، إضافة إلى الأغواط والجلفة والولايات السهبية الكبرى مثل سطيف وبرج بوعريريج، ناهيك عن تيبازة والبلدية وتيزي وزو.

من جهته، يرى الخبير الفلاحي، زان يحيى، بأن زراعة القمح بكل أصنافه، تحظى بمكانة إستراتيجية في النظام الغذائي الجزائري والاقتصاد الوطني عموما، وأوعز تراجع المحصول خلال الموسم الفلاحي 2020/2021

بـ36 بالمائة، مقارنة بموسم 2019/2020، حيث كانت مردودية في حدود 14.3 قنطار في الهكتار، إلى قلة الأمطار والجفاف الذي أصاب الجزائر، مع انخفاض مردودية البذور في الهكتار الواحد ببعض المساحات، والزراعة في المناطق الضعيفة وغير المنتجة من طرف بعض الفلاحين، ناهيك عن غياب التقنيات الحديثة لدى الكثير من المزارعين، وُضعف أداء بعض مسيّري المستثمرات الفلاحية وعدم استعمال الأسمدة والمواد الفلاحية بما فيه الكفاية، ورغم ذلك يستمر المزارعون في حرق الأرض ويذرّها طمعا في محصول وفير، على حد تعبيره.

واغتم زان يحيى الفرصة ليُثمن الخطوة الأخيرة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عبر القرار الصادر في مجلس الوزراء بتاريخ 1 أكتوبر الجاري، القاضي بتوفير البذور والأسمدة مجانا للفلاحين المتضررين من الجفاف خلال الموسم الماضي.

طماطم وفاصولياء مقاومة

وإضافة للقمح وبعض أصناف الحبوب، يكشف رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، منير أوييري، في إفادة لـ"الشروق" وتأتي كل هذه الجهود في سياق عالمي صعب، حيث تستحوذ 10 مؤسسات دولية على 75 بالمائة من السوق العالمية للبذور برقم

ويعتقد منير أوييري أن أبحاث بنك البذور والجينات المستحدثين، قد تستغرق 10 سنوات للتمكّن من جمع مختلف الأصناف والجينات النباتية والحيوانية التي تعتمد عليها الدولة لبلوغ السيادة الغذائية، وهو أمر منطقي بحسبه، "فالنتائج لن تظهر بين ليلة وضحاها"، مثملا يقول.

حرب عالمية للظفر بالبذور

وتأتي كل هذه الجهود في سياق عالمي صعب، حيث تستحوذ 10 مؤسسات دولية على 75 بالمائة من السوق العالمية للبذور برقم

21 الشروق

أعمال سنوي قدره26 مليار دولار، يقول رئيس المنظمة الوطنية للأمن الغذائي، كريم حسن، في إفادة لـ"الشروق".

كما أن صناعة البذور تطوّرت بشكل غير مسبوق، خلال الـ15 سنة الماضية من خلال مشاريع جديدة للمؤسسات الناشطة في مجال الكيمياء والكيمياء الزراعية، بحسب كريم حسن، مُؤكّدا أن 3 من بين هذه المؤسسات الـ10 تنشط في مجال الكيمياء الزراعية وتستحوذ على 53 بالمائة من السوق العالمية، ويدلّ ذلك على الأهمية الاقتصادية التي تحتلها سوق البذور.

واستوردت الجزائر سابقا حوالي 95 بالمائة من احتياجاتها من البذور من الخارج، عبر شركة "أسي أي"، يقول كريم حسن، نقلا عما هو منشور بالموقع الإلكتروني للشركة، التي ساهمت في الماضي في تزويد السوق الوطنية بمختلف أصناف البذور وأنواعها، مع توسيع سوق زراعات الأعلاف والتركيز على اختيار الأصناف ذات المردودية العالية وملاءمتها لخصائص التربة والمناخ في الجزائر ومراعاة انشغالات الفلاحين.

وكانت الجزائر إحدى أكبر الدول استيرادا للبذور في العالم، قبل استحداث بنك البذور سنة 2022 وبعده بنك الجينات، اللذين جاءا تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث رسمت "الجزائر الجديدة" خطة إعادة صياغة ملامح السياسات الزراعية بدءا من العام 2020 بطريقة مخالفة لتلك التي تبنتها الدولة منذ عشرات السنوات، خاصة وأن الجزائر في السابق كانت عبارة عن مختبر هائل تُجرى فيه أكبر عدد من التجارب، منذ حقبة الاستعمار الفرنسي.

ورفعت "الجزائر الجديدة" تحدي إنتاج البذور بفعالية وكفاءة من خلال التركيز على البذور المحلية الأصلية التي أثبتت التجارب أنها ذات مردودية وجودة عالية وأدركت أهمية الاحتفاظ بها بإنشاء بنك البذور للمحافظة على الجينات الوراثية للسلالات المحليّة التي لها خاصية مكافحة التأثيرات الضارة للجفاف ومقاومة المخاطر المناخية والملوحة. ويستغني بذلك المشروع الفلاحي عن السقي بالأمطار، حتى لا يكون الجفاف العامل الرئيسي المُحدّد للمردود في المناطق الجافة والشبه الجافة، وحتى لا تحتاج العملية في حال زرع بذور مقاومة للجفاف لتوفير كميات كبيرة من مياه السقي، رغم أهمية تقنيات متعددة تطوّرها السلطات اليوم، كإعادة الاعتبار لمياه الصرف وتوجيه مياه الأودية لتجديد المياه الجوفية والسقي الذكي.

وتسعى الحكومة عبر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية إلى تطوير بذور مقاومة تضي بتحقيق الاكتفاء الذاتي، أما في الماضي، فلم تحظ البذور بتقدير كافٍ من قبل القائمين على القطاع، حيث تمّ تسجيل وقتها ضعف كبير في مردودية القمح التي لم تتجاوز في بعض الأحيان بسبب الجفاف 6 قنطار في الهكتار، في حين كان من المفروض أن تبلغ المردودية 80 قنطار في الهكتار.

وأرجع المتحدث ذلك إلى عدم تكّيّف الأصناف المستوردة مع المناخات والأمراض الخاصة بمناطق معينة، وهو الأمر الذي أدّى إلى حصاد كارثي وقتها، في ظلّ ضعف الاعتماد على التكنولوجيا.

ويجزم كريم حسن بأن الأصناف المستوردة أقلّ شأنا من تلك القديمة التي توارثها أجيال الفلاحين الجزائريين، حيث تسببت سياسة الاستيراد في هجر الأصناف القديمة، التي كانت غنيّة بالجينات المقاومة للجفاف والأمراض ولها خصائص نادرة.

ويُثمن المتحدث في سياق الحلول المقترحة لتحقيق الأمن الغذائي، مساعي السلطات لتطوير سياسة إنتاج البذور المقاومة للجفاف في الجزائر، من خلال تسجيلها بأسماء المُتخصّلين عليها، وتطوير أخلاقيات علم الأحياء ومراقبة المواد الكيميائية في مجال الصحة النباتية لمكافحة الأمراض، كما يقترح المُتحدث إنشاء المجلس الوطني الأعلى للفلاحة وعمادة المهندسين الزراعيين الجزائريين.

ختامًا، تظلّ السيادة الغذائية وحتى المائية للجزائر ضرورة ملّحة ومسعى لا تغفل أعين السلطات عنه، هذا الهدف لن يتحقّق في أيّ دولة دون ضمان مخزون استراتيجي كافٍ من الحبوب، خاصّة القمح بمختلف أنواعه، مع الحفاظ على الموارد المائية قدر الإمكان، وهو الأمر الذي بات ممكنا في بلادنا بفضل التجارب الجديدة والبحوث العلمية لتطوير سلالات بذور قادرة على ضمان مردودية أعلى واستهلاكا أقلّ للماء.. ويتطابق ذلك مع الالتزام رقم 18 لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في برنامجها الانتخابي سنة 2019، الذي حمل عنوان: "وضع خطة استعجالية لتحديث الزراعة: ضمان الأمن الغذائي وتلبية الاحتياجات الوطنية".



حان وقت إعادة هبة كرتنا قاريا ودوليا

التسيير محليا وقاريا.. هؤلاء لا يريدون سوى أن تطلب منهم يد المساعدة بعيدا عن كل الحسابات الضيقة التي أضرت كثيرا بكرتنا وأعادتھا في السنوات الأخيرة خطوات إلى الوراء.. بعدما كان الجميع في إفريقيا يعتبر هينأتنا الأحسن على طول الخط.

عندما تقلّد محمد روراوة رئاسة "الضاف" في وقت سابق، تمكّن، بحنكته وبتواجد الرئيس الجديد صادي في مكتبه، من الوصول إلى القمة، لكن بعض الذين تعارضت مصالحهم معه عملوا المستحيل لتهديم كل الذي بني في عهده، حتى أصبحنا لا نجد من يرافقنا في مهامنا، وخرجنا من كل الهيئات القارية والدولية بتواطؤ من بعض من ما زالوا يصطادون في المياه القذرة، وليس هناك سوى المحاسبة على الأخطاء التي ارتكبت سواء في التسيير الكارثي الذي أرجعنا إلى نقطة الصفر.

مهمة الرئيس الجديد ليست سهلة.. والتحذيرات الكبيرة التي تنتظره تجبره على العمل ليلا ونهارا، لأن العودة إلى القمة أصبح من الأولويات.. والعقاب هو أحسن طريقة لإبعاد أولئك الذين يقطعون طريق النجاح على الناجحين.

الرئيس الجديد لـ"الضاف" الذي مرّ إلى السرعة القصوى لتتقنية المحيط الكروي المتعفن الذي تحكمته فيه جماعة كان لا يهمها سوى مصالحهم الشخصية ومصالح أندبيتهم على حساب النزاهة التي غابت عن ملاحظتنا، خاصة في اللقاءات الأخيرة من الموسم الماضي، وهذا بشهادة المدربين الذين اشتكوا من بعض الممارسات التي أضرت بكرتنا.. وهو ما جعل الرئيس الجديد يفتح حسابا بريديا مثلما تنص عليه قوانين "الضيف" من أجل التبليغ عن الفساد الكروي إن تكرر، طبعاً، ما أضّر كثيرا بالكرة الجزائرية.. الرئيس الجديد الذي التزم أمام الشعب الجزائري بتطبيق برنامج الذي يضم 21 نقطة، أهمها إعادة هبة الكرة الجزائرية محليا وقاريا وحتى دوليا، مع توقيف هيمنة بعض الاتحادات الكروية الإفريقية، فهل يعقل اليوم أن نحارب الجزائريين المتواجدين في الهيئات الدولية بإزاحتهم من مناصبهم مثلما فعل السائقون؟ وهل يعقل أيضا أن لا نضع اليد في اليد للعودة إلى الهيئات الدولية، كأعضاء في مختلف لجان الاتحاد العربي و"الكاف" و"الافيفا"؟ وهل يعقل أيضا أن لا نستفيد من عديد الشخصيات التي لها باع في

أسبوعان فقط بعد انتخابه رئيسا للاتحاد الجزائري لكرة القدم، بدأ وليد صادي في سلسلة التغييرات على هرم الكرة الجزائرية، إذ قام بتغيير جميع المديرات التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على التسيير الحسن لاتحادية، كان يضرب بها المثل سابقا من ناحية التسيير وتحقيق النتائج ووفرة الأموال وفق برامج دقيقة ومدروسة، إلى أن أصبحت تتخبط في مشاكل لا تعد ولا تحصى، ولا تملك حتى الأجرة الشهرية لعمالها، ومرافقها تحتاج إلى صيانة واهتمام كبير، خاصة مركز سيدي موسى الذي عانى الإهمال في الأشهر الماضية، وعديد الملاعب التي، ورغم حداثة، إلا أنها لا تواكب مستوى اللقاءات التي تلعب فوق عشبها الذي لم نجد له تفسيراً رغم الضجة الإعلامية التي أحدثها مؤخر الناخب الوطني، وهو ما أجبر المنتخب على التحضير في قسطنطينة واللعاب في عنابة.. ما دفع الرئيس الجديد إلى تعيين طاقم جديد مكلف بإعادة مركب سيدي موسى إلى سابق عهده ليكون جاهزا ليمتثل لبرصات الانتخابات الوطنية والإحكام والمدربين، وحتى النشاطات التي يقيمها الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

250 مشارك في اليوم الثاني لطب الرضوض بوهران



يشارك ما لا يقل عن 250 طبيب متخصص في طب الرضوض وجراحة العظام من مناطق مختلفة من البلاد ومن الخارج، في اليوم الثاني لطب الرضوض في الرياضة، الذي افتتحت فعالياته، أمس السبت بوهران، وتميّزت هذه التظاهرة العلمية بحضور أسماء معروفة في طب وجراحة الرياضة، ويمكن الهدف من هذا اليوم في تكوين جراحي العظام الشباب الجزائريين على أحدث التقنيات، وتضم الجزائر الكثير من الشباب الذين يمارسون مختلف التخصصات الرياضية مما يعني كثرة الإصابات والرضوض، مما سيتوجب تكوين جيّد للأخصائيين لضمان جودة التكفل بالمرضى.

برازيلي لتدريب الكناري وألسافر

رشحت صحيفة "ليكيب" الفرنسية التقنية البرازيلي كريس لتدريب شبيبة القبائل أو شباب قسنطينة، بعد استغناء مسؤولي الفريقين عن خدمات المدربين يوسف



بوزيدي واليامين بوغرارة، على التوالي. وكان آخر موعد للتدريب مع التقني كريس نهاية شهر ماي الماضي، حيث كان يشرف على فريق فيرساي من بطولة فرنسا للقسم الثالث. وقبل تدريبه لأندية مغمورة أو الفئات الصغرى، سبق لكريس (46 سنة) تمثيل ألوان منتخب بلاده البرازيل في منصب مدافع، ونيل كأس أمريكا الجنوبية عام 2004. وعلى مستوى الأندية حاز عدة تتويجات، أبرزها لقب بطولة فرنسا مع أولمبيك ليون ما بين 2005 و 2008.

لحم الأرنب يدخل المنافسة



من المنتظر أن تحتضن التعاونية الفلاحية متعدّدة النشاطات بولاية تيزي وزو، الطبعة الأولى لـ"عيد الأرنب"، وذلك يوم الأربعاء المقبل، كفرصة للتعريف بهذه الشعبة والتشجيع على تربيتها في خطوة نحو الاستغلال الأمثل للإمكانات التي تزخر بها الولاية، ودعم السوق المحلية والوطنية باللحوم، لتقليل من الاعتماد على مستورد وفتح مناصب شغل للشباب عبر مرافقتهم ميدانيا. وسيكون زوار التظاهرة على موعد مع تذوق كسكسي بلحم الأرنب في تجربة ستكون الأولى من نوعها للكثيرين، حيث يحضر هذا الطبق محليا بلحوم البقر، الخروف والدواجن، وستدخل لحوم الأرنب قائمة المنافسة بداية من هذه المناسبة.

ياسين معلومي



محرز يقرب صعوبة مغادرة "البريمرليغ"

أكد قائد الخضر، رياض محرز، عن صعوبة اتخاذ قرار الرحيل عن مانشستر سيتي والدوري الإنجليزي الممتاز من أجل الالتحاق بالدوري السعودي، وقال نجم "السيتيزنس" السابق في تصريحات خصّ بها الحساب الرسمي لدوري "روشن" على منصة "إكس": "بالطبع، لقد كان قرارا صعبا، بعد مضي 9 سنوات، ليس من السهل ترك اللعب في الدوري الإنجليزي، والانتقال إلى بلد مختلف بكرة قدم مختلفة"، وأضاف الدولي الجزائري: "لم يكن سهلا، ولكنني سعيد هنا،

مراهقون يهدّدون تلاميذ بالكلاب الشرسة بميلة



تعرض، مساء أول أمس، تلاميذ يدرسون في ابتدائية "يحيى بن حداد" القاطنين بمشة بوكردان ببلدية أحمد راشدي في ولاية ميلة، إلى هجوم لكلاب شرسة يربيهها مراهقون قاموا

بتحريضها على التلاميذ عقب خروجهم من المدرسة، وهو ما تسبّب في إصابة بعضهم بجروح متفاوتة على مستوى الأطراف السفلى والعلوية، عند محاولتهم الهرب، كما تعرضوا للسقوط على الأرض، في مشهد خلف حالة من الاستياء والتذمر وسط سكان المنطقة، الذين طالبوا الجهات الأمنية بالتحرك قبل فوات الأوان، وفرض القانون وحماية أبنائهم واتخاذ الإجراءات اللازمة، مع برمجة دوريات من حين لآخر لحماية التلاميذ من مثل هذه التصرفات التي تضر بمستقبلهم الدراسي، خصوصا أن هناك من أصبح يخاف من التنقل إلى المدرسة إلا باصطحاب والده.

ندرة في الـ"جي. بي. آل" يابليزي وجانت



تعرف محطات كل من مدينة إيليزي وجانت، ندرة متكررة ومستمرة في توفير غاز "جي. بي. آل" الخاص

بالسيارات، وأصبحت هذه الندرة متكررة منذ فترة طويلة بالمحطتين، حيث لا تلبث الكميات التي تصل المحطتين تكفي لتغطية أيام معدودة حتى تعود مشكلة الندرة مجدّدا، رغم ضالة حظيرة السيارات التي تستعمل هذا النوع من الوقود في السير، إذ أصبحت الظاهرة تثير تساؤلات واستياء من طرف أصحاب المركبات، في وقت تنج الحكومة نحو تشجيع الوقود النظيف، وهو ما تخالفه الندرة المسجلة بإيليزي وجانت.

العملة الصعبة غائبة بينك "بدر" في عين صالح



يشنكي زبائن وكالة "بنك بدر" بعين صالح، والمتوجهون لأداء مناسك العمرة، منذ أسابيع، من حرمانهم من مبلغ المنحة السياحية بالعملة الصعبة، المقدرة بحوالي 100 يورو، وعللت إدارة البنك عدم تلبية مطالب الزبائن بتقص السيولة على مستوى الوكالة، رغم المطالب التي قدّمت للوكالة الجهوية بأدرار، ما حرم المواطنين من المنحة السياحية، هذه الوضعية أجبرت المواطنين الراغبين في السفر إلى خارج الوطن على التنقل إلى دائرة أوف بولاية أدرار، على مسافة 340 كلم لتحقيق مبتغاهم، وأمام هذه الوضعية التي أثّرت سلبا على مستوى الخدمة العمومية المقدمة للمواطن، يرفع المواطنون نداء إلى السلطات من أجل توفير العملة الصعبة طوال السنة، على مستوى البنك، خاصة أنه البنك الوحيد المتواجد بالولاية.

وفاة أحد أكبر حاملي التراث الطاسيلي

رحل، نهاية الأسبوع الماضي، كوملي إكنان، أحد أكبر حاملي التراث بمنطقة شمال الطاسيلي، الرجل الفقيه شار جبريل بجنوب الطاسيلي، في اكتشاف العديد



من لوحات الفن الصخري والنقوش بشمال حظيرة الطاسيلي الثقافية. وكان الفقيه، بحسب مراجع تاريخية، قد رافق العالم هنري لوط، في رحلاته لدراسة لوحات الفن الصخري في منطقة وادي جرات بولاية إيليزي، كما رافق العديد من بعثات البحث الأوروبية المهمة بتاريخ المنطقة، كما استدعى من طرف مختصين للمشاركة في ملتقيات علمية بدولة ألمانيا، كما عمل كدليل سياحي بمنطقة الطاسيلي، خصوصا بالجزء الشمالي منها، غير أن رحيل هذه الشخصية كان في صمت لترحل معه الكثير من الأسرار حول الطاسيلي وتاريخه ومكوناته.

حاليا في الأكشاك

الشروق

للعدد الراعي الذهبي Géant ELECTRONICS

ما العمل؟... أينني لربى الرواد من مسروق فنانا؟

استطاع هل تقبل أن تكون ابنك لاعبة كرة قدم؟

مناحى حدلي

"ساعتزل... لأنني أفكر في الأخرة قبل كل شيء"

هل طاعة الزوج مسيئة على المرأة؟

صقلون ريشون... لعل يفكر في... استمرار الزواج غير الشرعي بسبب الجهل بأحكام الدين!

Parfums WOUROUD

mobilla el djaizir

VENUS

Géant

فريما كوش Vivacos

LAUREATE لوريات

فريما كوش Vivacos

LAUREATE لوريات

فريما كوش Vivacos

LAUREATE لوريات

فريما كوش Vivacos

LAUREATE لوريات

سويدية تعتنق الإسلام في معسكر



● شهد مسجد الإمام "مسلم" بالمنطقة الثامنة بمعسكر، أول أمس الجمعة، اعتناق امرأة سويدية الإسلام حيث نطقت الشهادتين أمام جميع المصلين، يتقدمهم إمام المسجد الشيخ سعيد حضري. الوافدة الجديدة للإسلام، التي تبلغ من العمر 43 عاما، اختارت أن تدعى ليلى بعدما كانت من قبل تدعى ليندة روزبيرغ، جاءت رفقة شاب يقطن بمعسكر كان على اتصال دائم بها عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث أقتنعا باعتراف الإسلام. وأكدت الوافدة الجديدة للدين الإسلامي، أنه بعد تعرفها على أخلاق الإسلام السمحة، باشرت عمليات بحث ما جعلها ترسخ يقينها بالدخول للدين الحنيف لما رأت فيه من سمو للأخلاق ورفعته.

■ ق. مزيلة



باقي

bakimou7@hotmail.com

أكدوا على حق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة

أبو تريكة وحفيظ دراجي والبلوشي يدعمون "طوفان الأقصى"

أكد اللاعب الدولي المصري السابق، محمد أبو تريكة ومعلقون رياضيون آخرون، من بينهم خليل البلوشي وحفيظ دراجي، عن دعمهم لعملية "طوفان الأقصى"، التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، فجر أمس، رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين والانتهاكات المتكررة للمسجد الأقصى.

ق. ر

وكتب نجم كرة القدم المصرية، محمد أبو تريكة، محلل شبكة قنوات "بين سينور" القطرية عبر حسابه في منصة إكس، "تويتر سابقاً": "شجاعة في عصر كثر فيه التخاذل والانبطاح للصهاينة"، وأضاف: "طوفان الأقصى عبور جديد وأمل عظيم لأجيال قد ترى نصر أمة عانت الكثير.. اللهم ثبت أقدامهم وسدد رميهم وانصرهم وكن معهم يا رب العالمين.. صباحكم فلسطين".

أما المعلق العماني الشهير، خليل البلوشي، فكتب عبر حسابه في "تويتر" قائلاً: "تجدد الأمل والدعم، هنيئاً لكم عملية "طوفان الأقصى"، التي تجسد إرادة الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته الشجاعة. عملية تذكّرنا بحق الشعب الفلسطيني في الحرية واستعادة حقوقه المشروعة".

وتابع البلوشي رسالته ودعمه قائلاً: "في هذا الوقت الحاسم، نقف إلى جانب إخوتنا وأخواتنا في فلسطين، ونؤكد على ضرورة دعم قضيتهم والعمل من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة. ونأمل قريباً بيوم تشرق فيه شمس الحرية والعدالة فوق أرض فلسطين. اللهم اجعل لأهلنا في فلسطين النصر والعزة والغلبة والقوة والهيبة".

ضبط ورشة سرية لصناعة حلويات الأطفال بالعاصمة

● تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالسحاولة التابعة للكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بئر مراد رايس، من وضع حد لنشاط ورشة سرية يقوم صاحبها بصناعة حلويات نوع "لفة" تحت اسم تجاري "بونوني" باستعمال مادة السكر وزن 25 كغ غير المدعم، حسبما كشف عنه أمس السبت، بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته أن العملية جاءت بناء على معلومات واردة للفرقة مفادها وجود ورشة سرية مختصة في صناعة الحلويات تقوم بتسويق منتوجاتها، حيث تم إخطار وكيل الجمهورية المختص إقليمياً عن القضية ومداومة الورشة السرية برفقة مصالح مفتشية التجارة، مدعمين بفرقة حماية البيئة للدرك الوطني بالجزائر.

وبعد المراقبة، يضيف البيان، تبين أن الورشة تنعدم فيها شروط النظافة وهذا ما يشكل خطراً على صحة المستهلك، حيث تم رفع عدة مخالفات تتمثل في استغلال منشأة مصنفة دون الحصول على رخصة، ممارسة نشاط تجاري قار دون القيد في سجل تجاري، عدم وجود لافطة للمحل التجاري، عدم التصريح بالمستخدمين، عدم امتلاك فواتير بيع المنتوج النهائي.

وبناء على العملية تم جرد وحجز كل السلع والماكينات الخاصة بالتوضيب والتغليف والتخزين مع تحرير ملف قضائي ضد صاحب الورشة، وفقاً للبيان.

■ وأج



المفاجأة الإستراتيجية ونهاية العرس الصهيوني

عمل عسكري فلسطيني نوعي، مفاجأة استراتيجية بحق، دخول مباشر إلى عمق ثكنة "ناحر عوز" العسكري، والسيطرة عليها، وأسّر جنودها وضباطها، في ضربة خاطفة، في لحظة من لحظات التاريخ، أصبحت دبابات ما عرف قبل اليوم بـ أكبر جيش "في الشرق الأوسط بين أيدي مجاهدي سرايا القدس، غنيمته حرب مذلة للجيش الصهيوني وحليفه الأمريكي والفرنسي والانجليزي وغيرهم من الغربيين الذين طالما استقوى بعضهم بعض، على مدنيين فلسطينيين، بلا سلاح ولا قوة، في كل المدن والقرى الفلسطينية المحتلة..

وفي اللحظة التاريخية ذاتها، تمت السيطرة الكلية على أكثر من 7 مستوطنات غير شرعية بالأراضي الفلسطينية، وضرب العمق الصهيوني بأكثر من 5000 صاوخ دفعة واحدة... وبدأ الجنود الاسرائيليون وهم يجزّون جزءاً، داخل ثكناتهم، غير أولئك المتغطرسين المدججين بالسلاح الذين ما فتئوا يتطاوّلون على حرائر وأبناء بيت المقدس الغزل، وبذلك نال جيش الاحتلال الصهيوني أكبر ضربة نفسية في تاريخه لم يعرفها طيلة الحقبة التي احتل فيها فلسطين... وبدأت قيادته وهي مضطربة، مشوشة، غير قادرة على تفسير ما حدث والتعامل معه، بدأت على حقيقتها، ليست بالقوة العسكرية التي تظهرها باستمرار على الغزل الضعفاء، ولا بتلك القوة الاستخبارية التي تعرف كل صغيرة وكبيرة عن المقاومة ولديها عيون في كل مكان...

لقد كشفت عملية "طوفان القدس" عن ميزان قوة جديد في فلسطين، في الوقت الذي كانت المقاومة تبدو محاصرة من كل مكان، كل ما يحيط بها يوحي بأن العصر هو عصر الصهاينة بامتياز، وأن كل من تخلف عن الرضوخ للإرادة الصهيونية قد فاتته قطار الالتحاق بركب الدول الكبرى، في لحظة شعور الصهاينة بأنهم في أقصى مراحل القوة، وهم يقتحمون المسجد الأقصى، ويمنعون الصلاة فيه، ويدسونه بكل الوسائل، ولا يمر يوم إلا ويعتدون فيه على مخيم أو حي أو شارع فلسطيني، يستعرضون كل القوة التي لديهم من دبابات وجرافات وقوات خاصة، في هذا الوقت الذي بدأ وكان التطبيع أصبح الخيار الوحيد للجميع، والقبول بالأمر الواقع لا مفر منه... جاءت عملية "طوفان الأقصى" لتقلب كل المفاهيم وتغيّر جميع موازين القوة من الآن فصاعداً؛ إن على الصعيد الفلسطيني أو الصعيد العالمي.

على الصعيد الفلسطيني؛
- الجيش الصهيوني قابل للهزيمة بأدنى الإمكانيات.
- الاستخبارات الصهيونية غير قادرة على رصد كل التحركات.
- الاستيطان غير آمن مهما كانت الاحتياطات.
- وسائل الدفاع عن النفس لدى الفلسطينيين تتنوع وتطور باستمرار.
- التضيق على الأسرى مهما طال لتخويف الفلسطينيين وإذلالهم لن يستمر إلى الأبد. المعادلة اليوم أصبحت أسرى بأسرى.
- إمكانية إحاق هزيمة عسكرية بالكيان الاسرائيلي من الداخل ممكنة.
- التطبيع بلا مستقبل.
على الصعيد العالمي؛
- كشفت عملية طوفان الأقصى طبيعة الحلف الغربي غير المحايد ضد فلسطين، الأمريكان الانجليز، الفرنسيون، الألمان وحتى الأوكرانيين ملة واحدة.
- الشرق (روسيا، الصين) محق في مواقفه ضد الغرب، وأنه الحليف الأقرب إلى قضيتنا المركزية فلسطين، وينبغي التعامل معه على هذا الأساس.
- ازدواجية المعايير أصبحت أكثر وضوحاً لدى الغرب؛ ما يقوم به الكيان هو "دفاع عن النفس" وما تقوم بها المقاومة "إرهاب"، وهو ما يكشف حقيقة التلاعب بمصطلح "الإرهاب" لمزيد من الهيمنة والسيطرة على الشعوب..

بكلمة موجزة، يبقى علينا أن نعلم أن توقيت هذه العملية جاء في آخر يوم من "اسبوع العرس الاسرائيلي" الذي دُشن الأقصى، وفي ذلك دلالة أن العرس الصهيوني قد انتهى بحق، وانتهى إلى الأبد في فلسطين بإذن الله.

أبواب مفتوحة على الخدمات الرقمية بمديرية الضرائب

● تنظّم المديرية العامة للضرائب، اليوم الأحد، أبواباً مفتوحة وطنية حول الخدمات الرقمية والمزايا التي تقدّمها. وستقام الأبواب المفتوحة على مستوى مديرية كبريات المؤسسات بالجزائر العاصمة وكل المديريات الولائية للضرائب، تحت شعار "الخدمات الرقمية من أجل تبسيط وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطن والمكلف بالضريبة". وتأتي هذه المبادرة لتتعرّف بالخدمات الرقمية المقدمة للمواطنين والمكلفين بالضريبة وبناء علاقة جوارية معهم، لترقية الوعي الجبائي وكذا التحسيس حول كيفية استعمال هذه الخدمات وللتعريف بالمزايا التي توفرها الإجراءات الجبائية عن بُعد، إضافة إلى التعريف بالتسهيلات الممنوحة المتعلقة بالتقييم الجبائي.

■ س.ع